المجلد الثاني من البخاري
س ١٩
متلثة
ح

آيا صوفية

٨٠١

من ثلثة
ح

~~جلد ثاني من صحيح البخاري من أول كتاب الوكالة إلى آخر سورة قل أعوذ برب الناس سورة تفسير القرآن~~

بعض

٨٠١

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع وتأمل أكرمه الله تعالى بالزلف والحسنى
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالة باب الحوالة

وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه
مليًّا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ
هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا أُتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال مطل الغني ظلم ومن أُتبع
على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت جاز

حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلعم
اذ أُتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أُتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول
الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم أُتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال
فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه
مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء
حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره
بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين
استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل
بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول
الله صلعم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي
اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار و
صحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم
اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا
فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها
في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج
الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها
المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان

اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله مازلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشئ
قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى
عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب

قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم حدثنا الصلت
بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة على النبي صلعم
يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلعم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى رسول الله صلعم بينه وبين سعد بن
الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا
عاصم قال قلت لانس ابلغك ان النبي صلعم قال لا حلف في الاسلام فقال
قد حالف النبي صلعم بين قريش والانصار في داري

باب

من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلعم اتي بجنازة ليصلي
عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال عليه

من دين

من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلعم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلعم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلعم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلعم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال
خذ مثليها

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلعم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلعم قالت لم اعقل ابوي الا
وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلعم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في
الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر

فطاف في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يُخرج أتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وأمنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على
ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن
الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
ذلك فاسأله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة ابا بكر فقال
قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله يومئذ بمكة

هذا اول مسجد في الاسلام

فقال

فقال رسول الله صلعم قد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلعم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو
بكر مهاجرا فقال رسول الله صلعم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
فقال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلعم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر **باب الدين** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها
وقد اشرك النبي صلعم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلعم ان اتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن
يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على صحابته

فبقي عتود فذكره للنبي صلعم فقال ضح به انت باب
اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف ابن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد
الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في
صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال
لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما
كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج
حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية
فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم
ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا
قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي
حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن ابن عوف
يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه باب الوكالة في
الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا
فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع

الجميع

الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب
اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد اصلح ما يخاف
عليه الفساد حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد
الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم
غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا
فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلعم او ارسل الى النبي صلعم من يساله
وانه سال النبي صلعم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني
انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه
وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلعم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلعم
ان خياركم احسنكم قضاء باب الوكالة في قضاء
الديون حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة
بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلعم يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلعم دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل فقال اعطوه
فان من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب

شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلعم لوفد هوازن حين سالوه
المغانم فقال النبي صلعم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلعم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلعم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلعم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلعم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلعم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هولاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلعم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا باب اذا وكل رجلا
ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا
المكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم

على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت
مع النبي صلعم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلعم
فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال
قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فزجره وضربه فكان
من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت
ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد
جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله صلعم
فلم يكن يفارق قراب جابر بن عبد الله باب
وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول
الله صلعم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب اذا
وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان
اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول

الله صلعم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله
يا رسول الله الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلعم
انه سيعود فرصدته فجاء فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الي رسول الله صلعم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود
ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول
الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي
اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا
هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلعم اما انه قد صدقك وهو
كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك

شيطان

شيطان

شيطان باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا
فبيعه مردود حدثنا اسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد
الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني
فقال له النبي صلعم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلعم فقال النبي صلعم اوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته و
ان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي
جناح ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل مالا وكان ابن عمر هو يلي
صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد قال
اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة عن النبي صلعم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان
اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث
قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلعم
من كان في البيت ان يضربوا قال وكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن
حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عايشة انا فتلت
قلايد هدي رسول الله صلعم بيدي ثم قلدها رسول الله صلعم بيده ثم
بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلعم شي احله الله حتى نحر
الهدي باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه
حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى
بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن
مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلعم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
شئت قال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها رابح
وارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح
باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها
حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن

ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما
قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به
احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الحرث والمزارعة
فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون
أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد
الرحمن بن المبارك قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلعم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او
انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان
قال حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلعم باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة الزرع او مجاوزة الحد
الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن
سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال
وراى سكة وشيا من الة الحرث فقال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم الا ادخله الذل قال ابو عبد الله واسم ابي امامة صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب للحرث
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من
عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة

عن النبي صلعم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلعم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السايب بن يزيد حدثه
انه سمع سفيان بن ابي زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب
النبي صلعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من
رسول الله صلعم قال اي ورب هذا المسجد باب
استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن سعيد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا
خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة
فتبعها الراعي فقال له الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم
باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره و
تشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب
قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلعم بالنخل فقطع حدثنا

موسى

موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلعم
انه حرق نخل بني النضير وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
باب حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري
الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك
وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة
بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد
بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر
وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال
الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين
وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث

الثوب

او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث
والربع الى اجل مسمى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان النبي صلعم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان
يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلعم ان يقطع لهن
من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال حدثنا ابن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلعم خيبر بشطر ما يخرج منها من
ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت
المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلعم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم
واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه
خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها

ولهم

ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة
حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك
فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال بينما
ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات
بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت
حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت فقمت عند رؤسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال
الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال

النساء فطلبت منها فابت علي حتى اتيتها بماية دينار فبغيت حتى
جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاني فقال اتق الله فقلت اذهب
الى ذلك البقر ورعاتها فخذ قال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني
لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع
فسعيت

باب اوقاف اصحاب النبي صلعم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلعم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به

حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلعم خيبر

باب من احيى ارضا مواتا ورأى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة

وقال عمر من احيى ارضا ميتة فهي له
ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلعم وقال في غير حق مسلم وليس
لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلعم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة

عن عايشة عن النبي صلعم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق
قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم اري وهو في معرسه بذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى
وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس
رسول الله صلعم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه و
بين الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا
شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر عن النبي صلعم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل
بن سليمان قال حدثنا موسى اخبرنا نافع عن ابن عمر كان رسول
الله صلعم ح وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلعم لما ظهر على خيبر
اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلعم ليقرهم

بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلعم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

باب ما كان من اصحاب النبي صلعم
يواسى بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع
بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع
قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلعم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول
الله صلعم فهو حق قال دعاني رسول الله صلعم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت
نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا
ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا
عبيد الله بن موسى قال اخبرنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا
يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلعم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن
نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا
معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع

ان

ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلعم وابي بكر وعمر
وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن
خديج ان النبي صلعم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع
فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلعم عن كراء المزارع فقال ابن عمر
قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي صلعم بما على الاربعاء
وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم
في عهد رسول الله صلعم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون
النبي صلعم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض
البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على
عهد النبي صلعم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال ابو عبد الله قال
الليث اراه وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة باب

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ح وحدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان يوما
يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني
احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه
لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم
اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلعم

باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول
سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة
زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار
لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق

بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت
امرا مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون
واعي حين ينسون وقال النبي صلعم يوما لن يبسط احد منكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي
شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من
مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان في كتاب الله ما
حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
الى قوله الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله تعالى
وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله
جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من
المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
الاجاج المر المزن السحاب

باب في الشرب ومن راى صدقة الماء وهبته ووصيته
جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلعم
من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن

يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلعم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلعم لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلعم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك فقلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلعم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلعم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلعم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما

الى النبي صلعم فقال رسول الله صلعم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلعم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير
والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الاعلى قبل
الاسفل حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلعم يا زبير
اسق بالمعروف ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال صلعم اسق
يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في
شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلعم اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلعم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب
فقدرت الانصار والناس قول النبي صلعم ثم احبس حتى يرجع الى الجدر

قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس حديث يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

وكان

وكان ذلك الى الكعبين الجدر اصل الجدار باب فضل سقي الماء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال
في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن
زياد حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلعم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني
النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها
هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال
عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها ولا انت ارسلتيها فاكلت
من خشاش الارض باب من راى ان
صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلعم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام
اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول

الله

الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال والذي
نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس قال النبي صلعم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان
ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة
لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا
سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلعم باب

لا حمى الا لله

لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلعم قال لا حمى الا لله
ولرسوله وقال بلغنا ان رسول الله صلعم حمى النقيع وان عمر حمى
السرف والربذة باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم الخيل لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له
فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فساله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها باب بيع الحطب والكلاء حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع
فيكف الله به وجهه خير له من ان يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه
او يمنعه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين
بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول
الله صلعم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلعم شارفا اخرى
فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما
اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن
السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلعم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلعم
يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطايع

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انسا قال اراد النبي صلعم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار
حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطايع
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلعم الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلعم فقال انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
حلب الابل على الماء حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من حق الابل ان تحلب على
الماء باب الرجل يكون له ممر او شرب
في حائط او في نخل قال النبي صلعم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبايع فللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع
عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن
نافع عن ابن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان

عن عمر

عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص
النبي صلعم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن
عبد الله نهى النبي صلعم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة و
عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود
بن حصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال
رخص النبي صلعم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن
كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلعم نهى عن
المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد
الله وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد قال اخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع
رسول الله صلعم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته

اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى
الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون

وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن
وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلعم فلما ابصر يعني احدا قال
ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث
الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال
بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن
شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت
ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله

الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت
نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد
بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث
وعندي منه شي الا شي ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلعم فاغلظ
له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا
فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه
اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال سمعت النبي صلعم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع
الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود
سمعته من النبي صلعم

باب هل يعطى اكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلعم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلعم

ما كنت تقول صح

اعطوه

اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني
اوفاك الله فقال رسول الله صلعم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم
قضاء

باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان لرجل على النبي صلعم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلعم ان خياركم احسنكم قضاء
حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلعم وهو في المسجد فقال
مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين
فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره
ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت النبي صلعم فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم
يعطهم النبي صلعم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس عن هشام عن وهب

سلمة هذا اصغر من سفيان
سلمة سفيان وابو نعيم

بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه
ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم
جابر رسول الله صلعم ليشفع له فجاء رسول الله صلعم وكلم اليهودي
لياخذ تمر نخله بالتي له فابى فدخل رسول الله صلعم النخل فمشى فيها ثم
قال لجابر جذ له فاوف له الذي له فجذه بعد ما رجع رسول
الله صلعم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف
اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر
فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلعم ليباركن فيها
باب من استعاذ من الدين حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلعم كان يدعو في الصلوة
ويقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر
ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف باب الصلوة على
من ترك دينا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد

قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ما من مومن الا وانا اولى به
في الدنيا والاخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما
مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه باب مطل الغني
ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن
منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم
مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلعم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه وقال سفيان
عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلعم رجل يتقاضاه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع
والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين
لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه
فهو احق به حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر
بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم او قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق
به من غيره باب من اخّر الغريم الى الغد او نحوه
ولم ير ذلك مطلًا وقال جابر اشتدّ الغرماء في حقوقهم في دين
ابي فسالهم النبي صلعم ان يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره
لهم قال سأغدو عليك فغدى علينا حين اصبح فدعى في ثمرها بالبركة
فقضيتهم باب من باع مال المفلس او المعدم
فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما عن دبر
فقال النبي صلعم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه
اليه باب اذا اقرضه الى اجل مسمّى او
اجّله في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان
اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى
الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمّى فذكر الحديث
باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالًا

ودينا

ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا
فاتيت النبي صلعم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنّف تمرك
كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة
والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء عليه السلام
فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت
مع النبي صلعم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلعم
من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال عليه السلام فما تزوجت
بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت
ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت
خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلعم
ووكزه اياه فلما قدم النبي صلعم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن
الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب ما ينهى عن اضاعة
المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقوله اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا
ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر قال قال رجل للنبي صلعم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل
لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور

عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال
قال النبي صلعم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلعم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلعم واحسب النبي صلعم قال
والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم
واليهودي

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك
ابن ميسرة واخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله هو ابن
مسعود يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلعم خلافها فاخذت
بيده فاتيت به رسول الله فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج

عن ابي

عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي المسلم فسأله
عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلعم جالس جاء يهودي
فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك قال من قال رجل من الانصار
قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه
فقال النبي عليه السلام لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري كان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى حدثنا
موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلعم فرض راسه
بين حجرين

باب من رد امر السفيه

والتضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلعم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال
وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه
فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه
لان النبي صلعم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت
فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلعم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلعم اذا بايعت فقل لا
خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره
فرده النبي صلعم فابتاعه منه نعيم النحام باب
كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله من حلف على يمين
وهو فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلعم فقال لي رسول الله صلعم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله

بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله وهو في بيته فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع
من دينك هذا فاومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال
قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير
ما اقراها وكان رسول الله اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت
هذا يقرا على غير ما اقراتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا
انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على
سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر باب
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر
اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم
اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم باب
دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص

اختصما الى النبي صلعم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني
اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فانه ابني وقال عبد بن زمعة
اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلعم شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش فاحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم
قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
قال اطلقوا ثمامة

باب الربط

بعد ما اطلق اسلم وغتسل واتمن

والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة
من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم
يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلعم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز
عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك
انه كان له على عبد الله ابن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلعم فقال يا كعب واشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي حدثنا اسحاق
قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك
فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية

من التقاضا، واقبضكم من الاقضا في

كتاب اللقطة
بسم الله الرحمن الرحيم

باب في اللقطة واذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال
لقيت ابي بن كعب قال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

وجدت؟
اصبت

فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا
واحدا باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلعم
فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها
فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال ضالة الابل فتمعر وجه رسول
الله صلعم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى هو ابن سعيد
عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلعم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة
عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلعم هو ام شيء
من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلعم خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى
في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها ترد الماء وتاكل

الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة
بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فساله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب
قال فضالة الابل قال مالك ولها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا وجد
خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا
قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلعم بتمرة في الطريق
فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا
سفيان عن منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس
وحدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها

لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب

كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلعم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلعم قال لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن
سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال
عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار
وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يفدى واما
ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لبيوتنا وقبورنا فقال رسول
الله صلعم الا الاذخر فقام ابو شاة رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلعم اكتبوا لابي شاة قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلعم باب لا تحتلب ماشية احد
بغير اذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلعم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ
بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فيكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية
احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب اللقطة
بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلعم
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال
فغضب رسول الله صلعم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب
هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن
كهيل سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان
وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلعم فيها مائة دينار فاتيت بها

النبي صلعم فقال عرفها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم
اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها
ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد
بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال او حولا واحدا باب
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلعم عن اللقطة
فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا
فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها
وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب باب
حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر وحدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب
لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من
الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت

لرسول

لرسول الله صلعم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى النبي صلعم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ○ كتاب الغصب
بسم الله الرحمن الرحيم باب في المظالم والغصب
وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا
بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام باب
قصاص المظالم حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلعم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا
نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل باب قول الله تعالى الا
لعنة الله على الظالمين

وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان
ابن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض
رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلعم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى
كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلعم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في
حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن
ابي بكر عن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلعم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلعم انصر اخاك ظالما او مظلوما

يقول لهم

اتعرف ذنب كذا صح

قالوا

قال

قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق
يديه باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن
الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية
بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلعم بسبع و
نهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه باب الانتصار من الظالم
لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقال ابرهيم
كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب
عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة
مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا

العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل باب
الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر عن النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب
الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان
النبي صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها
وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة
عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن
ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له مظلمة لاحد
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له
حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد
الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل
ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث
وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب
اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد اخبرنا عبد الله قال

اخبرنا

في هذه الآية

اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الآية في ذلك باب اذا اذن له
او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلعم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام و
عن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال
الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة
بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد
ابن زيد قال سمعت رسول الله صلعم يقول من ظلم من الارض شيئا
طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر
لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلعم قال من
ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه

قال قال النبي صلعم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان
في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة باب
اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول
ان رسول الله صلعم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو
شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة وابصر
في وجه النبي صلعم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي عليه السلام ان
هذا قد تبعنا اتاذن له فقال نعم باب قول الله تعالى
وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عايشة عن النبي صلعم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ام سلمة
اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلعم اخبرتها عن رسول الله صلعم انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل

بعضكم

بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له
بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او فليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن
خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال اربع من كن
فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا
وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة ابن ربيعة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلعم انك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب
ما جاء في السقايف وجلس النبي صلعم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك

واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلعم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال اخبرنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلعم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلعم يومئذ بمكة حدثنا محمد بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص ابن ميسرة

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي قال بينا رجل بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم يميط الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلعم على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

وهذا اخبار بكثرة الفتن وقد وقع كما اخبر صلعم

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضه
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلعم اللتين
قال لهما الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة
فتوضا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلعم اللتان
قال لهما الله ان تتوبا الى الله فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في
بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلعم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر
وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من
ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلعم ليراجعنه وان
احديهن لتهجره حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلعم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله صلعم فتهلكي
فتهلكين لا تستكثري على رسول الله ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى

فقد صغت قلوبكما

ولم تنكر ان اراجعك

فافزعتني

رسول

رسول الله صلعم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو
انايم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو
اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلعم نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان
يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلعم فدخل مشربة له
فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك
اطلقكن رسول الله قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل
فكلم النبي صلعم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر
مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا
الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلعم فدخلت عليه فاذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وانا قايم اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قايم
استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا

الكن ص

الرمال المرمول اي المنسوج

على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلعم ثم قلت لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
الى النبي صلعم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم
ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت شيا يرد البصر غير اهبة
ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلعم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان
قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدا بها
فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا
لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلعم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة فانزلت اية التخيير فبدا بي
اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان
الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي
هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة حدثنا ابن سلام قال

الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما

قال حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال الى رسول الله صلعم
من نسايه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسايه باب من عقل بعيره على البلاط
او باب المسجد حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل حدثنا
حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل
النبي صلعم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك
باب الوقوف والبول عند سباطة قوم
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل
عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلعم او قال اتى النبي صلعم
سباطة قوم فبال قايما باب من اخذ الغصن
وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فاخذه فشكر الله فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء
وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها
الطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير
بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلعم

اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع باب
النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلعم ان لا ننتهب
حدثنا آدم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي
بن ثابت سمعت عبد الله ابن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه
قال نهى النبي صلعم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال النبي صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلعم مثله الا النهبة باب كسر الصليب
وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلعم
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر
او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع
بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلعم

قال الزهري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه نور الايمان صح

راى

راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر
الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال
اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلعم مكة وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل
الآية حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس ابن
عياض عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه
القاسم عن عايشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا
فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي
ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت النبي صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلعم
كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
الى الخادم

وهذا قبل التحريم

القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
ابن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلعم باب
اذا هدم حايطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاته امه فدعته
فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة
لافتنن جريجا فتعرضت وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم باب

الشركة في الطعام والنهد والعروض وقسمة ما يكال

ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل
هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلعم بعثا قبل الساحل فامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض
الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان

مزودي

مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا
تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك
الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلعم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
على النبي صلعم فقال رسول الله نادِ في الناس فياتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلعم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلعم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلعم العصر فننحر جزورا فتقسم
عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد
بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلعم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او
قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم
اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

مثل ارض مرتفعة كالتل

يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال

اي اذا فني الزاد

اي متصل مني وانا متصل منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال
حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلعم قال وما
كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن جده قال كنا مع النبي صلعم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما قال وكان النبي صلعم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلعم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا ونخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله تعالى فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن

اصحابه

اصحابه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلعم نهى عن الاقران
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب
تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران
بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اعتق شقصا له من عبد او شركا
او قال نصيبا وكان له مال يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا
فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول
من نافع او في الحديث عن النبي صلعم حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن
له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه باب
هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا قال حدثنا سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن
النبي صلعم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين
في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا

في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا باب
شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد العزيز العامري
الاويسي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة انه سال عايشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى
وان خفتم الا تقسطوا الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون
في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان
يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلعم بعد
هذه الاية فانزل الله تعالى هذه الاية ويستفتونك في النساء الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب
الاية الاولى التي قال وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عايشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون
ان تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين
تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن بسم الله الرحمن الرحيم

ونجوا

في يتيمته

اذا كن قليلات المال

باب

باب الشركة في الارضين وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلعم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم
رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلعم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة
وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت
ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيا يدا
بيد ونسية فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت
انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلعم عن ذلك فقال ما كان
يدا بيد فخذوه وما كان نسية فذروه باب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلعم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها باب قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا

الغنم

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة ابن عامر ان رسول الله صلعم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره لرسول الله صلعم فقال ضح به انت باب

الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه
آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ ابن الفرج قال
اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله ابن هشام وكان قد ادرك النبي صلعم وذهبت
به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل باب

الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلعم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه
ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى
شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله

اركان

ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه باب

الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديه
بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال
اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
قالا قدم النبي صلعم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم
شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت
في ذلك المقالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر
منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلعم فقام خطيبا فقال بلغني ان
اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال
لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل
به رسول الله وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلعم فامر النبي صلعم ان يقيم على احرامه
واشركه في الهدي باب

من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا
وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
بن خديج قال كنا مع النبي صلعم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلعم فامر بها
فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم

الأجل بسيوفه فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلعم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال أخبرنا قتادة عن أنس قال لقد رهن رسول الله صلعم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلعم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلعم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلعم من لكعب بن

الأشرف فإنه آذى الله ورسوله فقال محمد بن سلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلعم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلعم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن

ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر

عن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلعم
قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس
خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال
فقال صدق لفيّ والله انزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم شاهداك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلعم من حلف
على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم باب
في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد
قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلعم ايما رجل اعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة

فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له
قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار
فاعتقه باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد
الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن
ابي ذر قال سألت النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق
قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة
في الكسوف او الآيات حدثنا موسى بن مسعود قال
حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف
الشمس تابعه علي عن الدراوردي حدثنا محمد بن ابي بكر قال
حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة باب
اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم
قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

اَنَّ رسولَ الله صلعم قال مَن اعتق شركاً له في عبدٍ فكان له مالٌ يبلغ
ثمنَ العبد قُوِّمَ العبدُ قيمةَ عَدْلٍ فاَعْطَى شركاءَه حِصَصهم
وعَتق عليه العبدُ والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عُبيدُ
بنُ اسمعيل عن ابي اُسامة عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم من اعتق شركاً له في مملوكٍ فعليه عتقه كله
اِن كان له مالٌ يبلغ ثمنَه فان لم يكن له مالٌ يُقَوَّمُ عليه قيمةَ
عَدْلٍ على المعتق فاُعتِقَ منه ما اَعتق حدثنا مُسَدَّدٌ قال (على المعتق)
حدثنا بشرٌ عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حمّادٌ عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم قال
من اعتق نصيباً له في مملوكٍ او شركاً له في عبدٍ وكان له من المال
ما يبلغ قيمتَه بقيمةِ العدل فهو عتيقٌ قال نافعٌ والا فقد عتق منه (عدل صـ)
ما عتق قال ايوب لا ادري اشيءٌ قاله نافعٌ او شيءٌ في الحديث
حدثنا احمد بن مِقدام قال حدثنا الفضيل ابن سليمان
قال حدثنا موسى بن عُقبة اخبرني نافعٌ عن ابن عمر انه كان يُفتي
في العبد او الامة تكون بين شركاءَ فيعتق احدُهم نصيبَه منه
يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اَعتق من المال ما
يبلغ يُقَوَّمُ من ماله قيمةَ العَدْلِ ويُدفع الى الشركاء انصباؤُهم
ويُخلَّى سبيلُ المعتَق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلعم ورواه الليث
وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجُويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل

ابن

ابن اُميّة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم مختصراً

باب اذا اعتق نصيباً في عبدٍ وليس له مال استُسعِيَ العبدُ غيرَ مشقوقٍ عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاءٍ قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن
انس بن مالك عن بشير بن نَهِيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
من اعتق شقيصاً من عبدٍ حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا
يزيد بن زُرَيع قال حدثنا سعيدٌ عن قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة اَنَّ النبي صلعم قال مَن
اَعتق نصيباً او شقيصاً في مملوكٍ فخلاصُه عليه في ماله ان كان له
مالٌ والا قُوِّمَ عليه فاستُسعِيَ به غيرَ مشقوقٍ عليه تابعه حجاج
بن حجاج وابانُ وموسى بن خلف عن قتادة واختصره
شعبةُ

باب الخطأ والنسيان في العتاقة

والطلاق ونحوه ولا عتاقةَ الا لوجه الله وقال النبي صلعم لكلِّ
امرئٍ ما نوى ولا نيّةَ للناسي والمخطي حدثنا الحميدي
قال حدثنا مِسعَرٌ عن قتادة عن زُرارة ابن ابي اَوفى
عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اِنّ الله تجاوز عن امّتي ما
وَسْوَسَتْ به صدورُها ما لم تعمل او تكلّم حدثنا محمد بن كثير
عن سفيانَ قال حدثنا يحيى بن سعيدٍ عن محمد بن ابرهيم التيمي

عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلعم
قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

الى دنياه

باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد
منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس
مع النبي صلعم فقال النبي صلعم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك
فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلعم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق
قال فلما قدمت على النبي صلعم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي رسول الله صلعم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر
لوجه الله فاعتقه لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا

قال ابو عبد الله ام البخاري

فاعتقه

الا قال هو لوجه الله

شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام
فاضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ام الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلعم
من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير
ان عايشة قالت ان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلعم زمن الفتح اخذ سعد
بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلعم واقبل معه
بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلعم الى ابن وليدة زمعة
فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد
بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلعم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة و
كانت سودة زوج النبي صلعم

باب بيع المدبر

حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له

عن دبر فدعى به النبي صلعم فباعه قال جابر مات الغلام عام
اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله ابن
دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلعم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلعم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبتت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا

وقال انس قال العباس للنبي صلعم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك
الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلعم فقالوا ايذن
لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام

اعتق

اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة
بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلعم فقلت يا رسول
الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني
اتبرر بها قال فقال رسول الله صلعم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا

فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلعم قام حين جاءه
وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت
بهم وكان النبي صلعم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان النبي صلعم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على

حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى النبي صلعم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلعم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
حدثنا علي بن الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون
قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر
وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا
مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فسالنا رسول الله صلعم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب
قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن سلام قال
اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة

وعن

الفداء خ

وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم
منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد
امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه
صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل

باب فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع محمد
بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلعم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران

باب قول النبي صلعم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون

وقوله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني
الصاحب في السفر حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن
سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلعم
فقال لي النبي صلعم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت

العيال الفقر في اللغة فعالها انفقها

قال ابو عبد الله

الى ص

خولكم حشمكم واتباعكم

ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلعم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي وامتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدا الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلعم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم

هذا القول من قول ابي هريرة

المراد منه سعد بن معاذ

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلعم اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلعم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلعم من اعتق نصيبا له في العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلعم قال كلكم راع فمسئول فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن

خالد عن النبي صلعم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير
باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلعم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان
لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده
ونسب النبي صلعم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر انه سمع رسول الله صلعم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من النبي صلعم واحسب النبي صلعم قال والرجل
في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن
عن رعيته باب اذا ضرب العبد فليجتنب
الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم
باب اثم من قذف مملوكه في المكاتب
ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب
علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو
بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان
موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير
المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو
عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس
سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم
عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة
الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت
عائشة فدخلت على رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال لها
رسول الله صلعم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول
الله صلعم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط

شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق باب
ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه
ابن عمر عن النبي صلعم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لها رسول الله صلعم ابتاعي فاعتقي
فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلعم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام
المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا
فقال رسول الله صلعم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب
استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل عرضه صح
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت
بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني
فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت

ذلك

ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلعم
فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم
اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق باب
بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان
عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين
فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة
واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون
ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلعم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن
قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة ابن ابي لهب ومات

وورثتني بنو وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت
اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلعم او بلغه فذكر لعايشة
فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون
ما شاءوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلعم
الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض فيها

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يا نساء المسلمات لا
تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن
اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلعم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلعم جيران من الانصار
كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم

عن ابي هريرة عن النبي صلعم لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو
اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلعم اضربوا
لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلعم ارسل الى امراة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت
عبدها فذهب فقطع من الطرفا فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت
الى النبي صلعم انه قد قضاه قال عليه السلام ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله
النبي صلعم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن ابي قتادة السلمي عن ابيه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلعم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلعم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا
لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا
والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فادركنا رسول الله صلعم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم

فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلعم باب
من استسقى وقال سهل قال النبي صلعم اسقني حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حازم الانصاري قال سمعت
انسا يقول اتانا رسول الله صلعم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا
له شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر
عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا
فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال
انس فهي سنة ثلاث مرات ٥ باب

فهي سنة فهي سنة ثم

قبول هدية الصيد وقبل النبي صلعم من ابي قتادة عضد
الصيد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد ابن انس ابن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله صلعم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك
فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان

فرده

فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
باب قبول الهدية حدثنا ابرهيم بن موسى
قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة ان الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك
مرضات رسول الله صلعم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
جعفر ابو وحشية بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلعم اقطا وسمنا
واضبا فاكل النبي صلعم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال
ابن عباس فاكل على مايدة رسول الله صلعم ولو كان حراما ما اكل على مايدة
رسول الله صلعم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا
ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم
اذا اتي بطعام سال عنه هدية ام صدقة فان قيل صدقة قال
لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلعم فاكل معهم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال اتي النبي صلعم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة
انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلعم فقال
النبي صلعم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلعم

هذا تصدق به على بريرة وهو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن
عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلعم على عائشة فقال اعندكم
شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها
من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض
عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلعم كن حزبين فحزب
فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة
وساير نساء رسول الله صلعم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلعم
عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول
الله صلعم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلعم في بيت عائشة بعث
صاحب الهدية بها الى رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم

(هامش: بن عروة م)

(فليهدها ا)

هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام
سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال
لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة
قالت فقلت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلعم فارسلن الى رسول الله صلعم تقول ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب ابنة جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة
فسبتها حتى ان رسول الله صلعم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة
ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلعم الى عائشة وقال انها بنت
ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن
الزهري عن محمد بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام قالت
عائشة كنت عند النبي صلعم فاستاذنت فاطمة

ما لا يرد من الهبة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال

(هامش: شيئا فكلمي كذا)

(هامش: قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن)

دخلت عليه فناولني طيبا قال انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلعم
كان لا يرد الطيب باب من راى ان الهبة الغايبة
جايزة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه
ان النبي صلعم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فقال الناس طيبنا لك
باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد
قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن ابيه عن عايشة باب الهبة للولد
واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله
ولا يشهد عليه وقال النبي صلعم اعدلوا بين اولادكم في العطية
وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى النبي صلعم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال
اصنع به ما شيت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير
انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم فقال اني

نحلت

نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
باب الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن
عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان
ابن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلعم فاتى رسول الله صلعم
فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان
اشهدك يا رسول الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا
قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته
باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها
قال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان و
استاذن النبي صلعم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال
النبي صلعم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه وقال الزهري فيمن
قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى
طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت
اعطته عن طيب نفس ليس في شي من امره خديعة جاز قال الله
فان طبن لكم عن شي منه نفسا حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عايشة لما ثقل النبي صلعم فاشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض

وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن
عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم
تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلعم العايد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيئه

باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها

اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة
لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء
قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق
قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلعم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث
اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلعم فلما كان يومها
الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب

ان

اعتقه؟

ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها و
ليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة
زوج النبي صلعم تبتغي بذلك رضا رسول الله

باب بمن يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلعم اعتقت وليدة لها
فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن
عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة قالت قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

محمد بن جعفر قال حدثنا

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال
عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلعم هدية
واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلعم
يخبر انه اهدى لرسول الله صلعم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو
محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد

عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة ابن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم
رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه
فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيا الا
جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا **باب اذا وهب**
هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان
لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما
مات قبل فهي لورثة المهدى اليه اذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر
سمعت جابرا قال قال لي النبي صلعم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلعم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له
عند النبي عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلعم وعدني
فحثى لي ثلاثا **باب كيف يقبض العبد والمتاع**
وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلعم وقال هو لك
يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن

ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلعم اقبية ولم
يعط مخرمة منها شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي
مخرمة **باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر**
ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
وقعت باهلي في رمضان قال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب**
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز
ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلعم من كان له
عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه
دين فسال النبي صلعم غرماءه ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب
بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلعم فكلمته فسالهم
ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلعم
حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدوا عليك فغدى علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعى في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جيت رسول الله صلعم فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلعم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر الا يكون قد علمنا
انك رسول الله صلعم والله انك لرسول الله صلعم باب هبة
الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن
ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معاوية
مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلعم اتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي
اعطيت هولاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا
فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلعم واصحابه
لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر
عن محارب عن جابر اتيت النبي صلعم في المسجد فقضاني وزادني حدثني

محمد

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي صلعم بعيرا في سفر فلما اتينا
المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه
فوزن لي فارجح فما زال منها شي حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلعم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي
منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال
قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل
على رسول الله صلعم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا
الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من
خيركم او خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلعم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلعم انتظرهم بضع

او وهب رجل جماعة جاز صح

عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلعم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين
واني رايت ان ارد عليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري
من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلعم فاخبروه انهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا اخر قول
الزهري يعني فهذا الذي بلغنا باب من اهدى له
هدية وعنده جلساؤه فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان
جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلعم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال ان لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عمر انه كان مع النبي صلعم في سفر وكان على بكر لعمر صعب وكان
يتقدم النبي صلعم فيقول له ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي احد فقال النبي صلعم
بعنيه فقال عمر هو لك يا رسول الله فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع

قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري صح

به ما شئت باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو
راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلعم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلعم
لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلعم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق لهم في الاخرة ثم جاءت
حلل فاعطى رسول الله صلعم عمر منها حلة اكسوتنيها وقلت في حلة
عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكسى عمر اخا له بمكة
مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن
ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلعم بيت فاطمة فلم يدخل
عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلعم قال اني رايت
على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها
فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت
بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى
الي النبي صلعم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال

فبايعه ح
وقال صح
وقد قلت خ

ابو هريرة عن النبي صلعم هاجر ابرهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او
جبار فقال اعطوها هاجر واهديت للنبي صلعم شاة فيها سم وقال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلعم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس قال اهدي للنبي صلعم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة
عن انس ان اكيدر دومة اهدى للنبي صلعم حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلعم بشاة
مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها
في لهوات رسول الله صلعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا المعتمر بن
سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
كنا مع النبي صلعم ثلثين ومائة فقال النبي صلعم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلعم بيعا ام عطية او قال ام
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلعم بسواد
البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلعم
له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبا له

مشعان طويل جدا فوق الطول صح

فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال باب الهدية للمشركين
وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلعم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق
له في الاخرة فاتي رسول الله صلعم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال
عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله قدمت علي
امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلعم فاستفتيت رسول الله صلعم
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك باب
لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلعم العايد
في هبته كالعايد في قيئه حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

فقال النبي صلعم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يعود
في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت
انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلعم فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥ ٥

باب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الله بن عبيد الله
بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بن جدعان ادعوا
بيتين وحجرة ان رسول الله صلعم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان
من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطاء رسول الله صلعم
صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي
عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلعم
بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر عن النبي صلعم نحوه

باب من استعار من الناس

الفرس

الفرس والدابة وغيرهما حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من
شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس
عند البناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطن
ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان
تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلعم
فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره

باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نعم المنيحة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله
بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم
ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس بن
مالك ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول
الله صلعم عذاقا فاعطاهن النبي صلعم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد

فزع: الفزع ... التفزع
نقال ... البرود ... القطن ... بدوه قطرية
تقين: اي تزين لزوجها
المنيحة العطية ... ومنها عارية ذوات الالبان ... اللقحة ... الشاة ... الكلب
وتروح باناء عشيا ...

قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلعم لما فرغ من قتال اهل كانوا
خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلعم ام ايمن مكانهن من حايطه وقال احمد بن شبيب
اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية
عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلعم
اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان
فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمسة عشر
خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء
عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلعم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال
جاء اعرابي الى النبي صلعم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها شيا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لم يترك من عملك شيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني
اعلمهم بذاك يعني ابن عباس ان النبي صلعم خرج الى ارض تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان
خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما باب

اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس

فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال هاجر ابراهيم بسارة
فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر و
اخدم وليدة وقال ابن سيرين عن النبي صلعم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى

والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس يسأل زيد بن اسلم
قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته
يباع فسالت رسول الله صلعم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي وقوله تعالى

يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله

فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما
الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان
تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله و
اقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها و
اشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين
والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا
الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل احدا
فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن

بالعدل صح

الله

وساق حديث الافك فقال النبي صلعم لاسامة حين عوله فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا صح

وقاص

بن عبد الله صح

وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلعم عليا واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما
اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها
امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فيأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلعم من يعذرنا من
رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب
شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك
يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء
وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على
شيء واني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول
الله صلعم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن
صياد حتى اذا دخل رسول الله صلعم طفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه و
ابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمرة
فرأت ام ابن صياد النبي صلعم يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلعم لو تركته بين

وهو صح

اسم ابن صياد — اي كف وسلب

حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عايشة انها قالت صح جات امراة رفاعة القرظي النبي صلعم فقالت كنت
عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن ابن
الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس
عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان
يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلعم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء

فقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما اخبر بلال ان النبي صلعم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل
فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة
يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب يسالهم
فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة
فساله فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى

واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال
سمعت عمر بن الخطاب ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد يا خذون خ
رسول الله صلعم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا
من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته
شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم
نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلعم بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال
وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المومنين شهداء الله في الارض حدثنا موسى المومنين خ
بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله
بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض
وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فمرت
فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا
يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله فقال وجبت صح

الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن

الواحد باب الشهادة على الانساب

والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلعم ارضعتني وابا
سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
استاذن علي افلح فلم آذن له قال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت
وكيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك
رسول الله صلعم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلعم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من
النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلعم اخبرتها ان رسول الله كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول
الله صلعم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلعم نعم ان
الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق

ان عائشة قالت دخل علي النبي صلعم وعندي رجل قال يا عائشة
من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد
ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته واجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز و
سعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد
الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه
قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد
وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض
الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم لا يجوز نكاح بغير
شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين في قذف جاز وان
تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد
والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلعم
الزاني سنة ونهى النبي صلعم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان امراة سرقت
في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلعم ثم امر بها فقطعت يدها قالت
عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلعم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
الجهني عن رسول الله صلعم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة
وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان ابن بشير قال سالت
امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى
حتى تشهد النبي صلعم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلعم فقال
ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد
سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز
عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلعم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلعم بعد قرنين
او ثلاثة قال النبي صلعم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون

يوفون

اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف

ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلعم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله تعالى

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع
وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلعم عن
الكباير قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة
الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلعم الا انبئكم باكبر
الكباير ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل ابن ابرهيم حدثنا الجريري
حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى

وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين
وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن
سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا
وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس
لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا
اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال
سليمان بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمان
ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة
امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلعم رجلا
يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة تهجد
النبي صلعم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم ان بلالا يوذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول له الناس اصبحت
حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال اخبرنا ايوب

عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلعم
اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا
فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلعم صوته فخرج النبي صلعم ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك

باب شهادة النساء وقول الله تعالى فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلعم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة اذا
كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته
جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
قال حدثني عقبة ابن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى
بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلعم فاعرض عني فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت انى قد ارضعتكما
فاتيت النبى صلعم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب
تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان
بن داود وافهمنى بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن
ابن شهاب الزهرى عن عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عايشة زوج النبى صلعم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله منه قال الزهرى وكلهم حدثنى طايفة من حديثها وبعضهم
اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد
منهم الحديث الذى حدثنى عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد ان
يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج سهمى فخرجت معه بعد ما انزل
الحجاب فانا احمل فى هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلعم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شانى اقبلت الى الرحل فلمست صدرى فاذا عقد
لى من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى

ابتغاؤه

ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى
الذى كنت اركب وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجيت
منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلى الذى كنت به فظننت انهم
سيفقدونى فيرجعون الى فبينا انا جالسة غلبتنى عيناى فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش
فاصبح عند منزلى فراى سواد انسان نايم فاتانى وكان يرانى قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
فى نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن
ابى بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبنى فى وجعى انى لا ارى من
النبى صلعم اللطف الذى كنت ارى منه حين امرض انما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشىء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا
وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
فى البرية او فى التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابى رهم نمشى فعثرت

يقال تعس يتعس إذا عثر وانكب لوجهه ... التعس أن يخر على وجهه والنكس أن يخر على رأسه والتعس أيضا الهلاك والتعس السقوط على أي وجه ... يقال تعست وانتكست ولا انتعست

في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول
أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلعم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلعم
فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلعم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم
في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله
إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلعم بريرة
فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فيأتي الداجن فيأكله فقام
رسول الله صلعم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول

فقال

فقال رسول الله صلعم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله
ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل
على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج
أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلعم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا و
سكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي
قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما
جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلعم فجلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في
شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن
كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلعم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت
لأبي أجب عني رسول الله صلعم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلعم قالت لأمي

فقلت

اجيبي عني رسول الله صلعم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلعم
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت والله لقد
علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم و
لئن قلت لكم اني برية والله يعلم اني لبرية لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني برية لتصدقنى والله ما اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وانا ارجوان يبريني الله ولكن والله ما ظننت
ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري
ولكني كنت ارجوان يرى رسول الله صلعم في النوم رؤيا يبريني الله فوالله
ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما
كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلعم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها اذ قال يا عايشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى
رسول الله صلعم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله تعالى هذا
في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم
فقال ابو بكر بلى والله لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري

عليه وكان رسول الله صلعم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع
وحدثنا فليح عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة وعبد
الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله باب
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما
راني عمر يعني قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل
صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام قال
اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن ابن
ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله
احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد
صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلعم رجلا يثني على رجل
ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ
الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا

وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض
لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن
حملهن وقال الحسن ابن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت
احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله ابن سعيد وقال
حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع
قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلعم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا
ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد
العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس
عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
يبلغ به النبي صلعم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سوال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال اخبرنا معاوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلعم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل من
اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم فقال لي رسول الله صلعم

الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت
يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلعم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان
عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي
فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
قلت اذا يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج
ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كتب ابن عباس ان النبي صلعم قضى باليمين على المدعى عليه

باب

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على
يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الى
عذاب اليم ثم ان الاشعث ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان

بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلعم فقال
شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلعم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة
وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع ابن السبيل ورجل بايع
رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفا له والا لم يف له
ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به
كذا وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى عليه
حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى

مروان

مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب
منه وقال النبي صلعم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن
ابي وايل عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال من حلف على يمين ليقتطع
بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلعم عرض
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثني اسحاق قال اخبرنا يزيد
بن هارون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل
السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعة
فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى
الناجش اكل ربوا خاين حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن
النبي صلعم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القران ان

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم تمنا قليلا الآية فلقيني
الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا
قال فيّ انزلت باب كيف يستحلف قال يحلفون
بالله لكم ليرضوكم وقال عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلعم ورجل
حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابى سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة
بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلعم فاذا هو يساله عن
الاسلام فقال رسول الله صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلعم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلعم الزكوة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله صلعم افلح ان صدق حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلعم
قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب
من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلعم لعل بعضكم الحن
بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة
احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلعم

وقول الله عز وجل ثم جاؤك ح

ان اردنا الا احسانا او توفيقا صح

فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما صح

غيرها

غيرها

غيرها

قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها
باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن
وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلعم وذكر صهرا له
فقال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحاق بن ابرهيم
يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل
قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلوة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل نافع ابن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اوتمن
خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلعم جاء ابا بكر مال
من قبل العلاء ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلعم
دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني

اسمه سعيد بن عمرو بن الاشوع ومن اهل الكوفة وقاضيها ومن اتباع التابعين

فوفالي

رسول الله صلعم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث
مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن
جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى
موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى أفضلهما وأطيبهما إن رسول الله صلعم
إذا قال فعل باب لا يسأل أهل الشرك عن
الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم
على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة
عن النبي صلعم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب
وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا وغيروا ما كتب الله
وغيروا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا
منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم باب

القرعة

القرعة في المشكلات وقوله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم
وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا
الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من
المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلعم على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه
سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلعم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا فصار بعضهم في سفلها وصار بعضهم في
أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا
به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي
ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه
أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء
امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلعم أخبرته أن عثمان بن مظعون
طار لهم سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين
قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلعم فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله تعالى فقال لي النبي صلعم
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله

سفينة

فقال رسول الله صلعم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين وانى لارجو له
الخير والله ما ادرى وانا رسول الله صلعم ما يفعل به قالت فوالله لا ازكى
احدا بعده ابدا واحزننى ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا
تجرى فجئت الى رسول الله فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال
اخبرنى عروة عن عايشة قالت كان رسول الله اذا اراد سفرا اقرع بين
نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن
يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعايشة زوج النبى صلعم تبتغى بذلك رضا رسول الله صلعم حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة
ان رسول الله صلعم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح باب

ما جاء فى الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير فى كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا
سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم

عن سهل بن سعد ان اناسا من بنى عمرو بن عوف كان
بينهم شىء فخرج اليهم النبى صلعم فى اناس من اصحابه يصلح بينهم
فحضرت الصلوة ولم يات النبى صلعم فجاء بلال فاذن بلال بالصلوة
ولم يات النبى صلعم فجاء الى ابى بكر فقال ان النبى صلعم حبس وقد حضرت
الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة
فتقدم ابو بكر ثم جاء النبى صلعم يمشى فى الصفوف حتى قام فى الصف الاول
فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت
فى الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبى صلعم وراءه فاشار اليه بيده
فامره ان يصلى كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله واثنى عليه ثم رجع
القهقرى وراءه حتى دخل فى الصف وتقدم النبى صلعم فصلى بالناس
فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شىء فى صلوتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء ومن نابه شىء فى صلوته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغى لابن
ابى قحافة ان يصلى بين يدى النبى صلعم حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابى ان انسا قال قيل للنبى صلعم
لو اتيت عبد الله بن ابى فانطلق اليه النبى صلعم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهى ارض سبخة فلما اتاه النبى صلعم
فقال اليك عنى والله لقد اذانى نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله

بالتصفيق خ بالتصفيح

حين اشرت اليك ان تصلى بالناس خ

لحمار رسول الله صلعم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من
قومه فشتما فغضب لكل منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب ليس الكاذب الذي
يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلعم يقول ليس الكذاب بالذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب قول الامام
لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي
قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلعم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله تعالى
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل
يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شئت قالت ولا باس اذا تراضيا باب

اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود حدثنا آدم قال
حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلعم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا
ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم
ينسبه الى نسبه او قبيلته حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلعم اهل الحديبية كتب بينهم كتابا فكتب علي بن ابي طالب
محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله

لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلعم
بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
بن عازب قال اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا عليه هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم
انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلعم الكتاب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله ان لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا
من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلعم فتبعتهم ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة
عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

لاصحابه

حملتها

باب

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف ابن مالك عن النبي صلعم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه عن سهل بن
حنيف رايتنا يوم ابي جندل وفيه عن اسماء والمسور
عن النبي صلعم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن
سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم
المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر
مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا
سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه
ان يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ

ابو عبد الله م

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلعم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس في كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب قول النبي صلعم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيئتين عظيمتين

وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بن ابي سفيان بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه

فاتياه

فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن ابن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالوا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله المديني انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول الله صلعم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلعم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان

له على عبد الله بن ابى حدرد الاسلمى مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبى صلعم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب

فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحاق
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلعم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة باب

اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد
بدرا الى رسول الله صلعم فى شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلعم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب
الانصارى فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلعم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله
صلعم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلعم قبل ذلك اشار على الزبير
برأى سعة له وللانصارى فلما احفظ الانصارى رسول الله صلعم
استوعى حقه فى صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه
الاية نزلت الا فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية
باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث

للزبير

والمجازفة

والمجازفة فى ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان
فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال
توفى ابى وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه
فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبى صلعم فذكرت ذلك له فقال
اذا جددته فوضعته فى المربد اذنت رسول الله فجاء ومعه
ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما
تركت احدا له على ابى دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت
مع رسول الله صلعم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر
وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلعم ما صنع ان سيكون
ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر
ولا ضحك وقال وترك ابى عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق
عن وهب عن جابر صلوة الظهر باب الصلح
بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس قال الليث حدثنى يونس
عن ابن شهاب اخبرنى عبد الله ابن كعب ان كعب بن مالك
اخبره انه تقاضا ابن ابى حدرد دينا كان له عليه فى عهد رسول

حتى ارتفعت

الله صلعم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلعم وهو في
بيت فخرج رسول الله صلعم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
ابن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر
فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلعم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام
والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن
مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلعم قال لما كاتب سهيل
بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلعم انه لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك
فكاتبه النبي صلعم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلعم يومئذ وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون رسول الله صلعم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها
اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات الى قوله ولا هم يحلون لهن

شق عليهم وغضبوا

قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن
قال لها رسول الله صلعم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده
يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلعم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلعم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب
اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلعم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان
عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لها ابتاعي

فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلعم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلعم ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلعم باوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن

(في الهامش: وقال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي صح)

جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله

(في الهامش: باوقية ح)

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلعم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلعم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت

(في الهامش: المحاقلة اكراء الارض بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم وقيل بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه ح)

هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفي اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلعم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر رسول الله صلعم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن

يحيى

يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعونني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلعم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلعم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند عبد الله بن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم

موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم
ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلعم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون لهم الولاء فسمع النبي صلعم فاخبرت عايشة النبي صلعم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول
الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن يحيى
ابو غسان الكناني اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع
اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلعم

كان

كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد
الله ابن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد
رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلعم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم
قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم
من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد
بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم
اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلعم زمن الحديبية حتى اذا
كانوا ببعض الطريق قال النبي صلعم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى
اذا هم بقترة الجيش يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلعم حتى اذا
كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال

الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلعم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح لرسول الله صلعم من اهل تهامة فقال اني تركت
كعب ابن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلعم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين
وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم — وان شاءوا صح
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان يشاءوا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره — قال صح
فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال

سفهاؤهم

سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلعم فقام عروة
بن مسعود فقال يا قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال
فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة
رشد فاقبلوها ودعوني آتيه فاتاه فجعل يكلم النبي صلعم فقال النبي صلعم نحوا — قالوا ائته صح
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان
يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت سلفت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلعم فكلما تكلم اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلعم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلعم ضرب يده
بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلعم فرفع عروة
راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة اي غدر الست اسعى
في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال النبي صلعم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء
ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلعم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلعم

نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد صلعم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم بامر ابتدروا امره
واذا امرهم ابتدروا امره صح
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما اشرف على النبي صلعم واصحابه قال رسول الله صلعم هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس
يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن
البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا آتيه فلما اشرف عليهم قال النبي صلعم هذا مكرز بن
فقالوا ائته صح
حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلعم فبينما هو يكلمه اذ جاءه سهيل
ابن عمرو وقال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن
عمرو قال النبي صلعم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه

فجا

فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلعم
الكاتب فقال النبي بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما
الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلعم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني
لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها فقال له النبي صلعم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على
والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب وقال سهيل صح
دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى
المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده
الي فقال النبي صلعم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلعم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى
فاجره لي بالراء والزاي
بلى صح
فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت

وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب
فاتيت نبي الله صلعم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف
به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال
بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت
اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به قال بلى افا
خبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلعم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد
دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة
يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد

بعضهم

بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مومنات فانزل الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين
كانتا له في الشرك فتزوج احدهما معاوية ابن ابي سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلعم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو رجل مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني
لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد
لقد جربت به ثم جربت قال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه به فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول
الله صلعم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلعم قال قتل
والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله
اليك ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلعم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتنفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق
بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلعم تناشده الله

وينفلت

والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلعم اليهم فانزل الله تعالى
وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي
الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال عقيل
عن الزهري قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن
وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر
طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون
على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
والعقب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان
يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا
ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلعم مومنا مهاجرا في المدة
فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلعم يساله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
النبي صلعم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر
كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط ماية شرط وقال ابو عبد
الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلعم ذكرته
ذلك قال النبي صلعم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلعم
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط ماية شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم

الناس صح
يتعارفونه

واذا قال ماية الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال
قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك ماية درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه وقال
ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس
بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان لله تسعة وتسعين اسما ماية
الا واحدا من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري

قال حدثنا ابن عون قال انبانى نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم يستامره فيها فقال يا رسول الله انى
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرني به قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه
لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى
الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متاثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا باب الوصايا

وقول النبي صلعم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف
مايل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن
مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلعم حدثنا ابرهيم بن الحارث قال
حدثنا يحيى بن ابى بكير قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحاق

عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلعم اخى جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلعم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا
امة ولا شيئا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا
طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابى اوفى هل كان النبي صلعم
اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل
عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة
ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته
الى صدري او قالت في حجري فدعى بالطست ولقد انخنث فى صدرى
فى حجرى
فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد
بن ابى وقاص قال جاء النبي صلعم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التى هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله
اوصى بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال فالثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة التى ترفعها الى فى امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس

ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب
الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلعم
قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلعم فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله ان
يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت
اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير او كثير
قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم باب
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلعم انها قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلعم

فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب
اذا اومى المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا
حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلعم
فرض راسه بالحجارة باب لا وصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع باب الصدقة عند الموت
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلعم يا رسول
الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب

قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا
اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل
آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابرهيم والحكم
اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان
لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا
قال لمملوكه عند الموت قد كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا
قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن
فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلعم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين
بالظن لقول النبي صلعم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا
غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم حدثنا سليمان ابن
داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع
بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
اخلف باب تاويل قوله تعالى من بعد وصية
توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلعم قضى بالدين قبل الوصية وقوله
يوصى

عن قال العتق عليها جاز

ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة
احق من تطوع الوصية وقال النبي صلعم لا صدقة الا عن ظهر غنى
وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلعم
العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام قال سالت رسول الله صلعم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي
يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه
حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس بعد النبي صلعم حتى توفي حدثنا بشر بن محمد السختياني
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام
راع ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل
راع في مال ابيه باب اذا وقف واوصى لاقاربه

والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته

وقال ثابت عن انس قال النبي صلعم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي بن كعب من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انسا قال قال رسول الله صلعم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلعم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلعم يا معشر قريش

باب هل تدخل النساء والولد في الاقارب

اخبرنا

اخبرنا الحسين قال اخبرنا اسمعيل حدثنا محمد حدثنا محمد ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام النبي صلعم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلعم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ بن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا الحسن قال حدثنا اسمعيل حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة ويلك او ويحك اخبرنا الحسن قال اخبرنا اسمعيل حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك

اركبها صح

في الثانية او في الثالثة باب اذا وقف
شيئا ولم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر وقف وقال
لا جناح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلعم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه
وبني عمه باب اذا قال داري صدقة لله
ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او
حيث اراد قال النبي صلعم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلعم ذلك وقال بعضهم لا
يجوز حتى يبين لمن ذلك والاول اصح باب
اذا قال ارضي وبستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين [لمن] ذلك
اخبرنا الحسن قال اخبرنا اسمعيل حدثنا محمد حدثنا مخلد بن
يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها
باب اذا تصدق او وقف بعض ماله
او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز اخبرنا الحسين قال اخبرنا اسمعيل
حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب بن

مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى
الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر باب قول الله تعالى واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
اخبرنا اسمعيل حدثنا محمد حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي
يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك
لك ان اعطيك باب ما يستحب لمن توفي
فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت اخبرنا
الحسين قال اخبرنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلعم ان امي افتلتت نفسها واراها
لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها اخبرنا
الحسن قال اخبرنا اسمعيل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلعم فقال ان امي ماتت وعليها
نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف
اخبرنا الحسن قال اخبرنا اسمعيل حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف

٣

ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس
يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان امي
توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم اخبرنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد
بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى
النبي صلعم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عنها اخبرنا الحسين قال اخبرنا اسمعيل حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل
عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة

ثم استفتى الناس رسول الله صلعم بعد فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن قال فبين الله لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق
فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا
النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا كافيا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر
نصيبا مفروضا

باب ما للوصي ان يعمل في مال
اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته اخبرنا الحسين قال اخبرنا اسمعيل
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا هرون حدثنا ابو سعيد مولى بني
هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق
بمال له على عهد رسول الله صلعم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر
يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق
به فقال رسول الله صلعم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن

ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح
على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول
به اخبرنا الحسين قال اخبرنا اسمعيل حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب
من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب
قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا اخبرنا الحسين قال اخبرنا
اسمعيل حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المومنات الغافلات باب
قول الله تعالى ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت

قال ابو عبد الله وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه
في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظرون الذي هو خير له
وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان
بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في الحضر و
السفر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم اخبرنا
الحسين قال اخبرنا اسمعيل حدثنا محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم
بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول
الله صلعم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلعم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في
السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين
الحدود فهو جايز وكذلك الصدقة اخبرنا الحسين قال اخبرنا اسمعيل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد
وكان النبي صلعم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال

يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
الاموال الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه و
قال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح اخبرنا
الحسين قال اخبرنا اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح
بن عبادة حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان امه
توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاني اشهدك
اني قد تصدقت به عنها

باب اذا وقف جماعة
ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن
ابي التياح عن انس قال امر النبي صلعم ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل

باب الوقف كيف يكتب اخبرنا الحسين قال اخبرنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب
عمر بخيبر ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان
شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب

ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر
وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلعم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها
فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح
قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلعم المدينة امر بالمسجد
وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع
والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل
الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل
ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل
على فرس في سبيل الله اعطاها رسول الله صلعم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا
فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلعم ان يبتاعها فقال لا تبتاعها
ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط
في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

ووقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي
الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال
انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب النبي صلعم تعلمون ان رسول الله صلعم بئر رومة
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال قال النبي صلعم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله

باب قول الله يا ايها الذين

آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله والله لا يهدي
القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلعم ثم وجد
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم
نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا
محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري
ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا
فلما حضر جذاذ النخل اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله قد
علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا
كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على
ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة لحوائج مطالبته
فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله بلغ

راضٍ ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله
البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر الذى عليه رسول الله صلعم كانه لم ينقص
تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس
الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق
حدثنا مالك بن مغول سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابى عمرو
الشيبانى قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلعم قلت
يا رسول الله اى العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اى
قال ثم بر الوالدين قال قلت ثم اى قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلعم ولو استزدته لزادني حدثنا على عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلعم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد

قال ابو عبد الله اغزوا ابي يحيى هيتجوا بي فانهما بهم العداوة والبغضاء

حدثنا حبيب عن ابى عمرة عن عائشة ابنة طلحة عن عائشة انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل
الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق قال اخبرنا عفان حدثنا همام
حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه
ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات

ولا تفتر ولا تفطر

باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله اى الناس افضل فقال رسول الله صلعم
مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب
من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول

[illegible] اشارة لما ان [illegible] والانقطاع افضل من الاختلاط بالناس [illegible] افضل [illegible]

والله اعلم بمن يجاهد في سبيله صح

مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب — ان يدخله ح

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلعم فاطعمته
وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها رسول الله صلعم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب

درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال
ابو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال

قال النبي صلعم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوا الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلا الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى
حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلعم رايت
الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس عن النبي صلعم قال لغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلعم

وقاب قوس احدكم من الجنة خ

قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان

قال

قال لروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار

فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم
بحور انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلعم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى و
سمعت انسا عن النبي صلعم لروحة في سبيل الله او غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امراة من اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما
ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله و
الذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل

[illegible]

ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال خطب النبي صلعم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا
انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه
تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله و
رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثنا يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته
ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلعم يوما قريبا مني ثم
استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي
يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون
البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام
فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن اسحاق عن انس قال بعث النبي صلعم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلعم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلعم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود عن قيس عن جندب ابن ابي سفيان ان رسول الله صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون دم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا

والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلعم صح

صفة الاصبع والسبب فيه اعم عام الصفة اي ما انت باصبع موصوفة بشيء الا بان دميت

يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا زياد حدثني حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا فيه بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجد قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس

كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله بالقصاص فقال
انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال عن الزهري
نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلعم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن
ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلعم شهادته شهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء

انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلعم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم

ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلعم عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو
احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك
ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع
اجر المحسنين حدثنا اسحاق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا
يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة
بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر

أن رسول الله صلعم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار باب مسح الغبار عن الراس
في السبيل حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد
الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه
في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلعم
ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم
الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب
والغبار حدثنا محمد (ابن سلام) اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلعم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وقد عصب راسه
الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول
الله صلعم فاين قال ها هنا واومى الى بني قريظة قالت فخرج
اليهم رسول الله صلعم باب فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

وقال صح

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلعم على الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة
قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا
شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم فقال ليس هذا فيه
باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة
بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر
انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلعم قد مثل به ووضع بين يديه
فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة
فقيل ابنة عمرو (او اخت عمرو صح) فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب
تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
انسا يحدث عن النبي صلعم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى
الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب

من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلعم
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة
او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي فلم يقل ان شاء الله صح
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
بن شعبة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة
وقال عمر للنبي صلعم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله
صلعم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك
بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلعم
احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة
فكان النبي صلعم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان

محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلعم
ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو
بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ منهن دبر
الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت
به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث
بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن
الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلعم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله تعالى انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن
عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا
هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد
بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال يضحك
الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة
بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلعم وهو بخيبر
بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد
بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل

فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان
ينعى على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال
فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي
عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا
يصوم على عهد النبي صلعم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلعم لم اره مفطرا
الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس
بن مالك عن النبي صلعم الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما الى قوله غفورا
رحيما حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول لما

نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعى رسول الله صلعم
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري حدثني صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه
قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلعم املا عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يمليها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا اعمى فانزل الله على رسوله صلعم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي
الضرر **باب الصبر عند القتال** حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي
اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلعم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين
على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول

الله صلعم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
والنبي صلعم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول
كان النبي ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رايت رسول الله صلعم
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه و
هو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا **باب من حبسه العذر عن الغزو**
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم
قال غزونا من غزوة تبوك مع النبي صلعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلعم كان في غزاة فقال ان اقواما

بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال
النبي صلعم قال ابو عبد الله الاول اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلعم يقول من صام يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلعم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلعم اني لارجو ان تكون منهم كل خزنة باب صح

باب

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلعم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم

الا آكلة الخضر كلما

اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلعم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلعم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلعم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلعم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال
من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلعم ان لكل نبي حواري
وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله قال ندب النبي صلعم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلعم ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير بن العوام

يقال ندبه الامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب

باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلعم فقال لنا
انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

وصاحب بالجر والرفع عطفا على

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة ابن الجعد
عن النبي صلعم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال
سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن
هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم

الخيل مبتدا او بدل او بيان او خبر مبتدا محذوف معقود

البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلعم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلعم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

تفسير للخير ان المراد الاجر في الاخرة والغنيمة في الدنيا

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلعم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل
بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انه خرج مع النبي صلعم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة
فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل
فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فاخذها النبي صلعم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا
معن بن عيسى حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال
كان للنبي صلعم في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثني اسحاق بن ابراهيم

سمع يحيى بن آدم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ قال كنت ردف النبي صلعم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله اعلم ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به
الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلعم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان
وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شوم الفرس

حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلعم يقول انما الشوم في ثلثة الفرس
والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلعم
قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن

باب
الخيل لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة

بلغ

كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلعم عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب
من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل
حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت من رسول الله صلعم قال سافرت معه في بعض اسفاره
قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلعم من احب ان يتعجل
الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي
النبي صلعم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلعم المسجد
في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلعم
اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم
قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة
والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون

جمل ارمك اذا اشتد كمتته حتى يدخلها سواد

الجلالة المتوسطة وفسل موضع

بلغ

المخولة لانها اجرا واخشن حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلعم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب
سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلعم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا
قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق
قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلعم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلعم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا
لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلعم فلم يفر فلقد رايته وانه على بغلته
البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلعم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب
الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم انه كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

ركوب الفرس

باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن
علي حدثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلعم على فرس
عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا
لابي طلحة كان يقطف وكان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلعم ما ضمر من الخيل من
الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد
الله حدثنا سفيان حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء
الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الوداع
الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق
حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد
الله ان النبي صلعم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
كان سابق بها باب غاية السبق للخيل المضمرة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحاق

تضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف

قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلعم
بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها
ثنية الوداع فقلت لموسى وكم كان بين ذلك قال ستة اميال
او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية
الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك
قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلعم قال ابن عمر اردف النبي صلعم اسامة على القصوى

وقال المسور قال النبي صلعم ما خلأت القصوى حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلعم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس
قال كان للنبي صلعم ناقة تسمى العضباء قال لا تسبق قال حميد او لا
تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب بغلة النبي صلعم البيضاء قاله انس وقال
ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلعم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني ابو اسحاق قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلعم الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى بلغ

طوله موسى حماد عن ثابت عن انس بن مالك صح

حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحاق عن
البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلعم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلعم على بغلته البيضاء وابو سفيان ابن الحارث
آخذ بلجامها والنبي صلعم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين قالت استاذنت النبي صلعم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان
عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن معاوية بهذا وعن حبيب بن عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين ساله نساؤه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلعم على بنت ملحان فاتكأ
عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من
امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على
بلغ الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم

اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين
قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت
قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت (اي رجعت من سفرها) باب حمل الرجل امراته في الغزو
دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله
بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة
من الحديث قالت كان النبي صلعم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلعم فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت النبي صلعم بعدما انزل
الحجاب باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلعم قال ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

(حاشية: تنقزان وقعم ونقز ساقه وشمر في امره اي خف وتشمر للامر اي تهيأ له وخدم جلاجل)

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا (اي اكسية)
بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلعم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من الانصار
ممن بايع رسول الله صلعم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلعم نسقي ونداوي الجرحى
ونرد القتلى الى المدينة باب رد النساء
الجرحى والقتلى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع
النبي صلعم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه
قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلعم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب

(حاشية: بالزاي والفاء والراء اي تحمل والزفر بالكسر الحمل)

الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلعم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك
ونام النبي صلعم حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه
اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال اخبرنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلعم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في
الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يوذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم
يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين باب
فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك

يحرسني

فقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي ياء حولت الى الواو وهو من تطيب صح

قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال
جرير اني رايت الانصار يصنعون شيا لا اجد احدا منهم الا اكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع
انسا يقول خرجت مع رسول الله صلعم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلعم
راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده
الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم
ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان
بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق
العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلعم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه
واما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فبعثوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلعم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين
الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة
باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن منير

وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

عظام الاصابع وقيل كل عظم في البدن وكل يوم كلم منصوب الظرف او يعين مبتدا على تقدير المصدر فهو صدقة خبره

سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير
من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن
انس بن مالك ان النبي صلعم قال لابي طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي
وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلعم اذا نزل
فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا الى خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلعم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا ثنية الصهبا
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلعم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلعم على صفية ثم
خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلعم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته

حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين
لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلعم نام يوما في
بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك
قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت
قربت دابتها لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر
سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة
عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا
على من دونه فقال النبي صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال ياتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلعم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلعم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلعم والله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله ٥ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلعم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلعم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلعم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلعم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلعم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه

من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلعم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلعم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلعم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلعم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلعم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة ابن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلعم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلعم بحرابهم

ودخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد باب
المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلعم يتترس خ
بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف
النبي صلعم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت
بيضة النبي صلعم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما
رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها و
ألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم
خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا سفيان حدثني
سعد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول
ما رأيت النبي صلعم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

بسم الله الرحمن الرحيم باب الدرق

حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني
أبو الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلعم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلعم
فأقبل عليه رسول الله صلعم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت
وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلعم وإما قال تشتهين أن تنظري فقلت نعم فأقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

يوم عيد كان يلعب الحبش بالمدينة

قال أبو عبد الله صح

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

جمع الحمالة وهي علاقة السيف

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال كان النبي صلعم أحسن الناس وأشجع الناس
ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلعم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيف حدثنا أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب
قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حليته

سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك
والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر
عند القايلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلعم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلعم قفل معه فادركتهم القايلة في
واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلعم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلعم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة
فاذا رسول الله صلعم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط
علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس باب
لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلعم يوم احد
فقال جرح وجه النبي صلعم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات
ان الدم لا يزيده الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم
الزقته فاستمسك الدم باب من لم يكسر
السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلعم الا سلاحه

وروى موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه صح

وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب
تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم
بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلعم فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلعم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ
وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلعم ان هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن
النبي صلعم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلعم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلعم
وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلعم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

الله. وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلعم والقميص في الحرب

وقال النبي صلعم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلعم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت

اما العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم واما الوعد فهو نحو قوله تعالى اذ يعدكم الله الآية

وهيب خ

فكلما

التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق

يداه الى تراقيه فسمع النبي صلعم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة والحرب

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلعم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب الحرير والحرب

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلعم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس ح حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلعم القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلعم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

ح حدثنا عبد العزيز بن عبد

الله حدثني ابو هيثم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن
عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلعم ياكل من كتف يحتز
منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب
في قتال الروم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن
حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن
الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلعم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر
قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
ثم قال النبي صلعم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت
انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود
حدثنا اسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب
قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت

الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلعم ان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد
حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج
قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب
قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكنه خرج شبان
اصحابه واخفافهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن
وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون

منصوب اي زاد على سبيل الرواية لا على طريق المذاكرة اي قاله عند النقل والتحمل لا عند التعادل والعمل ك

حسرخ

جمع الحاسر وهو الذي لا سلاح له ولا مغفر ... الدرع واخفافهم ... ليس بسلاح ... احدهم ... ك

يخطبون فاقبلوا هنالك الى النبي صلعم وهو على بغلته البيضا وابن
عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل
واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف
اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلعم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن
ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يدعو في القنوت
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم انج عياش
بن ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلعم يصلي في ظل الكعبة
فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا

فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله
وقال يوسف ابن اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلعم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال
افلم تسمعي ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم
اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلعم كتب الى قيصر وقال ان توليت
فعليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلعم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب

امية صح

دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلعم
الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلعم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لا يقرءون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى
خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلعم ان
يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلعم الناس

الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون
الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى آخر الآية
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلعم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول
الله صلعم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه بلغ
اعطاه

الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلعم قال حين قراه التمسوا لي ههنا
احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلعم قال ابن عباس فاخبرني
ابو سفيان ابن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا
في المدة التي كانت بين رسول الله صلعم وبين كفار قريش قال ابو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا
ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب
يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا
الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان
والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته
حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله فقلت لا كنتم تتهمونه
على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد

سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الآن منه في مدة نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكنني
كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به الا اخاف ان يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه و
حربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى
قال فماذا يامركم به قلت يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به
شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل
قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد
منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله و
سالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا
فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على
الله وسالتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسالتك اشراف
الناس يتبعونه او ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة

لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين يخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت
ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة
وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك
بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اظن انه منكم فان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعي بكتاب رسول الله صلعم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك (بداعيه نخ)
مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الكلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين كانوا حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا

وامرنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت
لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال
ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد سمع النبي صلعم يقول يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له
فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجل
واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول كان رسول الله صلعم اذا غزى قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع
اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر
ليلا حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس ان النبي صلعم كان اذا غزى بنا قال محمد ٥ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلعم خرج الى خيبر
فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح

خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلعم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر
وابن عمر عن النبي صلعم باب من اراد غزوة
فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلعم ولم يكن يريد رسول الله صلعم غزوة الا ورى بغيرها ٥ وحدثني
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
بن مالك يقول كان رسول الله صلعم قلما يريد غزوة يغزوها الا
ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلعم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه
الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن

بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان
رسول الله صلعم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلعم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلعم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال كريب
عن ابن عباس انطلق النبي صلعم من المدينة لخمس بقين من ذي
القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول
الله صلعم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما
دنونا من مكة امر رسول الله صلعم من لم يكن معه هدي اذا
طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول
الله صلعم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن
محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه باب

الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج
النبي صلعم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان
قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث
باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو
عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا
رسول الله صلعم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين
اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
باب السمع والطاعة للامام حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلعم وحدثني محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا
الاسناد قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع

قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله عليه السلام والتحية صح

الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له
بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب
البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء
بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمان الحرة اتاه آت
فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع
على هذا احدا بعد رسول الله صلعم حدثنا المكي بن ابرهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلعم
ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا
فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار

الوبال الحاصل منه عليه ويحتمل ان يراد بعضه عليه

قال الكرماني وما جاء في ان ما وافق المتخلف منا رجلان على شجرة انها هي خفي علينا مكانها فقيل […] عليهم […]

زمان الوقعة التي وقعت في حرة المدينة على عسكر يزيد بن معاوية واستباحها

يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن
مجاشع قال اتيت النبي صلعم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد
باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما
دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا موديا نشيطا يخرج مع
امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له
والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلعم فعسى ان لا يعزم
علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى
الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك
ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا
كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب
كان النبي صلعم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى

الثغب الغدير

[illegible]

فقرأته أن رسول الله صلعم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلعم قال فتلاحق بي النبي صلعم وأنا على ناضح لنا قد أعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلعم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلعم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت

بلغ

تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلعم

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلعم

باب مبادرة الإمام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس قال فزع الناس فركب رسول الله صلعم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال

باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلعم فأهدرها فقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن
فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند
اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن
انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلعم اشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلعم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت
عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي
ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة
دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان

ما يتعلق بسبيل الله حتى الوضع عند الاصل فانه ايضا من متعلقاته

بلغ

ابن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض
احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلعم فاهدرها
فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلعم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني
الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي
مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء
رسول الله صلعم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
كان علي تخلف عن النبي صلعم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلعم فخرج علي فلحق بالنبي صلعم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها في صباحها فقال رسول الله صلعم لاعطين الراية او ليأخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ههنا امرك النبي صلعم ان تركز الراية قال نعم

باب قول النبي صلعم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال جابر

وقد روي في تمام هذا الحديث ورجل احد شقي راسه فقام غلام [illegible] وقلد هديه [illegible] فاذا اراد [illegible] فقد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شق راسه الاخر [illegible] بعضها بالحا

بلغ

عن النبي صلعم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب مسيرة شهر فبينا انا نائم اتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلعم وانتم تنتثلونها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا
بكتاب رسول الله صلعم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب
حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول
الله صلعم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم
نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما
اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد
السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلعم
الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت

من باب اضافة الصفة الى الموصوف وهي الكلمة الموجزة لفظا المتسعة معنى اي يكون اللفظ قليلا والمعنى كثيرا

امره

صنعت سفرة رسول الله صلعم خ

بلغ

يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه
خرج مع النبي صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلعم بالاطعمة فلم يؤت
النبي صلعم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلعم فمضمض و
مضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس
واملقوا فاتوا النبي صلعم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلعم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم قال رسول الله صلعم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله باب
حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن
ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل
يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل
قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت
قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا
باب ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة

بلغ

عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة و
لم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد
الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلعم باعلى مكة حتى
جاءت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
امرني النبي صلعم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار حدثنا
قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن
عبد الله ان رسول الله صلعم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلعم ومعه اسامة
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس

وكان

فكان عبد الله ابن عمر فيها نهارا طويلا ثم خرج اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله فاشار له
الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى
من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى
الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن
محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم
وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم وقد سافر
النبي صلعم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلعم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلعم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس
فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلعم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا

اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلعم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فاكفئت القدور على ما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلعم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلعم فكنا اذا اشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلعم يا ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
تبارك اسمه وتعالى جده باب التسبيح اذا
هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين
بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب التكبير اذا علا
شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
حصين عن سالم عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا
سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة
عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال كان النبي صلعم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول
كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون

ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا
باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثني
مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام حدثنا ابراهيم
ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي
كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت
ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلعم اذا مرض العبد او سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلعم يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلعم ان لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا الوليد حدثنا
عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلعم ح حدثنا
ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن
ابيه عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير
قال ابو حميد قال النبي صلعم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل
معي فليتعجل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط

ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا

عنه عن مسير النبي صلعم في حجة الوداع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق
ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلعم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله
باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول
الله صلعم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلعم
فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
باب الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم حدثنا

شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل الى النبي صلعم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس
ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير
الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول
الله صلعم رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او
قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش
فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس انه سمع النبي صلعم يقول لا يخلون رجل بامراة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال
اذهب فحج مع امراتك باب الجاسوس وقول الله
عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله

ابن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلعم انا والزبير
والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلعم فاذا
فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل
مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلعم فقال رسول الله يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا
ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلعم لقد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله ابن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو انه سمع جابر بن عبد الله قال لما
كان يوم بدر اتي بالاسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي

[illegible]

له قميصا فوجدوا قميص عبد الله ابن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلعم
اياه فلذلك نزع النبي صلعم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت
له عند النبي صلعم يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال النبي صلعم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطاها
فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى
في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم
من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة
حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة
انه سمع اباه عن النبي صلعم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة

فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذى كان مؤمنا ثم امن بالنبى صلعم
فله اجران والعبد الذى يؤدى حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبى واعطيتكها بغير شىء وقد كان الرجل يرحل فى اهون منها
الى المدينة باب اهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذرارى بياتا ليلا حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
بن جثامة قال مر بى النبى صلعم بالابواء او بودان وسئل عن
اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهرى انه
سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب فى الذرارى
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبى صلعم فسمعناه من الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم
ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم باب
حدثنا احمد بن يونس حدثنا
الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت فى بعض
مغازى النبى صلعم مقتولة فانكر رسول الله صلعم قتل النساء والصبيان
باب قتل النساء فى الحرب حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

في كلام الشيخ لا يدل على جواز القتل فان ولد الكافر محكوم له بالكفر

قال وجدت امراة مقتولة فى بعض مغازى رسول الله صلعم فنهى رسول
الله صلعم عن قتل النساء والصبيان باب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة انه قال
بعثنا رسول الله صلعم فى بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا
فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلعم حين اردنا الخروج انى
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها
الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبى صلعم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم كما قال النبى صلعم من بدل دينه فاقتلوه باب
فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله ما كان
لنبى ان تكون له اسرى الاية باب هل للاسير
ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن
النبى صلعم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابى
قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا
على النبى صلعم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال
ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها

حتى يثخن فى الارض حتى يغلب فى الارض تريدون عرض الدنيا الاية

الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع

حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم
فاتى الصريخ النبي صلعم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول
الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول
الله صلعم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن

نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلعم نخل بني النضير باب
قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي
زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلعم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت
كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل
قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما
لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا
ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع
تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلعم فاخبرناه
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلعم
رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا

فقتله وهو نائم. باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى ابن عقبة قال حدثني سالم ابو
النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن
مولى عمر بن عبيد الله قال
ابي اوفى ان رسول الله صلعم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال
ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم
فاصبروا. باب الحرب خدعة حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال هلك كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
حدثنا ابو بكر بن اصرم حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلعم الحرب خدعة حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلعم الحرب خدعة. باب
الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم قال من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي

فكتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقراته واذا فيه ان رسول الله صلعم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس ثم قال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله صح

انه يزيد ملالكم منه ويتضجر وتدعنا ازيد من ذلك

واللّه لتملنه

صلعم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه
فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن
منه فقتله. باب الفتك باهل الحرب حدثني
عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلعم
من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال
نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت. باب
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر انه قال انطلق رسول الله صلعم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد
فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلعم النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات
ام ابن صياد رسول الله صلعم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب
ابن صياد فقال رسول الله صلعم لو تركته بين. باب
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس
عن النبي صلعم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو
الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلعم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن
عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلعم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه
وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو
حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دووي
جرح النبي صلعم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء
بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ
حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلعم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى
امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال
قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلعم بعث معاذا
وابا موسى الى اليمن يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا
تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلعم على الرجالة يوم احد

وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا
الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا
القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله
رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم
رسول الله صلعم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم فلم يبق مع النبي صلعم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان النبي واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي القوم محمد ثلث
مرات فنهاهم النبي صلعم ان يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلث
مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
٢ ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلعم الا تجيبوه قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلعم الا تجيبونه قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا

والهمزة في وطأناهم للتعدية اي جعلناهم ... بالقدم

ولا مولى لكم باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة ابن
سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلعم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة
ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلعم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد
بسيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله وجدته بحرا يعني الفرس
باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف قلت
ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلعم قلت من اخذها قال غطفان
وفزارة فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت
ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم
قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلعم فقلت يا رسول
الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث
في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم
باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال
سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق
قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع

هو منادى مستغاث والالف للاستغاثة والهاء للسكت وكانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح وقت الغارة

الحظ من الشرب وان يشربوا مفعول له اي كراهة شربهم

حسن العفو اي ارفق ولا تاخذ بالشدة وهذا مثل من امثال العرب

اما رسول الله صلعم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث اخذا بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه باب
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول
الله صلعم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلعم قوموا الى
سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلعم فقال له ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلعم دخل يوم عام الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين
عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن
ابي سفيان ان اسيد بن حارثة الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلعم عشرة رهط
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا

آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله [اليوم ص]
لا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث [بن عامر] اخبرته انهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة
حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت [بلغ]
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه

في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا ما ابالي حين
اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث صبرا فكان خبيب
هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم
بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلعم اصحابه خبرهم وما اصيبوا و
بعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث [الله] على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع
من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلعم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم فكوا العاني
يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال
قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة

عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلعم فقالوا يا رسول
الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منها درهما وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
اتى النبي صلعم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلعم يقرا
في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير

امان حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة
بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في
سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه
فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا

يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ٥ ٥

باب جوائز الوفد

هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا
ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس

اي الخميس

وما

وهو الحصباء الصغار

وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلعم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلعم قال دعوني
اي خلط في كلامه
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن
جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب
والعرج اول تهامة

باب التجمل للوفود حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها النبي صلعم
فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلعم
انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء
الله ثم ارسل اليه النبي صلعم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق
له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله

بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرنا سالم بن عبد الله
عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلعم مع النبي صلعم
قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب

اما قول رسول الله صلعم واما قول ابن عباس والسياق يحتملهما والموافق لسائر الروايات الاولى

قال الخطيب صحح تجهيز جيش اسامة فقال لا تعاضي يحتمل انما قوله صلعم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد

الاطم بالضم بناء من حجر كالقصر

يومئذ ابن الصياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلعم ظهره بيده ثم قال
للنبي صلعم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك
رسول الاميين قال ابن صياد للنبي صلعم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلعم
آمنت بالله ورسله قال النبي صلعم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق
وكاذب قال النبي صلعم خلط عليك قال النبي صلعم اني قد خبات لك خبيا قال
ابن صياد هو الدخ قال النبي صلعم اخسا فلم تعد قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلعم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان
لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلعم وابي بن كعب
ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلعم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل
ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرات ام ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلعم لو تركته بين وقال
سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح
قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور و
ان الله ليس باعور باب ——— قول النبي صلعم لليهود اسلموا تسلموا
قاله المقبري عن ابي هريرة ٥ باب ——— اذا اسلم قوم في دار
الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا

معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان
عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين
واتق دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة
واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان
الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما
ياتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك
فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون
اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها
في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما
حميت عليهم من بلادهم شبرا باب ——— كتابة الامام
الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن حذيفة قال قال النبي صلعم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس
فكتبنا له الفا وخمسماية رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسماية فلقد
رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان

عن ابى حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسماية قال ابو معاوية ما بين ستماية
الى سبع ماية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابى معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبى صلعم
فقال يا رسول الله انى كتبت فى غزوة كذا وكذا وامراتى حاجة قال ارجع فحج
مع امراتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وحدثنى محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى
هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذى قلت له انه من اهل النار فقد قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبى صلعم الى النار قال فكاد بعض الناس ان
يرتاب فبيناهم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبى صلعم بذلك
فقال الله اكبر اشهد انى عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر باب من تامر فى الحرب من غير امرة اذا
خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلعم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله

بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه
فما يسرنى او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابى عدى وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة
عن انس ان النبى صلعم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبى صلعم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبنو لحيان قال قتادة وحدثنا
انس انهم قرءوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بان قد لقينا ربنا فرضى
عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو
فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح
بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس عن ابى طلحة
عن النبى صلعم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ
وعبد الاعلى قال حدثنا سفيان عن قتادة عن انس عن ابى طلحة
عن النبى صلعم باب من قسم الغنيمة فى غزوة وسفره
وقال رافع كنا مع النبى صلعم بذى الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن
قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبى صلعم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

من غلب العدو

انه كان اذا ظهر على قوم
اقام على العرصة ثلث ليال
تابعه معاذ وعبد الاعلى
حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابى طلحة
عن النبى صلعم

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال

ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له
فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم
وأبق له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلعم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد
بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه المسلمون فردوه على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان
على فرس يوم لقي المسلمون المشركين وأمير المسلمين يومئذ خالد بن
الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح
النبي صلعم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا
حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه
عن أم خالد ابنة خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله مع أبي وعلي

عبده

قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب صح

قميص

قميص أصفر قال رسول الله صلعم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول
الله صلعم دعها ثم قال رسول الله صلعم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم
أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر دهرا قال محمد قال
عكرمة سينا بالحبشية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي
أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلعم كخ كخ أما
تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول وقول
الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني
أبو هريرة قال قام فينا النبي صلعم فذكر الغلول فعظمه وعظم
أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول
قد أبلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا
أملك لك شيئا قد أبلغتك قال أبو عبد الله وقال أيوب عن أبي حيان
فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا
علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله

بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلعم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكافين
وهو مضبوط هكذا باب ما يكره من ذبح الابل
والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال
كنا مع النبي صلعم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا و
غنما وكان النبي صلعم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل
بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما
ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو ونخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي النبي صلعم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلعم

اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها فارسل الى النبي صلعم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك
على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم
باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك
ثوبين حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلعم يوم
فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وان استنفرتم
فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد
عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع
بن مسعود باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلعم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلعم مكة باب
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين
الله ورسوله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب

الطائفي حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم
ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلعم والزبير
فقال ائتوا روضة كذا وكذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب
كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله
ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك
الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت
ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلعم فقال عمر دعني اضرب عنقه
فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن
جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلعم انا وانت وابن عباس قال نعم
فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن
الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله مع الصبيان
الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

اخبرنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلعم
كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله عائدون حامدون لربنا
تائبون

ساجدون

ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلعم
مقفله من عسفان ورسول الله صلعم على راحلته وقد اردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها
فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلعم فلما
اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل
المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله
بن كعب عن كعب ان النبي صلعم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد حدثنا وكيع عن شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم لما قدم
المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن

فاكتنفنا حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صلعم صفية يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلعم والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلعم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلعم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة صح صح

عبد الله اشترى مني النبي صلعم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم
صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي
المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلعم
صل ركعتين صرار موضع ناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان
عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلعم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله صلعم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا قال
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلعم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلعم
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلعم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت

معه شرب فدعا النبي صلعم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلعم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلعم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلعم انه قد ثمل فنكص
رسول الله صلعم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة
ابنة رسول الله صلعم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلعم
ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلعم مما افاء الله فقال لها ابو بكر ان رسول
الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلعم
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلعم
ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلعم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا
شيئا كان رسول الله صلعم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا
من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلعم كانتا لحقوقه
التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم

قصة فدك

قصة فدك حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك ابن انس عن
ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك ابن اوس
فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار
اذا رسول عمر ابن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه
فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مالك انه
قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقسمه بينهم
فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا
انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس حاجبه يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا
امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على
رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه اقض بينهما وارح
احدهما من الآخر قال عمر اتئدكم انشدكم بالله الذي تقوم السماء والارض
بامره هل تعلمون ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلعم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله اتعلمان ان رسول الله صلعم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك

يا امير المومنين صح
تيدكم ح

قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
وكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلعم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله بذلك حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفي
الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل
رسول الله صلعم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفي الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلعم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة
وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكما بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل

بان يجعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين

دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
وبيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر
ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا
والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي صلعم
بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت توفي رسول الله صلعم وما في بيتي من شيء ياكله ذو
كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلعم الا سلاحه وبغلته البيضاء
وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج

النبي صلعم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله وقرن في بيوتكن
ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى
ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلعم
قالت لما ثقل رسول الله صلعم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة
قال قالت عائشة توفي النبي صلعم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلعم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلعم اخبرته انها جاءت رسول
الله صلعم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلعم حتى اذا بلغ قريبا من باب
المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلعم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلعم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلعم على رسلكما
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله

قال
بن عمر ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلعم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يصلي
العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلعم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال
هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلعم اخبرتها ان رسول الله صلعم كان عندها وانها
سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلعم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب
ما ذكر من درع النبي صلعم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته من شعره ونعله وآنيته
مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى
البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم رسول الله صلعم وكان
نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا
عبد الله بن محمد الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد انهما
عن انس

جرداوين
تثنية الاجرد اي الخلق بحيث صار
مجردا عن الشعر وهو بالواو لا غير

نعلا النبي صلعم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلعم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا
عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك
ان قدح النبي صلعم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال
عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد
بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي
بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك
الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول
الله صلعم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه
لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل
على فاطمة فسمعت رسول الله صلعم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا
وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في
دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا
ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره
انها صدقة رسول الله فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها
عنا فاتيت بها عليا فقال ضعها حيث اخذتها قال ابو عبد الله وقال فاخبرته صح
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به
الى عثمان فان فيه امر النبي صلعم في الصدقة

باب

الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلعم والمساكين وايثار
النبي صلعم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه
الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا
بدل بن المحبر اخبرنا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
حدثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها
ان رسول الله صلعم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت
لعايشة فجاء النبي صلعم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا
الله اربعا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين فان ذلك خير
لكما مما سالتماه بلغ

باب

قول الله فان لله خمسه وللرسول
عز وجل

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلعم انما انا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة انهم
سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلعم وفي حديث سليمان ولد له غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت سموا
قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو اخبرنا
شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم
فقال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فقال النبي صلعم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلعم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه
الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت

فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلعم صح

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلعم احلت لكم الغنايم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلعم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان اخبرنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم احلت لي الغنايم حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم غزا نبي سع

من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلعم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا وايل حدثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلعم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن

حدثنا ابو ذر قال ابو الطيب بن التمس قال حدثنا عبد الله بن زيدان قال حدثنا احمد بن العلا بطوله صح

ومنزلته بين الشهداء وقيل مرتبة الشجاعة

ابى مليكة ان النبى صلعم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها فى ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لى فسمع النبى صلعم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان فى خلقه شئ ورواه ابن علية عن ايوب قال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبى صلعم اقبية تابعه الليث عن ابن ابى مليكة

باب كيف قسم النبى صلعم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك من نوائبه حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا يقول كان الرجل يجعل للنبى صلعم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازى فى ماله حيا وميتا مع النبى صلعم وولاة الامر حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال قلت لابى اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارانى الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال يا بنى بع مالنا واقض دينى واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعنى بنى عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء

الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بنى الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه مولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذى عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فانى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون فى غزوة مع النبى صلعم او مع ابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفى الف ومائتى الف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخى كم على اخى من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفى الف ومائتى الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا بى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على

الزبير حتى فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا
قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي
قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه
فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن
عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت
الغابة فقال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال
المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان
قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة
الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة
الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف
قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين
الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة منهم الف الف ومائتا
الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب

اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال
انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلعم وكانت
مريضة فقال له النبي صلعم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على الخمس لنوائب المسلمين

ما سال هوازن النبي صلعم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلعم
يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار
وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلعم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلعم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلعم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلعم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلعم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءوا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس

الطائفتين خ

فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
فهذا الذى بلغنا من امر هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب — من سبى ح هوازن
قال حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابى قلابة قال وحدثنى القاسم
بن عاصم الكليبى وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند
ابى موسى فاتى ذكر دجاجة وعنده رجل من بنى تيم الله احمر كانه
من الموالى فدعاه للطعام فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا آكل فقال هلم فاحدثكم عن ذلك انى اتيت النبى صلعم فى نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله ما احملكم وما عندى ما احملكم واتى رسول
الله صلعم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك
لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا
افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير
وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلعم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثنى عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة

الجيش حدثنا بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله
عن ابى بردة عن ابى موسى قال بلغنا مخرج النبى صلعم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لى انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال فى بضع واما قال فى ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومى فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابى طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلعم
بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبى صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد
غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع
جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا على حدثنا سفيان حدثنا محمد
بن المنكدر سمع جابرا قال قال لى النبى صلعم لو قد جاءنا مال البحرين لقد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبى صلعم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلعم دين او عدة فليأتنا
فاتيته فقلت ان رسول الله صلعم قال لى كذا وكذا فحثا لى ثلاثا وجعل سفيان — فحثا لى ثلاثا
يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطنى ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم — فلم يعطنى ثم اتيته صح
تعطنى ثم سالتك فلم تعطنى ثم سالتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى واما ان تبخل
عنى قال قلت تبخل عنى ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال
سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن على عن جابر فحثا لى حثية وقال عدها فوجدتها

خمس مائة قال خذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوى
من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلعم يقسم غنيمة بالجعرانة
اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل باب
ما من النبي صلعم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحاق
بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه ان النبي صلعم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبي صلعم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد
العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان
الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم
وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا
وعثمان بن عفان الى رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلعم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس ولا لبني
نوفل وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم

عاتكة ابنة مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام
فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح
بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا انا
واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني اضلع
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي
قال اخبرت انه يسب رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لئن رايته
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني
الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلعم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال
كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء
او معاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم
اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلعم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت له حتى اتيته من ورائه حتى

ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس
النبي صلعم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال
رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن ها الله
الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق فاعطاه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
باب ما كان النبي صلعم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلعم حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلعم فاعطاني ثم
سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه

ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول
الله صلعم حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بيوت
مكة قال فمن رسول الله صلعم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال من رسول الله صلعم على السبي قال اذهب
فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلعم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر و
لم يقل يوم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلعم قوما ومنع
آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم و
اكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلعم حمر النعم وزاد ابو
عاصم عن جرير قال سمعت الحسن حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلعم
اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلعم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد
بجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري اخبرني انس

ابن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلعم حين افاء الله على رسوله
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلعم فقال
ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم اني
اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد
بن جبير بن مطعم قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلعم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله الاعراب يسألونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلعم ثم قال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا
ولا كذابا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس

قال كنت امشي مع النبي صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلعم قد
اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر
النبي صلعم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في
القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه
الله فقلت والله لاخبرن النبي صلعم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني ابي
عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلعم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن
ابيه ان النبي صلعم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن
المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وكان رسول الله صلعم لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول
الله صلعم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله نقركم على ذلك ما شئنا
نتركهم

فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفتّ فاذا النبي صلعم فاستحييت
منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلعم
اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما
نهى النبي صلعم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة
والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني اذلاء وما جاء في اخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن
عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان اخرج منه ولم يذهب الى السكون صح

سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن
اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلعم اخذها
من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان
عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان
شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلعم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلعم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي صلعم
فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلعم حين رآهم
قال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله
ابن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله

ولكن اخشى عليكم صح

التنافس الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من النفيس الجيد في نوعه

الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن
حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر
الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير
بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا
بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان له فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب
السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول الله صلعم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها
قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلعم
فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلعم كثيرا كان اذا
لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات بلغ

بلغ

[illegible]

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل
بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن
ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلعم تبوك واهدى ملك ايلة
للنبي صلعم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم (ببلدهم وارضهم)
باب الوصايا باهل ذمة رسول الله صلعم والذمة العهد والال القرابة
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال
سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضه
قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم
باب ما اقطع النبي صلعم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا
قال دعا النبي صلعم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلعم قال لي
لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلعم
وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلعم عدة فليأتني
فاتيته فقلت ان رسول الله صلعم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك
بلغ

هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلعم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلعم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي فقال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه قال فما قام رسول الله صلعم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد
حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم
قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن
النبي صلعم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا
محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس

بن ابي مسلم صح

يقول

يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس
وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلعم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى
عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلعم شاة فيها سم فقال النبي صلعم
اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم
صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلعم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه
قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا قد عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلعم اخسؤوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم
يا ابا القاسم هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا
اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد قال
حدثنا عاصم قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا

يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلعم انه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك
فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم
وبين النبي صلعم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وابنته فاطمة تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلعم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد اخبرنا
وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال
ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال
وفيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال
ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلعم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال
ابن عمر اذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال
تكلم لا باس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها
الآية حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير
بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى
محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود الى النبي صلعم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم
فقالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا
كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلعم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد
الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان
هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها
رسول الله صلعم ابا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي

اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من
سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع له
ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عايشة ان النبي صلعم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه باب
ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله الاية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع
ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلعم في غزوة تبوك
وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح
بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل ماية دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية كل غاية اثنا عشر الفا باب
كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر

بضم الميم لغة تميم واما غيرهم فيفتحونها وهو الوباء وفي الاصل موت يقع في الماشية واستعماله في الانسان تنبيه على وقوعه فيهم وقعاص داء يصيب الماشية فيسيل من انوفها شي فتموت فجاة وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر رضه ومات منه سبعون الفا في ثلثة ايام

فنبذ

فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع التي حج فيها
النبي صلعم مشرك باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله تعالى
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا
عن النبي صلعم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلعم المدينة حرام
ما بين عاير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا اسحاق
ابن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس
ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة
الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم
باب حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش

اي الذي لم يقل له الا الصدق يعني ان جبريل مثلا لم يخبره الا بالصدق او المصدوق بنقط المصدوق وانه تكرير (?) الحرمة منا ولما (?) ما الاكل

موضع وقع الحرب بين علي ومعاوية

قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر
النبي صلعم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا
أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب
بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن
حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلعم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع
ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني
الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له ما قال للنبي صلعم فقال إنه رسول
الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله
على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلعم
ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله
إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها
أي أن تأخذ من بعض المال
باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ٣

قال يوم أبي جندل ولم يقل يوم الحديبية لأن رده إلى المشركين كان شاقا على المسلمين
أسهلن أي السيوف
بنت أبي بكر رضي
أي المدة التي كانت معينة للصلح بينهم وبين رسول الله صلعم

حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق
حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء أن النبي صلعم لما أراد
أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا
قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول
الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله
لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلعم بيده فلما دخل
ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلعم
قال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت
وهو قول النبي صلعم أقركم ما أقركم الله باب طرح جيف
المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلعم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي فلم يرفع
رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع
ذلك فقال النبي صلعم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية

او ابي خلف صح

بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه
فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر
باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن النبي صلعم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب يرى صح
وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم يقول لكل غادر يوم القيمة صح
لواء ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح
مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي
الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

بدا الخلق باب ما جاء في قول الله تع وهو الذي
يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه قال الربيع بن خثيم
والحسن كل عليه هين وهين مثل لين ولين وميت وميت بلغ

ضيق

فاعيا صح

وضيق وضيق افعيينا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب
والطوار اطوارا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان كذا وطورا كذا صح
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء
نفر من بني تميم الى النبي صلعم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير
وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا فاخذ النبي صلعم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال
يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثني عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه
عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلعم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل
عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر قال كان
الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق
السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني تركتها كنت صح
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلعم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل
الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج

ابي

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم يقول الله يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني
ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ان يكذبني هم
ليس يعيدني كما بداني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء
سمكها بناءها الحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت وحسنها صح
اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه
الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس
خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان رسول الله صلعم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى ابن عقبة عن
سالم عن ابيه قال قال النبي صلعم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به
يوم القيمة الى سبع ارضين حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال الزمان قد استدار

كهيئته

كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى
في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من
حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلعم يقول من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلعم

باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا
والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا
قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال
مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحسبان ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان وضحاها ضوءها ان
تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما
حثيثين

طا فنيه م

واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيها كقولك على ارجاء البئر ه اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة ه اتسق استوى ه بروجا منازل الشمس والقمر ه الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكوره وليجة كل شيء ادخلته في شيء ه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلعم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ه حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيمة ه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلعم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ه حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن ابي اويس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال النبي صلعم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان

ادخلته م

لموت

ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلعم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان للموت احد ولا لحياته صح

لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلعم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو وقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة ه حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلعم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ه باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته ه قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة ه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلعم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ه حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلعم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا مطرت السماء سري عنه فعرفته

فيه م

عايشة ذلك فقال النبي صلعم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية

ذكر الملايكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلعم ان جبريل
عدو اليهود من الملايكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلعم بينا انا
عند البيت بين النايم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين
فاتيت بطست من ذهب ملا حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون
البغل وفوق الحمار البراق صح فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد صح قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء

الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب من هذا الغلام الذي
بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع الى البيت
المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه سبعون الف
ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيلة في اصلها اربعة النبول فخ
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم فرضت علي خمسون
صلوة فاقبلت حتى جيت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت

على خمسين صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها
اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت
موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها
خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن
الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلعم في البيت المعمور حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
عبد الله حدثنا رسول الله صلعم وهو الصادق المصدوق قال
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا
ذراع فيسبق عليه فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا ابن سلام اخبرنا
مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع قال قال ابو
هريرة عن النبي صلعم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا احب الله العبد
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل

في

في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في الارض حدثنا محمد بن ابي مريم اخبرنا الليث حدثنا
ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
انها سمعت رسول الله صلعم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فتسمعه صح
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس
اخبرنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلعم يقول اجب عني
اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلعم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثني اسحاق اخبرنا وهب بن
موسى قال حدثنا جرير وصح
جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني
انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل السلام حدثني
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة ان الحارث
بن هشام

يا نبي ۲

بن هشام سال النبي صلعم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في
مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي
الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول
من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال
ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلعم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن عائشة ان النبي صلعم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلعم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل
حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى
سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان

حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلعم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله اخبرنا معمر بهذا الاسناد ونحوه ورواه ابو هريرة وفاطمة
عن النبي صلعم كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن
ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان
جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلعم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال
سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلعم
يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
ثم صليت معه ثم صليت معه فحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن
ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلعم قال لي
جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار
قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم الملائكة
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر
ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب
اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احديهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد حدثنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل

وسادة ص ابن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة
قالت حشوت للنبي صلعم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله فقال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا يدخل
بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول
احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير
ابن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد
الجهني حدثه ومعه بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي
كان في حجر ميمونة زوج النبي صلعم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة
حدثه ان النبي صلعم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه واذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب
الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمرو عن سالم عن ابيه وعد النبي صلعم جبريل فقال
انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا قال الامام سمع الله

لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم ابن المنذر حدثنا محمد
بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان احدكم في الصلوة ما دامت
الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم
من صلوته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلعم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله و
نادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة
حدثته انها قالت للنبي صلعم هل اتى عليك يوم كان اشد
من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن
عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله
قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلعم بل ارجو ان

الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس
والاحمر والاخشب الجبل الخشن
الغليظ

يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحاق الشيباني قال سالت زر بن
حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستماية جناح حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء
حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل
حدثني محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم
عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى
جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا ابن ابي زايدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة
الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلعم رايت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا
جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا دعا الرجل امراته الى
فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه

شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر انه سمع النبي صلعم يقول ثم فتر
عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة
والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال ابن عم النبي صلعم يعني ابن
عباس عن النبي صلعم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم
طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط ورايت مالكا خازن النار والدجال في
ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة
عن النبي صلعم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب

ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في
الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الارائك السرر

جئثت

مربوعا

وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديد الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال
ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم
يعلو شراب اهل الجنة ختامه مسك طينه نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن
له ولا عروة والاباريق ذات الاذان والعرى عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق
والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب
المحببات الى ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنا
الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من
الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد
حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجا عن عمران بن حصين
عن النبي صلعم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني
يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلعم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
اهل لا يراهم الآخرون وقال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد
عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا تباغض ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة و
عشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب
والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان
يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا
فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلعم
قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل
اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس قال اهدي للنبي صلعم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال اتي رسول الله صلعم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلعم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا

علي

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلعم موضع سوط احدكم
في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك
عن النبي صلعم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرءوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس
احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثني ابراهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلعم اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في
السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا
تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء اللحم والعظم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلعم قال لما مات
ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

عن النبي صلعم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما
يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلعم من انفق
زوجين من ماله دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلعم
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلعم قال في الجنة ثمانية ابواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح
وكان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج
منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال
عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمي الريح ومنه حصب جهنم يرمى
به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب شتق من
حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون
اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا

عطاشا

عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار
ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج
البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر
يقول كان النبي صلعم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد
قال النبي صلعم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم اشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لي بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا همام عن ابي
جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال
ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلعم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال

اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلعم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة
عن عايشة عن النبي صلعم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ناركم
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال
فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه
انه سمع النبي صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامة لو اتيت
فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون
ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير
الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلعم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة
عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد

يقذفون

ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز صح

يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال استخف بخيلك
الفرسان والرجل والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلعم وقال
الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت
سحر النبي صلعم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم
دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال
في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان
فخرج اليها النبي صلعم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رؤس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت
ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور ليلة حتى اصبح

عن ابي وايل عن عبد الله
قال ذكر عند النبي صلعم رجل نام

قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس عن النبي صلعم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره
الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا
تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان
او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال النبي صلعم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك يحثو
الى رسول الله صلعم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلعم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال رسول
الله صلعم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى

يقول

يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي
انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي
بن كعب انه سمع رسول الله صلعم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عبد الله م
عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلعم يشير الى المشرق فقال ان الفتنة
هاهنا ان الفتنة هاهنا من حيث تطلع الشمس حدثنا يحيى بن جعفر
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن جابر عن النبي صلعم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
بنت حيي قالت كان رسول الله صلعم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته

ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلعم اسرعا فقال النبي صلعم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا
او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلعم ورجلان يستبان
فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو
قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وهل بي جنون حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلعم ان احدهم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم
يسلط عليه وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي
فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد
بن يوسف اخبرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه

فيقول

فيقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر
اثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت
من ههنا قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه صلعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلعم
يعني عمارا قال ابو محمد وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلعم
قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض
فتسمع الشياطين الكلمة فيقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا
ابو اسامة قال هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت

(في الهامش: من الشيطان صح)
(في الهامش: حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله صح)

الا فهرب بالسيف

هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
قال قالت عايشة سالت النبي صلعم عن التفات الرجل في الصلوة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه عن النبي صلعم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلعم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عشر رقاب وكتبت له
مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد افضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من
ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد

ان

ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر على عهد رسول الله صلعم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلعم ورسول الله صلعم يضحك فقال
عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت
احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلعم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلعم والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر

الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال

الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند
محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا
كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلعم وقول الله
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي
الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك
في ضلال مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا

قول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان
الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن
يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع

النبي

النبي صلعم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت
ان رسول الله صلعم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر قال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة
او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي
والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل و
الابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي
مسعود قال اشار رسول الله صلعم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان
ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب

الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم
المكثرون من الابل ... الجمالون
والبقارون والحمارون

الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال
اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا
سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا
حدثنا اسحاق اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابرا
قال قال رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن
دينار انه سمع جابرا نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها
الا الفار واذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء
شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلعم يقوله قلت نعم
فقال لي مرارا فقلت فاقرا التورية حدثنا سعيد بن عفير عن
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن
عايشة ان النبي صلعم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله
وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلعم امر بقتله حدثنا صدقة اخبرنا
ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلعم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا

عبيد

عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلعم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل
تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي عن عايشة امر النبي صلعم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب
الحبل حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلعم
هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال
اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلعم قال
لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر
فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلعم نهى
عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

(في الهامش: اين هو فنظروا / فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء / باب صح)

اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه وخمس من الدواب كلهن
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلعم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحداة والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلعم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم
فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر رفعه
قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وقال ابن جريج
وحبيب عن عطاء فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع النبي صلعم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه
اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلعم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله
حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حدثنا عبيد الله
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلعم مثله حدثنا اسمعيل
ابن اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة
فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه

فهلا

فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلعم اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا
الحسن بن الصباح حدثنا اسحاق الازرق حدثنا عوف عن الحسن
وابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال غفر لامراة مومسة مرت
على كلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ههنا
قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلعم قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم امر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلعم من امسك كلبا ينقص من عمله
كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة
اخبرنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع
سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلعم يقول من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب

انت سمعت من رسول الله صلعم قال اى ورب هذه القبلة ه ه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الانبيا باب

صلوات الله عليهم

خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق
مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد
ان تسجد

باب

وقول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة
انى جاعل فى الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ
فى كبد فى شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة فى ارحام النساء وقال
مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة فى الاحليل كل شئ خلقه
فهو شفع السماء شفع والوتر الله فى احسن تقويم فى احسن خلق
اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى الا من آمن
لازب لازم ننشئكم فى اى خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال
ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما
استزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير حمإ جمع حماة وهو الطين المتغير
المسنون المتغير صح
يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان
بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ههنا
الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
قبيله جيله الذى هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

عبد

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال خلق الله آدم و
طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ما يحيونك ه
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله وكل من يدخل الجنة على صورة آدم
فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب درى فى السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون صح
امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود
الالوة اسم العود الذى يتبخر به
الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
آدم ستون ذراعا فى السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة ان ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيى من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال
نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلعم
فبما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزارى عن حميد
عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلعم المدينة
قال حدثنا الفزارى عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام صح
فاتاه فقال انى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى قال ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اى شئ ينزع الولد الى
ابيه ومن اى شئ ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلعم خبرنى بهن

آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذلك عدو اليهود من الملائكة قال رسول
الله صلعم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا
سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلعم اي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا
فقال رسول الله صلعم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم
نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثني
ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن
ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا
بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي حدثني الاعمش حدثنا زيد بن وهب
حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلعم وهو الصادق المصدوق

ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب
عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال ان الله وكل في الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان
يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما
الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه
ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء
كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت
في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تقتل نفس ظلما
الا على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل
باب الارواح جنود مجندة وقال الليث عن يحيى

بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت سمعت النبي صلعم يقول الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى
بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب
قول الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال ابن عباس بادي الراي
ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب مثل حال باب

اسمه عبد الغفار وقيل يشكر وقيل سكن وسمي نوحا لنوحه على ذنبه ر د ک

قول الله انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب
اليم الى آخر السورة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا
قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول
الله صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجي معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني
انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
يجي نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته
هل بلغكم فيقولون لا ما جانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول

محمد

محمد صلعم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا محمد ابن عبيد حدثنا ابو حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلعم في دعوة فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة
هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا
ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك و
اسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا
فيقول ان ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا
شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك
فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلعم فياتوني فاسجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن
عبيد لا احفظ سايره حدثنا نصر بن علي اخبرنا ابو احمد عن سفيان

اليوم صح

عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلعم
قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب قوله تعالى

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه
فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين
قال ابن عباس يذكر بخير سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس
ان الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس وقول الله

ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال وحدثنا احمد بن صالح وحدثنا عنبسة اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلعم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد قال
معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن
يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه

فاهل

فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل
حتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له مثل ما قال الاول ففتح
قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى
وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد في السماء
الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم
ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس
ابن مالك قال النبي صلعم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك
حتى امر بموسى قال ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين
صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فقال ذلك فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي

فرض عليهم خمسون صلوة

فوضع شطرها

خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى اتى بي سدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ
اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب قول الله والى عاد
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة
عن النبي صلعم

باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر عاتية شديدة وقال ابن عيينة عتت على الخزان
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية
بقية حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن نعم عن ابي سعيد قال
بعث علي الى النبي صلعم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع ابن حابس
الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد
بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال صلعم انما
اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين
كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت

ايا منني

ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه ضيضئ
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلعم يقرا فهل من مدكر

باب قصة ياجوج وماجوج
قول الله ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا انا
مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا الى قوله آتوني
زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين والجبلين خرجا اجرا رضحا
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع
يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال
هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة
دكا لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة

وقال رجل للنبي صلعم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن
زينب ابنة جحش ان النبي صلعم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب فعنده
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا
ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة

السود

السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود باب
قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان
امة قانتا لله حنيفا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو
الحليم
ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا
اقلفا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى
يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد
الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر
قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون
فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على
الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ
الذيخ ذكر الضبع
فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس

عن ابن عباس دخل النبي صلعم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة
مريم فقال اما انهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابرهيم مصوّر فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم لما راى
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل
بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه صح
بن ابي سعيد عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال
ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلعم
حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا
سمرة قال رسول الله صلعم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا
اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم عليه السلام حدثني بيان بن عمرو
حدثنا النضر حدثنا ابو عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا
له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه
قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل
احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن
سعيد

سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابرهيم
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق
عن ابي الزناد تابعه ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو
عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن
وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا
ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا قال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها
فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا
تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق صح
فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر
او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء

قوله يا بني ماء السماء يعني العرب [illegible]

حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك
ان رسول الله صلعم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على نار ابرهيم
صلعم حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش
قال حدثنى ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان
لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
يزفون النسلان فى المشى حدثنا اسحق بن ابرهيم ابن نصر
قال حدثنا ابو اسامة عن ابى حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة
قال اتى النبى صلعم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين
فى صعيد واحد فيسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون انت نبى الله
وخليله فى الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسى نفسى
اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبى صلعم حدثنى احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله
بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلعم قال
يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وحدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
السختيانى وكثير بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة يزيد احدهما

قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم

على الآخر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس اول ما اتخذ
النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى اثرها
على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم فى اعلى المسجد وليس بمكة
يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته
ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادى
الذى ليس فيه انس ولا شئ فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا الله
ثم رجعت وانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع
يديه فقال رب انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع
عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما فى السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فى الارض يليها فقامت
عليه ثم استقبلت الوادى تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادى رفعت طرف درعها ثم سعت سعى
الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى ثم اتت المروة فقامت عليها

الاعوات؟

ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلعم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمّعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا و
جعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال
ابن عباس قال النبي صلعم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا
الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك
حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا
او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلعم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي
تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب

فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما
تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن
في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم
من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت
نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك
ابي وامرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث
عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلعم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعى لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت
نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته
فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ
عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة

اسم هذه المرأة التي فارقها اسمعيل ... بنت سعد ذكره الواقدي

امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل
يبري نبلا تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا
كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله عز وجل
امرني بامر قال فاصنع ما امرك به قال وتعينني قال واعينك قال
فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على
ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل
ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له
فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين
ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة
فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها
حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته
ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا
قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت

ثم ذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا

ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه
على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال
فقال ابو القاسم صلعم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب
من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام
اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها
فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد
قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك
فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت
الا تنزل فتطعم وتشرب فقال ما طعامكم وشرابكم فقالت طعامنا اللحم و
شرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلعم
بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك

امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه امرني ان تعينني
عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني
واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه
قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قال قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين بعده
ما ادركتك الصلوة فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلعم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن
النبي صلعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله
بن عمر عن عائشة زوج النبي صلعم قال الم تري ان قومك لما بنوا
الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن

عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلعم ما ارى ان
رسول الله صلعم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك فقال رسول الله صلعم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه و
ذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص
وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى
سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية سمعتها من النبي صلعم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا
رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن والحسين ويقول

ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب

قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حدثنا احمد
بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي و
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلعم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلعم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلعم ما لكم لا ترمون قالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال
ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة اسحق بن ابرهيم النبي

وفيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلعم

باب

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلعم من اكرم الناس قال
اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان
جواب قومه الى فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم
منكرون حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قرا النبي صلعم فهل من مدكر

باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا

كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الارض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول

ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلعم وذكر الذي عقر الناقة
فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد
بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا حدثنا
سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلعم لما نزل الحجر
في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد
عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلعم امر بالقاء
الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلعم من اعتجن بمائه حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلعم ارض ثمود الحجر فاستقوا
من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلعم ان يهريقوا ما استقوا
من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي
كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد اخبرنا عبد
الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلعم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا وهب حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم

(في الهامش: واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلعم ان يهريقوا)
(في الهامش: بلغ)

ان ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

حدثنا اسحق بن
منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب
قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلعم من اكرم الناس
قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلعم بهذا حدثنا بدل بن المحبر
حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير
عن عائشة ان النبي صلعم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه
رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في
الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا
الربيع بن يحيى حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة

عن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلعم فقال مروا ابا بكر فليصلّ
بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل اسيف فقال مثله فقالت
مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فأمّ ابو بكر في حيوة
النبي صلعم وقال حسين عن زايدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة
ابن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي
جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان
سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو
لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن
مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما
قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة
من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
انه نمى ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت
فسمعه ابو بكر ورسول الله قالت نعم فخرّت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها

حمى

حمى بنافض فجاء النبي صلعم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل
حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلعم فانزل
الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سال عايشة ارايت قول الله حتى اذا استياس الرسل وظنوا زوج النبي صلعم
انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم
النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استياسوا استفعلوا افتعلوا من
من ايست منه من يوسف ولا تياسوا من روح الله معناه
الرجاء اخبرنا عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابن عمر عن النبي صلعم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم

باب

قول الله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

اركض برجلك يركضون يعدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى لي عن بركتك باب واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد
وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية
يتناجون باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى قوله
مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة
فرجع النبي صلعم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة
بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى
فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه
اي بالغا شديدا
بما يستره عن غيره باب قول الله تعالى وهل اتاك
حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا
ابصرت لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها
نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلعم حدثهم عن ليلة
اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلعم باب
قول الله وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ليلة اسري به
رايت موسى فاذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة قال ورايت عيسى
فاذا رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم ثم اتيت
باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن وشربته فقيل لي اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا
العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلعم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلعم
ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلعم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا

يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصامه موسى
شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب
قول الله وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي
واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا و
كلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا
فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال ان السموات والارض
كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن
النبي صلعم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال النبي صلعم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا

ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلعم يذكر شانه قال
نعم سمعت رسول الله صلعم يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل
جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له
اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن النبي صلعم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل صح فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به

قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم
وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه
يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة ووضعا رؤسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا
مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا وكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه السلام فقال وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا فقال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله
امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور

فوقع

في الماء

فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه فقطعه بيده هكذا واومى سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف يقطع شيئا
شيئا فقال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض مائلا اومى بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا
الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال
النبي صلعم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال
سفيان قال النبي صلعم رحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما
وقال ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما

وقرا

الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه
مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من
عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو
غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد
بن سعيد الاصبهاني حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضراء باب حدثني اسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من
عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان
يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ
من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون
عز وجل

[illegible]

فقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر
لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلعم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلعم
فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب يعكفون على اصنام
لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلعم
نجني الكباث وان رسول الله صلعم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه
فقالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب
واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو
العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها
العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة
من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفر كقوله
جمالات صفر فادارأتم فيها اختلفتم باب
وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق

[illegible]

قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك
الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلعم لو كنت ثم لاريتكم قبره
الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا
ابو هريرة عن النبي صلعم نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا صلعم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلعم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق قبلي او كان
ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلعم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي
اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك

الله

الله برسالته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول
الله صلعم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير
عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
علينا النبي صلعم فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله تعالى وضرب
الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت
عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين حدثني يحيى بن جعفر
حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلعم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة
فرعون ومريم ابنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام باب قول الله ان قارون كان من
قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويكأن الله يبسط الرزق مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق باب قول الله والى
مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله وسل القرية
وسل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال

اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تأخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد تغنوا تعيشوا
تأيس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن
به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم باب
قول الله وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان
من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب فلولا
انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء
بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير
ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني الاعمش وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلعم قال لا يقولن احدكم
اني خير من يونس زاد مسدد ابن متى حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض
سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر

فسمعه

فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر والنبي صلعم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي
ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلعم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله
فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا
ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان
احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى
باب ——— واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا (يتعدون يتجاوزون)
ويوم لا يسبتون لا تأتيهم شرعا شوارع كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به
انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب
بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين باب ——— قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر
الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا
جبال

أوّبي معه والطير قال مجاهد سبّحي معه والطير وألنّا له الحديد
أن اعمل سابغات الدروع وقدّر في السرد المسامير والحلق ولا تدقّ
المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير — فيتسلسل
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال خفّف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من
عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلعم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد
الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلعم أني أقول والله لأصومنّ
النهار ولأقومنّ الليل ما عشت فقال له رسول الله صلعم أنت الذي
تقول والله لأصومنّ النهار ولأقومنّ الليل ما عشت قلت قد قلته
قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن
الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام
قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي
العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلعم ألم أنبأ أنك
تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال إنك إذا فعلت ذلك هجمت العين

وفطنت ... نفهت ... الم هارت

ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم
الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفرّ إذا لاقى حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله
بن عمرو قال قال لي رسول الله صلعم أحبّ الصيام إلى الله صيام داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحبّ الصلوة إلى الله صلوة داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أوّاب إنا سخرنا الجبال معه
يسبّحن بالعشيّ والإشراق والطير محشورة كل له أوّاب وشددنا
ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء
ولا تشطط لا تسرف — واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع — وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها
أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمّها و
عزّني في الخطاب صار أعزّ مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال
المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء — الشركاء
ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظنّ داود أنما فتنّاه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخرّ راكعا وأناب حدثنا محمد
أخبرنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قلت لابن عباس
أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم

اقتده فقال نبيكم صلعم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب قال وحدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ليس
ص من عزايم السجود ورايت النبي صلعم يسجد فيها
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب
وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له
عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له
ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل
وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير
عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
قال مجاهد الصافنات الجياد صفن الفرس رفع احدى رجليه
حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلوتي

وما كفر سليمان صح

ابن عباس صح

من ذكر ربي صح

انه تفرق علي في صلوتي ...

فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسيا حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل
امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
فلم تحمل شيا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلعم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثني
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون قال
ثم حيث ما ادركتك الصلوة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال
كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها

عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية صح

فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا
نقول إلا المدية باب قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة
أن اشكر لله ومن يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ
قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو
في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير
يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما
أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس
ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصاعر
الإعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلعم أينا لم يلبس إيمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثني إسحق
أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه فقال
ذلك إنما الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب
لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم

فانما يشكر صح

ولا تصاعر

اثنين فكذبوهما فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم باب قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا
إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي
وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له
من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا
عتى يعتو قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا فخرج
على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى
خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى فيه سواء حدثنا
هدبة حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
بن صعصعة أن نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى
أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح باب قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه

وقول الله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين
الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران وآل
ابرهيم المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل
يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلعم يقول ما من بني آدم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم — باب — واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها
ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا احمد بن
ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت
ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
النبي صلعم يقول خير نسائها مريم ابنت عمران وخير نسائها خديجة
باب — قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله

يبشرك

يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله
يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم النخعي المسيح الصديق وقال
مجاهد الكهل الحليم الاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال
قال النبي صلعم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنت عمران
وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلعم يقول خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج
في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم ابنت عمران
بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري
باب — قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا
تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان

يكون له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد
كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلاثة حدثنا صدقة ابن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة
عن النبي صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء صح

باب

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها فنبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي المشرق فاجاءها المخاض افعلت من جئت ويقال
الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال
ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل
علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان
في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج

ا الفاجرات

صح

في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته [فابى فاتت راعيا صح] فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي فقالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها
في بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني
مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل
على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلعم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلعم ليلة اسري به لقيت موسى فنعته فاذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته النبي صلعم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام و
رايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما
لبن والآخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة

الرجل الرجيل الشعر
الرجل شرح الشعر وتحسينه
... مضطرب صح

جرج من الديماس بالفتح والكسر
... مدرس يريد بهما

صح

عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلعم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر فاما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال
الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
عن نافع عن عبد الله ذكر النبي صلعم يوما بين ظهري الناس المسيح
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام
فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا
وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت قلت من هذا قالوا
المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد
المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم
عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلعم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم
اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف
راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها
ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد
علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد قال ابو
عبد الله قال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله و
كذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول
على المنبر سمعت النبي صلعم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم
فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلعم
اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا

اخبرنا

اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على ابي بكر فقاتلهم ابو بكر

باب نزول عيسى ابن مريم

حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلعم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها النار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلعم

المحش احراق الجلد وظهور العظم ... وذرت الريح التراب اذا فرقته [illegible]

طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم
قال قد قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن
رسول الله صلعم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا
فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
ان النبي صلعم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال النبي صلعم فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في
خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلعم

قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من اشاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول
قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلعم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلعم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان
بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال
بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلعم قال ان اليهود والنصارى

لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد حدثني حجاج بن منهال حدثنا
جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما
نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول
الله قال قال رسول الله صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله بادرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابرص واعمى
واقرع في بني اسرائيل حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلعم وحدثني
محمد حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا همام عن اسحق عبد الله
قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع
رسول الله صلعم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال
احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع
قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى
الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي

المال

المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به
الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك
قال الغنم قال فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد
من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له
كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت
هذا كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه
هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا
اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي
الله عنك وسخط على صاحبيك باب [illegible] ام حسبت ان
اصحاب الكهف الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من
الرقم وربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا

افراكما الوصيد الفنا وجمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ريعا فضربنا على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن
قال مجاهد تقرضهم تتركهم

باب حديث الغار

حدثنا اسمعيل ابن الخليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال بينما ثلثة نفر ممن كان
قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع
كل واحد منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان
كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت
منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها
فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها
من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي
ابوان شيخان كبيران وكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات
عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع و
كنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت
ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني

خشيتك صح

فعلت ذلك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس
الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم
فخرجوا

باب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلعم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع
في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة
فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي
الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرني جرير
ابن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا
بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد حرسي

الحرسي بفتح الراء واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز الا يكون منسوبا الى الحرس اذا ...

فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلعم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي
هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد
عن النبي صلعم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم
خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله
الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلعم صلوة
الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه اذ عدى الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى
كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب

فقال له توبة

يتكلم

يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي
قال وحدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلعم بمثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها
فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام
وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد
ماذا سمعت من رسول الله صلعم في الطاعون فقال اسامة قال
رسول الله صلعم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او
على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلعم قالت سالت رسول الله صلعم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله

رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلعم اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا
وسمعت النبي صلعم يقرا خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في
وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلعم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلعم ان رجلا كان قبلكم رغسه
الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم فقالوا خير اب قال

فاني

فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم
عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة ابن عبد الغافر
قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلعم حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلعم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت فقال يا رب
خشيتك فغفر له قال عقبة فانا سمعته يقول حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به

ذلك فأمر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قايم فقال ما حملك
على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلعم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلعم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شيت
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبيد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم
ان ابن عمر حدثه ان النبي صلعم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال
حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود
وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوما يغسل راسه
وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر
قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا

يفعل

يفعل هذا غير اليهودي ان النبي صلعم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة

كتاب المناقب

باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبايل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا
قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وايل قال
حدثتني ربيبة النبي صلعم زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت
النبي صلعم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب قال حدثتني
ربيبة النبي صلعم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلعم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلعم ممن كان من مضر
كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق

الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله واحدها حنتمة نهاية

ابرهيم حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه ويأتي
هولاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس
اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى
محمد فقال ان النبي صلعم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه
الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلعم قال من ههنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر
عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية

يعني نزلت تفسيرا ولم ينزل قرانا ح

الفدادين مخففا واحدها فداد مشددو وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ...

قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار
الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشام

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه
بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
باحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلعم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي
يحدث عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح قال ابو عبد الله وقال
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا
وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا

كبه الله على وجهه اي صرعه

وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد بن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عايشة
وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلعم حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة
بن الزبير قال كان عبد الله ابن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلعم
وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على
يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلعم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون اخوال النبي صلعم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل
فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت
اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله
فافرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن انس ان عثمان دعى زيد بن ثابت وعبد
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة

[illegible]

وغفار موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله
حدثنا محمد

اذا

اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب

نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عامر عمرو بن
من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد
حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي
وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة قال حدثني يحيى عن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه
عن ابي ذر انه سمع النبي صلعم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد
ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة ابن الاسقع يقول قال
رسول الله صلعم ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او
يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلعم ما لم يقل حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله انا من
هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص

قدم

اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن
الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
رسول الله صلعم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق سمعت
ومن حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ومزينة
حدثني محمد بن غرير الزهري حدثني يعقوب بن ابرهيم عن
ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلعم
قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
قال وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلعم ارايتم ان كان

جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال
رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلعم انما بايعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلعم ارايت ان كان اسلم
وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال فوالذي نفسي
بيده انهم لخير منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة
خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن
وغطفان

باب ذكر قحطان حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب

ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد
اخبرنا ابن جريج اخبرنا عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا
مع رسول الله صلعم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فخرج النبي صلعم فقال
ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة
المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلعم دعوها فانها خبيثة
وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل
يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلعم لا يتحدث
الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلعم وعن سفيان عن زبيد عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلعم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة حدثني اسحاق بن ابرهيم اخبرنا يحيى بن آدم
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا

ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره

ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال
النبي صلعم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان اول من سيب السوائب باب قصة زمزم
حدثنا زيد بن اخزم حدثنا ابو قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد
القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق
الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
له ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له
لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت
لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في
المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم
قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء
ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد
يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه

كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وكانوا يسمون البحيرة

سلم بن قتيبة صح

ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا صح

هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علىّ اخبرتك قال فانى افعل قال قلت له
قد بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبى فارسلت اخى ليكلمه
فرجع ولم يشفنى من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت
هذا وجهى اليه فاتبعنى ادخل حيث ادخل فانى ان رايت احدا
اخافه عليك قمت الى الحايط كانى اصلح نعلى وامض انت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبى صلعم فقلت له اعرض
علىّ الاسلام فعرضه فاسلمت مكانى فقال لى يا ابا ذر اكتم هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذى بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش انى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابى فقاموا فضربت لاموت
فادركنى العباس فاكب علىّ ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون
رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عنى فلما ان
اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابى فصنع بى مثل ما صنع بالامس وادركنى العباس
فاكب علىّ وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام
ابى ذر

باب جهل العرب

حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين والماية

من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب
الى آبائه فى الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبى صلعم
ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبى صلعم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش
قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى صلعم ينادى يا بنى فهر
يا بنى عدى لبطون من قريش قال ابو عبد الله وقال لنا
قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبى صلعم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلعم قال يا بنى
عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بنى عبد المطلب اشتروا
انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلعم يا فاطمة
بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيا سلانى
من مالى ما شئتما

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبى صلعم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلعم ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبشة وقول النبى صلعم يا بنى ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تدففان

وتضربان والنبي صلعم متغشٍّ بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عايشة رايت رسول الله صلعم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلعم دعهم امنا بني ارفدة
يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت استاذن حسان النبي صلعم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلعم

باب ما جاء في رسول الله صلعم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين امنوا
معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله لي خمسة
اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد صلعم

باب خاتم النبيين صلعم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد
بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلعم مثلي ومثل الانبياء
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل
بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس
يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلعم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلعم
توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد
بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلعم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس
قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
النبي صلعم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلعم قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم

وقول الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم

بلغ

بلغ

صلعم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثنا اسحق
بن ابرهيم اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال
قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلعم ان
خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع
الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت السايب ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
وتوضى فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس
الذي بين عينيه قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

واصل الوقع الحجارة المحددة

الحجلة بيت يزين بالثياب للعروس

باب صفة النبي صلعم حدثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلعم
وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل

حدثنا

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن
ابي جحيفة قال رايت النبي صلعم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن
علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة
قال رايت النبي صلعم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي
قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلعم بثلثة عشر قلوصا
قال فقبض النبي صلعم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول
الله صلعم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا
عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلعم قال ارايت النبي صلعم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثنا ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد
بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك
يصف النبي صلعم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم ليس بجعد قطط ولا
سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة

وفصل السن الذي بين الشفة السفلى وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشي وقلته

بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر
من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلعم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلعم احسن الناس وجها
واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم
حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلعم قال لا
انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن
منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا
ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلعم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي
حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلعم بالهاجرة

المصيصة بلد بالشام ولا تثقل

الى

الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين
يديه عنزة قال محمد وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة
قال كان تمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على
وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلعم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول
الله صلعم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد
الرزاق حدثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلعم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى
اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلعم وهو يبرق وجهه من
السرور وكان رسول الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد

واطيب ... من المسك

الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة

ان عبد الله بن كعب

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال بعثت من خير قرون بني
آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله ابن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلعم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلعم راسه حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلعم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت ما خير رسول الله صلعم بين امرين الا اخذ ايسرهما كان صح
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا
ديباجا الين من كف النبي صلعم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط
اطيب من ريح او عرف النبي صلعم حدثنا مسدد حدثنا يحيى مع
عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال

كان

الخدر ناحية من البيت تجعل عليها
ستر تكون فيه الجارية البكر خدرت
فهي مخدرة

كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا
كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلعم طعاما
قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلعم اذا
سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال
ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان رسول الله صلعم كان لا يرفع يديه في شيء
من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى نرى بياض ابطيه
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت عونا ابن ابي جحيفة ذكر
عن ابيه قال دفعت الى النبي صلعم وهو بالابطح في قبة كان
بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء
رسول الله صلعم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل
فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلعم كاني انظر الى وبيص ساقيه
فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه

وقال ابو موسى دعا النبي صلعم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه صح

الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا

الحمار والمراة حدثني الحسن ابن الصباح البزار قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلعم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عايشة انها قالت الا يعجبك
ابا فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلعم (تعني ابا هريرة)
يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلعم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلعم تنام عيناه ولا ينام
قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلعم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
سمعت انس بن مالك يحدثنا ليلة اسري بالنبي صلعم من مسجد
الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم

فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلعم
نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت
ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلعم في مسير
فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى
ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا
يوقظ رسول الله صلعم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد
ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلعم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم
بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلعم في ركوب بين يديه وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها
بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين
اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلعم
فقالت وما رسول الله صلعم فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها
النبي صلعم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة
فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا
حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة غير انا لم نسق بعيرا

وهي تكاد تنضّ من الملاء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر
حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى
الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي
النبي صلعم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين
أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة
أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلعم
وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول
الله صلعم بوضوء فوضع رسول الله صلعم يده في ذلك الإناء فأمر الناس
أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه حتى توضؤوا من
عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا حزم قال
سمعت الحسن قال حدثنا أنس قال خرج النبي صلعم في بعض مخارجه ومعه
ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا
ما يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير
فأخذه النبي صلعم فتوضأ ثم مدّ أصابعه الأربع على القدح ثم قال
قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد حدثنا
حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد

يتوضأ

يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلعم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه
فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلعم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال
ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع
يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلعم
على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومجّ في البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا ورويت أو صدرت ركائبنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلعم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه

ثم ارسلتني الى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلعم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلعم فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة معه فقال
رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول
الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول
الله صلعم فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل
فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد
رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يوكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني

فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة صح

في سفر صح

بلغ

جابر

جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلعم فقلت ان ابي
ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين
ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي
لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر
عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن ابن ابي بكر
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول الله صلعم قال مرة
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر
جاء بثلاثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا
وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صلى العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله
ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني
فراس قال لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر

عشيتهم صح

وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلعم
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا
اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه
بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلعم فبينا هو يخطب
يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت
الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى
الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت
الى السحاب يتصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص واسمه عمر
بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن عمر
قال كان النبي صلعم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع
فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا
معاذ بن العلا عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن

قال سمعت ابي يحدث عن جابر ان النبي صلعم كان يقوم يوم الجمعة
الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا
نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة رفع
الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلعم فضمه
اليه وهو يئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما
كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس
ابن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل وكان النبي صلعم اذا خطب يقوم الى جذع منها
فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلعم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل يحدث
عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلعم
في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجري
قال قال رسول الله صلعم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك
منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا

فانت انين الصبي خ

يعني صوت الحوامل

ثنا الاعمش عن ابي وائل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي في الفتنة ح

بل يكسر قال ذاك اجرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يرانى احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة ان النبى صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرنى قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلعم ثلاث سنين لم اكن فى سنى احرص على ان اعى الحديث منى فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن

يقول

يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلعم يقول بين يدى الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى ورائى فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابى سعيد عن النبى صلعم قال يأتى على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائى قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدى بن حاتم قال بينا انا عند النبى صلعم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدى هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بينى وبين نفسى فاين دعار طى الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه

ثم يقول الحجر

المطرقة

وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له
فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن شماله فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلعم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم حيوة
لترون ما قال النبي صلعم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله حدثنا
ابو عاصم اخبرنا سعدان ابن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل ابن
خليفة سمعت عديا يقول كنت عند النبي صلعم حدثني سعيد بن
شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلعم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي
الان واني قد اعطيت خزاين مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
بعدي ان تشركوا ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
قال اشرف النبي صلعم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى
الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة

حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب
بنت جحش ان النبي صلعم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذا وحلق باصبعيه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري
حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلعم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاتها
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي على الناس زمان يكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي
حدثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلعم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم و
القائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف
لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب
حدثني ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث عن عبد الرحمن ابن مطيع

بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابى هريرة هذا
الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله
وماله حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن
وهب عن ابن مسعود عن النبى صلعم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذى عليكم و
تسالون الله الذى لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو
معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن
ابى التياح عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
يهلك الناس هذا الحى من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم قال حدثنا محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن
ابى التياح قال سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد بن المكى
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموى عن جده قال كنت
مع مروان وابى هريرة فسمعنا ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتى على يدى غلمة من قريش فقال
مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بنى فلان
وبنى فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثنا
ابن جابر قال حدثنى بسر بن عبيد الله الحضرمى قال حدثنى
ابو ادريس الخولانى انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان
الناس يسالون رسول الله صلعم عن الخير وكنت اساله عن الشر

مخافة

مخافة ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديى تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرنى ان ادركنى ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك حدثنى محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن سعيد عن اسمعيل قال حدثنى قيس عن حذيفة قال
تعلم اصحابى الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع
حدثنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلعم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث كذابون
دجالون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان

دعواهما واحدة حدثنى
عبد الله بن محمد قال حدثنى
عبد الرزاق حدثنا معمر
عن همام عن ابى هريرة
عن النبى صلعم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد
الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما أتاه ذو
الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن
يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم
صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى
نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود
إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر و
يخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد
أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم وأشهد أن علي بن
أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى
نظرت إليه على نعت النبي صلعم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا
حدثتكم عن رسول الله صلعم فلأن أخر من السماء أحب إلي من
أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت
النبي صلعم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام

يقولون

يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت
قال شكونا إلى النبي صلعم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا
ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم
يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق
باثنتين ما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا
الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى
بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلعم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه
قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من
أهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن

ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلعم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت
للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم
ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فا
شترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته
معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي حدثني يا ابا بكر كيف
صنعتما حين سريت مع النبي صلعم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت
نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي
اردنا فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من اهل المدينة او مكة
قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت
انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب
احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت

النبي صلعم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت
به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني
اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى
احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلعم دخل على اعرابي يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له
لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا
فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي صلعم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطا
فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا

عوا
فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه نبشوا عن
صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا
له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض صح

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلعم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلعم ومعه
ثابت بن قيس ابن شماس وفي يد رسول الله صلعم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما
اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلعم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي
والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن جده

ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلعم قال رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او
الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير و
ثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيها مشي النبي صلعم
فقال النبي مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها
حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما
قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلعم حتى قبض النبي صلعم فسالتها
فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي
لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة
او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلعم فاطمة ابنته

في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلعم فاخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل
رسول الله صلعم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن حنظلة ابن الغسيل حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم في مرضه الذي مات
فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر
فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم وكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلعم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن
الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلعم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر
فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلعم
نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه
تذرفان صح ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها

عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلعم هل لكم من انماط قلت
وانى يكون لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول
لها يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلعم انها ستكون
لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عبيد الله بن
موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف
ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل
على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا
الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف
بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال سعد نعم فتلاحيا بينهما
فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك
بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه
فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلعم يزعم انه قاتلك
قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته
فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه
سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال

الانماط ضرب من البسط صحاح

أصوات اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف
الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عبد
الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلعم
قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلعم
فنزع أبو بكر ذنوبين حدثنا عباس بن الوليد النرسي
حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال أنبئت
أن جبريل أتى النبي صلعم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام
فقال النبي صلعم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية
فقالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
نبي الله صلعم يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت
هذا قال من أسامة بن زيد

باب

قول الله يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول
الله صلعم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول

وقال همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلعم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين

الله صلعم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا
بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
رسول الله صلعم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة
يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلعم آية

فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال انشق القمر على عهد النبي صلعم شقتين فقال النبي صلعم اشهدوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة
عن أنس قال ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول
الله صلعم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن
خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن
عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلعم

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة حدثنا
أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلعم خرجا من عند النبي صلعم في ليلة مظلمة

ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع
كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة
يحدث عن النبي صلعم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى
يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية
يقول سمعت النبي صلعم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير
ابن هانئ فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال
سمعت الحي يتحدثون عن عروة أن النبي صلعم أعطاه دينارا
يشتري له به شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار
فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى
التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا
بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته
فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلعم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين

فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلعم
قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص
حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت
أنسا عن النبي صلعم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت أرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم
يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا و
سترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر
وسئل النبي صلعم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا
أيوب عن محمد قال سمعت أنسا يقول صبح رسول الله صلعم
خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس
وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلعم يديه وقال الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلعم صح

حدثنا ابرهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن ابى فديك عن ابن ابى
ذيب عن المقبرى عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله انى
سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

باب فضايل اصحاب النبى صلعم ومن

صحب النبى صلعم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
حدثنا ابو سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم ياتى
على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون
فيكم من صاحب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم
ياتى على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم
حدثنا اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابى جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلعم خير امتى قرنى ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادرى اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون و
ينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان

فيفتح لهم ثم يأتى على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم

النبى صلعم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجىء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
ثم قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم

ابو بكر عبد الله بن ابى قحافة التيمى رضى الله عنه وقول الله للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قالت عايشة وابو سعيد
وابن عباس وكان ابو بكر مع النبى صلعم فى الغار حدثنا عبد الله بن
رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب
رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الى رحلى
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلعم حين
خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا
او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصرى
هل ارى من ظل ناوى اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها
فسويته ثم فرشت للنبى صلعم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبى الله فاضطجع
النبى صلعم ثم انطلقت انظر ما حولى هل ارى من الطلب احدا فاذا انا
براعى غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذى اردنا فسالته فقلت له

لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته
أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلعم إداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلعم فوافقته قد
استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت
قد آن الرحيل يا رسول الله فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
أحد منهم غير سراقة ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا
الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا
محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت
للنبي صلعم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال
ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلعم
سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح قال حدثني
سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلعم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما
عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه
أن يخبر رسول الله صلعم عن عبد خير وكان رسول الله صلعم هو المخير وكان

ابو

أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلعم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله
أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن
أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب
أبي بكر باب فضل أبي بكر بعد النبي صلعم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلعم
فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان ابن عفان باب
قول النبي صلعم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم
بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر
ولكن أخي وصاحبي حدثنا معلى بن أسد وموسى قالا حدثنا
وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر
خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
عن أيوب مثله حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة
إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلعم
لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر
باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه

التنوخي خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل صح

قال اتت امرأة النبي صلعم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان
جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا
احمد بن ابي الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن
بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول
رايت رسول الله صلعم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر
حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا
زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس
عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلعم اذ اقبل ابو بكر آخذا
بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلعم اما صاحبكم فقد
غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء
فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فأتى منزل ابي بكر
فسأل أثم ابو بكر فقالوا لا فأتى الى النبي صلعم فسلم فجعل وجه النبي صلعم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلعم ان الله بعثني اليكم فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم
تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي
عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلعم بعثه على جيش

ذات

ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب
فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلعم فاني اومن
بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من جر ثوبه خيلاء لم
ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي

الى ان انعا هذه فقال رسول الله صلعم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال
لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من انفق زوجين من شي من
الاشيا في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد
يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
قال عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلعم ان رسول الله صلعم
مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول
والله ما مات رسول الله صلعم قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلعم فقبله فقال بابي انت وامي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين

ابدا

ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر
فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان
محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال
الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون وقال الله تعلى وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشاكرين فنشج الناس يبكون واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت
بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو
بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء
وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير
ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب
دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك
انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم فاخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم عن عايشة قالت شخص بصر النبي صلعم

النشيج صوت معه توجع وبكاء

ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من
خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن
عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلعم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء و
ليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلعم وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلعم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلعم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلعم فنام رسول الله حتى اصبح على غير ماء
فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي
باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا محمد بن كثير حدثنا

سفيان

سفيان اخبرنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن
الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلعم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان
قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا آدم
بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثني يحيى بن حسان
قال حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب
قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج
فقلت لالزمن رسول الله ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسال عن النبي صلعم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت
على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلعم حاجته فتوضا فقمت
اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلعم اليوم فجاء
ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك

ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلعم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلعم معه في القف
ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلعم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول
الله صلعم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول
الله صلعم بالجنة فجلس مع رسول الله صلعم في القف عن يساره ودلى
رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى رسول الله صلعم فسلمت
عليه فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلعم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثني
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت

رضي الله عنهم
اثبت

احدا فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر
عن نافع ان ابن عمر قال قال رسول الله صلعم بينما انا على بئر انزع منها عبد الله
جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين و
في نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فنزع
فريه حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل
يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح حدثنا
عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن
الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك
الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن
يزيد الكوفي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن
اشد ما صنع المشركون برسول الله صلعم قال رأيت عقبة بن ابي معيط
جاء الى النبي صلعم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا

فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله و
قد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلعم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك
اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول
الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول
الله صلعم قال بينا انا نائم شربت يعني من اللبن حتى انظر الى الري
يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال
العلم حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا
عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم

عن سالم صح

قال

قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي
الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على
رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلعم فدخل عمر ورسول الله صلعم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلعم عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ و
اغلظ من رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم ايها يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا

ايها يا ابن الخطاب

محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر بن الخطاب حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة انه سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون و يصلون فتكنفه
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعنى الا رجل آخذ منكبى فاذا على فترحم ا ن ا م اشعر وان لم يكن من الغلظة كانه فاجابه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه [illegible]
على عمر وقال ما خلفت احدا احب الى ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
انى كنت كثيرا اسمع النبى صلعم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وقال لى خليفة حدثنا
محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك قال صعد النبى صلعم احدا ومعه ابو بكر وعمر و
عثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فما عليك الا نبى
وصديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن
وهب حدثنى عمر بن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه
قال سالنى ابن عمر عن بعض شانه يعنى عمر فاخبرته فقال ما رايت
احدا قط بعد رسول الله صلعم من حين قبض كان اجد واجود حتى
انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبى صلعم عن الساعة فقال

متى

متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شىء الا انى احب الله
ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشىء فرحنا
بقول النبى صلعم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبى صلعم
وابا بكر وعمر وارجوا ان اكون معهم بحبى اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم لقد كان فيما قبلكم من
الامم ناس محدثون فان يك فى امتى احد فانه عمر زاد زكريا بن
ابى زائدة عن سعد عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم
لقد كان فيمن كان قبلكم من بنى اسرائيل رجال يكلمون من غير ان
يكونوا انبياء فان يكن من امتى منهم احد فعمر حدثنا عبد الله قال ابن عباس من نبى
بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ولا محدث صح
سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم بينما راع فى غنمه عدا الذئب
فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيرى فقال الناس سبحان الله
فقال النبى صلعم فانى اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت
رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا على وعليهم قمص فمنها

الثدي ومنها ما يبلغ صح

ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما
اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه
يا امير المؤمنين ولان كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلعم فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته صحبت صح
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلعم
ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من
صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله جل ذكره من به علي
واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع
الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال محمد
وقال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
دخلت على عمر بهذا حدثني يوسف بن موسى حدثنا ابو
اسامة قال حدثني عثمان بن غياث حدثني ابو عثمان
النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال

رسول

رسول الله صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله
ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلعم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو

القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلعم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
عثمان عن ابي موسى ان النبي صلعم دخل حائطا وامرني بحفظ باب
الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو
بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر
ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم
الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه
وزاد فيه عاصم ان النبي صلعم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف
عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن
شبيب ابن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال قال ابن شهاب
اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن

هنيهة قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا

مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلوة قلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلعم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلعم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلعم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلعم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلعم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلعم لا نفاضل

الغش ضد النصح وهو المشرب الكدر ٢

بينهم

بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته ابنة رسول الله صلعم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلعم إن لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلعم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلعم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلعم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم صح

باب

قصة البيعة والاتفاق على عثمان ابن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن

الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض
ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كثير فضل قال انظرا ان
تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا
رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم
ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك
في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات
منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة قال الصنع قلت نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت

وابوك

وابوك تحبان ان تكثر العلوج في المدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان
الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول
اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه
فخرج من جوفه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون
عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلعم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر
اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع
ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى
له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي ابن كعب فان
لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال
انطلق الى عائشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل
امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم
دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه

به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت
قال الحمد لله ما كان من شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم
فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان
ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة و
النساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا
الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم
راض فسمى لنا عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد
الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي
كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا
فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوص
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم و
يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار و
الايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو
وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا
فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم

ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر فقال يستاذن عمر
بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم
الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن
عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه
والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه ● فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلعم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار
فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب

ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلعم لعلي انت مني
وانا منك وقال عمر توفي النبي صلعم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلعم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات

الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق
في عينيه فدعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلعم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلعم فخرج علي فلحق بالنبي صلعم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلعم
لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلعم ففتح الله عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو
عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله
ما سماه الا النبي صلعم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج

فا

فاضطجع في المسجد فقال النبي صلعم اين ابن عمك قالت في المسجد
فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره
فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان
فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله (اجل)
بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط
بيوت النبي صلعم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك
انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي
ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلعم سبي (فاتى النبي صلعم بسبي)
فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلعم
اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلعم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا
وثلثين وتسبحا ثلاثا وثلثين وتحمدا ثلاثا وثلثين فهو خير لكما من
خادم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلعم لعلي اما
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد اخبرنا

شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا
كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت
كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على
علي الكذب

باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال له النبي صلعم اشبهت خلقي وخلقي
حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو
عبد الله الجهني عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت
الزم رسول الله صلعم بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء
من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج لنا العكة التي
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي حدثنا
يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان
ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

باب مناقب قرابة رسول الله صلعم

ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلعم وقال النبي صلعم فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة ابن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي
بكر تسأله ميراثها من النبي صلعم فيما افاء الله على رسوله تطلب
صدقة النبي صلعم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد
من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني
والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلعم التي كانت عليها
في عهد النبي صلعم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلعم فتشهد
علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول
الله صلعم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلعم احب الي ان اصل من قرابتي اخبرني عبد الله ابن
عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت
ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته

باب مناقب الزبير بن العوام

حواري النبي خاصة النبي وناصره

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلعم وسمي الحواريون لبياض
ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان ابن الحكم قال اصاب
عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف
قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر

احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو
قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه
لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلعم حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان
كنت عند عثمان اذ اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال
نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلعم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب
جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على
فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت له
يا ابت رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان
رسول الله صلعم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا
علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلعم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر
توفي النبي صلعم وهو عنه راض حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلعم
في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلعم غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلعم
قد شلت

باب مناقب سعد بن
ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلعم وهو سعد بن مالك
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى سمعت سعيد
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة
بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه
ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن
عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلعم وما لنا

طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت
اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

لو فقني عليه وقيل لو نجني على التقعيد فيه نظر

باب ذكر اصهار النبي صلعم منهم ابو العاص

ابن الربيع حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب ابنة ابي
جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلعم فقالت يزعم قومك
انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلعم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن
الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن
علي بن مسور سمعت النبي صلعم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلعم وقال البراء عن النبي صلعم انت اخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بعث النبي صلعم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في امارته فقال النبي صلعم ان تطعنوا في امارته فقد بلغ

كنتم

كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي
قايف والنبي صلعم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك
النبي صلعم واعجبه فاخبر به عايشة

باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا
من يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله حدثنا
علي حدثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي فقلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب
وكان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان
امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلعم فيها فلم يجترئ احد
ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو عباد حدثنا الماجشون يحيى بن عباد
اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى
رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا

عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن
اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم
قال لو راه رسول الله صلعم لاحبه حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا
معتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة ابن زيد حدث
عن النبي صلعم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال
نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة ابن
زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن اخا اسامة
لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد وقال ابو عبد الله وحدثني سليمان ابن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة
مولى اسامة ابن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل
الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي
ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن قال ابو عبد الله
زادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلعم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن

الخطاب رضي الله عنهما حدثنا اسحق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلعم
اذا راى رؤيا قصها على النبي صلعم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت
انام في المسجد على عهد النبي صلعم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني

ابن ام ايمن صح

فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلعم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي عم خ

فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلعم صح

فذهبا

فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان
كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من
النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلعم فقال نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل
الا قليلا حدثنا يحيى ابن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلعم
قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب

عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك ابن اسمعيل اخبرنا اسرائيل عن المغيرة عن
ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ
قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن
انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد
صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله
من الشيطان يعني على لسان نبيه صلعم اوليس فيكم صاحب سر
النبي صلعم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل
اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلعم من فيه الى في

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا
صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من
اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله
على لسان نبيه صلعم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف
كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر
والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شي سمعته
من النبي صلعم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا خالد
عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلعم قال
ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة
عن حذيفة قال قال النبي صلعم لاهل نجران لابعثن يعني عليكم يعني
امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلعم
الحسن حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى
عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلعم على المنبر والحسن الى جنبه
ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال
سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلعم
انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثنا حسين بن محمد
حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد
براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلعم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت
البراء قال رايت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن
ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت
ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها
بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر
قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا عليه السلام في اهل بيته حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس قال

لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن ابن علي حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل وساله ح
عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق
يسألوني عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلعم
وقال النبي صلعم هما ريحانتاي من الدنيا باب
مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
وقال النبي صلعم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله
باب ذكر ابن عباس رضه حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلعم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى
قال حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة صح باب مناقب
خالد بن الوليد حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلعم نعى زيدا وجعفرا

وابن

وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن
مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه بعدما سمعت رسول الله صلعم يقول استقرئوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن
كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ
باب مناقب عبد الله بن مسعود
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت صح
مسروقا قال قال عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلعم لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين
فقال اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو
ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال
افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة اولم يكن فيكم الذي

أجيره من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
كيف قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أقرأنيها النبي صلعم فاه إلى في فما زال
هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى من النبي صلعم حتى
نأخذ عنه فقال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلعم
من ابن أم عبد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إبرهيم بن يوسف
بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني الأسود بن
يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل
من أهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي

باب ذكر معاوية حدثنا الحسن بن بشر
حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية
بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس
فقال دعه فإنه صحب رسول الله حدثنا ابن أبي مريم حدثنا
نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قال قيل لابن عباس
هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال إنه فقيه
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح

قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية قال إنكم لتصلون صلوة
لقد صحبنا النبي صلعم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلعم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن
أغضبها أغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة إن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يوما يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلعم حدثنا آدم حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو
أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال رسول
الله صلعم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على الطعام حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة

اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلعم وعلى ابي بكر حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي
عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد
بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلعم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلعم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلعم لما كان في مرضه
جعل يدور على نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على
بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلعم
ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت

فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلعم قالت فاعرض عني فلما عاد الي
ذكرت ذلك له فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام
سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف
امرأة منكن غيرها

باب مناقب الانصار

وقول الله والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من
هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا الآية
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
غيلان بن جرير قال قلت لانس ارأيت اسم الانصار كنتم تسمون
به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا
مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله وقد افترق ملأهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا هو
العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ
ذلك النبي صلعم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال او لا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم

الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلعم الى بيوتكم لو سلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلعم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن
زيد عن النبي صلعم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلعم او قال قال ابو القاسم لو
ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار
ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي
وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى

باب اخاء النبي صلعم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا
المدينة آخى رسول الله صلعم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع
فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي
امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها فقال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على
سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع
الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلعم مهيم قال تزوجت
امرأة قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
شك ابرهيم حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلعم بينه

وبين

وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان
فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن
واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلعم وعليه وضر من
من صفرة فقال له رسول الله صلعم مهيم قال تزوجت امرأة من
الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من
ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام
قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا
قال تكفونا المؤونة وتشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار من الايمان حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلعم الانصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن عبد
الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلعم
قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلعم للانصار انتم احب الناس

او قال قال النبي صلعم

الى ثم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس قال راى النبي صلعم النساء والصبيان مقبلين قال
حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلعم ممثلا فقال اللهم انتم من احب
الناس الى قالها ثلث مرات حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ابن كثير حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن
زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول
الله صلعم ومعها صبى لها فكلمها رسول الله صلعم فقال والذي نفسي بيده
انكم احب الناس الى مرتين باب
اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا نبي الله لكل
نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به
فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار
ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال
النبي صلعم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال
قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب
فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلعم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ابن الخزرج ثم بنو

ساعدة

ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلعم الا قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلعم بهذا وقال سعد بن
عبادة حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة
اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلعم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل عن ابي حميد عن النبي صلعم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار
ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله خير
الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلعم فقال يا رسول الله خير دور
الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب
قول النبي صلعم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن
زيد عن النبي صلعم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك يقول
قال النبي صلعم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم

الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعى النبي صلعم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان يقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة

باب دعاء النبي صلعم اللهم اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلعم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلعم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلعم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلعم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلعم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلعم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي

سراجك

سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلعم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلعم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا محمد بن يحيى ابو علي حدثنا شاذان اخو عبدان حدثنا ابي اخبرنا شعبة ابن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل على النبي صلعم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلعم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلعم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلعم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلعم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلعم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلعم قوموا الى خيركم او الى سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضه

حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلعم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلعم

باب مناقب معاذ بن جبل رضه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلعم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل رضه

منقبة سعد بن عبادة وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ثم الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلعم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب ابي بن كعب

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلعم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن

جبل وأبي بن كعب حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلعم لأبي إن الله
عز وجل أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع
القرآن على عهد النبي صلعم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل
وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان
يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلعم وأبو طلحة بين يدي النبي صلعم مجوب
عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر
يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلعم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة
يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما
لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين
وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

مجوب أي مترس عليه يقيه بالجحفة ويقال الترس والجوب الترس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال
ما سمعت النبي صلعم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد
الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل
الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي
لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلعم
فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها
لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود
عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون
عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف معا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه

أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل
في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك
حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود
ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلعم خديجة

وفضلها حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلعم
يقول ح حدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد
الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عن النبي صلعم قال خير نسائها مريم وخير
نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب
إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلعم ما غرت
على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره
الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في
خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد
بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلعم إياها وتزوجني
بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلعم ما غرت
على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلعم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة

ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه
لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي
منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله
بن أبي أوفى بشر النبي صلعم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب
فيها ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك
فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد
أخت خديجة على رسول الله صلعم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك
فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

باب

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا إسحق الواسطي
حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله ما حجبني رسول الله صلعم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلعم هل أنت
مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال

فكسرنا وقلنا من وجدنا عنزه فاتيناه فاخبرناه فدعى لنا والأحمس

باب ذكر حذيفة ابن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثنا
اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح
ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اى عباد الله ابى ابى فقالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابى فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقى الله

باب ذكر هند بنت
عتبة بن ربيعة اخبرنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض من اهل خبا احب الى ان يذلوا من اهل خبايك
ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خبا احب الى ان يعزوا من اهل خبايك
قالت وايضا والذي نفسي بيده يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف

باب حديث زيد بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل ابن سليمان
حدثنا موسى حدثني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلعم الوحي
فقدمت للنبي صلعم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب

على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء
وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له
قال موسى حدثني سالم ابن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن
ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين و
يتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين
دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا و
انا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله
ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا وانا استطيع فهل
تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين
ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم اني اشهدك اني على دين ابرهيم
وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر
قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي المووودة يقول للرجل
اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مونتها

بلغ مقابلة وتصحيحا

بنيان الكعبة ٥ حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلعم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلعم اجعل ازارك الي صح
على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق
فقال ازاري ازاري فشد ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على
عهد النبي صلعم حول البيت حايط كانوا يصلون حول الكعبة حتى كان
عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى
حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان عاشورا يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلعم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء
لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في صفرا ح
الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلعم واصحابه رابعة مهلين
بالحج فامرهم النبي صلعم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال
الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول
حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية سع

فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا لحديث له شان
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم
قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تتكلم فقال
ما لها لا تتكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل
الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت
اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك
لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به
بعد الجاهلية قال بقاوكم عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما
الايمة قال اما كان لقومك رووس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت
بلى قال فهم اولئك على الناس حدثنا فروة ابن ابي المغرا حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة
سودا لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت وكانت
تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح
من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني ٥ فلما اكثرت قالت لها
عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي
فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برووسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهموني به وانا منه بريئة حدثنا
اتهموني

قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلعم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف
بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل
الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت
مرتين حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلعم
يعني فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحق بن ابرهيم
قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن
عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس
سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلعم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا
الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج
له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر

في نسخة يحيى صح

فقال

فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلعم عن
ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا
ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا باب
القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل
من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في
ابله فمر رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال
اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد
الموسم فقال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة

فقاء صح
قال صح
يوم كذا وكذا صح

من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش
فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره
ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه
ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه
ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو
طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي
من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من اهلك مائة
انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته
امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه
حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت
خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل منهم بعيران
هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء
ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول
ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه

الله لرسوله فقدم رسول الله صلعم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن
ابن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان حدثنا مطرف قال
سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا
مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن
عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد
الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء
بالانواء

باب مبعث النبي صلعم

محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن

نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول
الله صلعم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر
الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلعم باب
ما لقي النبي صلعم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا
يقول اتيت النبي صلعم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة و
لقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد و
هو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال قرا النبي صلعم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد
الا رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني (رجل صح)
فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا النبي صلعم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة (بلغ)

بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلعم فلم يرفع راسه فجاءت
فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلعم اللهم
عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وامية
ابن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان (بن خلف صح)
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير
او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن ابن
ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت
ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قالوا مشركوا اهل مكة
قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا
الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما
التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم
فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن ابي كثير عن (يحيى)
محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن (عبد الله)
عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلعم
قال بينما النبي صلعم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه

عن النبي صلعم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه
ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن
ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر رضه بن حماد هو الآملي صح
حدثنا عبد الله قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن
بيان عن وبرة عن همام ابن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت
رسول الله صلعم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر باب
اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه حدثنا اسحق اخبرنا ابو اسامة
حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام باب
ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد
الله ابن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن
قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلعم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة
انه كان يحمل مع النبي صلعم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال
من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت ع

فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم
ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر الغفاري رضه
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا المثنى
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلعم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه
الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه و
سمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء
حتى قدم مكة فالتمس النبي صلعم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه
بعض الليل فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلعم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن اما نال ح
للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
قال فانه حق وهو رسول الله صلعم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف
عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلعم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلعم

ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها
بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه و
واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب عليه العباس

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان حقيقا

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن عبد الله بن مسعود قال مازلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثني
يحيى ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فا
اخبرني زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا
اذ جاءه العاص ابن وايل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب

الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع
الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فماذاك فانا له جار قال فرايت الناس قد
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان
كما يظن بينما عمر جالسا اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا
على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك
فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا
ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن
وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم

ينفض

ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض ○ ○

باب انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلعم أن يريهم آية فأراهم
القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن الأعمش حدثنا — عن أبي حمزة صح
إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلعم بمنى فقال
النبي صلعم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل حدثنا محمد وقال أبو الضحى — انشق بمكة وتابعه
عن مسروق عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر — محمد بن مسلم عن ابن
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد — أبي نجيح عن مجاهد
الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر انشق — عن أبي معمر عن عبد الله
على زمان رسول الله صلعم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا — صح
الأعمش حدثنا إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة وقالت عائشة
قال النبي صلعم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة فيه عن أبي موسى — إلى المدينة صح
وأسماء عن النبي صلعم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير أن عبيد الله بن
عدي ابن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الله بن الأسود بن
عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن — بلغ

عقبة

عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج إلى الصلوة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء
أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست إلى المسور وإلى
ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي
كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا
قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلعم وأنزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين
وصحبت رسول الله صلعم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد
بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول
الله صلعم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان وقال إن الله قد بعث محمدا بالحق وأنزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به محمد رسول
الله صلعم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلعم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم استخلف
الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى — حتى توفاه الله صح
قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد
بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر

عليًّا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة
ذكرتا كنيسة رايتاها بارض الحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلعم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلعم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلعم يمسح
الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى
ابن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنا نسلم على النبي صلعم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا
قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد
في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلعم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي
طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلعم حين افتتح خيبر فقال النبي صلعم بلغ
لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

قال ابو عبد الله بلاء من ربكم وما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته صح

حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال قال النبي صلعم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن
عبد الله الانصاري ان نبي الله صلعم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت اصحمة صح
في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يزيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلعم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلعم نعى لهم
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلعم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلعم
صفهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

باب

تقاسم المشركين على النبي صلعم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال

كانت العرب اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان نهاية

رسول الله صلعم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا
عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلعم
ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلعم وعنده ابو
جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلعم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم و
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه باب

حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع جابر
بن عبد الله انه سمع رسول الله صلعم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
باب حديث المعراج حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام عن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما
انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته
يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه
الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا
ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح و
النبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال

الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها

ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح له فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى و
عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم
عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل ما يبكيك

قال

قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان و
نهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من
لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسون صلوة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال

النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدتها نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان تشتد حمرته
القلال جمع قلة ... هجر ... كانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل

مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك قال قد سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادانى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلعم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلعم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلعم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلعم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثنا

ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة

حدثني اسحق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع النبي صلعم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلعم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة ابن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلعم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل

باب تزويج النبي صلعم عائشة وقدومها الى المدينة وبنائه بها

حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلعم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في

بني الحارث ابن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي
ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار
واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به
وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني
فلم يرعني الا رسول الله صلعم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت
تسع سنين حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلعم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك
في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلعم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك
ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلعم واصحابه الى المدينة وقال
عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلعم لولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلعم رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي
المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال

سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلعم نريد وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلعم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد
بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلعم
يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة ابن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام
فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت

الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل
حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه
ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا
مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا ابن اسحق
حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلعم
بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
بن حنين يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك فعجبنا له
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول
الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما
عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلعم ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
الا خلة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا بلغ
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير

ان

ان عائشة زوج النبي صلعم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلعم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في
الارض فاعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع فاعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم المعدم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بصلوته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فتتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا
يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا بلغ

الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على
ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا
فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلعم بمكة فقال النبي صلعم للمسلمين اني اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلعم على رسلك
فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر فهل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلعم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس
في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلعم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداله ابي وامي والله

يومئذ صح

ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلعم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلعم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلعم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلعم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلعم بغار في جبل ثور فكمنا فيه
ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلعم رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص ابن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث

الصحابة ح

وابو بكر صح

ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه
سمع سراقة بن مالك بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلعم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما
أنا جالس في مجلس من مجالس قومي من بني مدلج إذ أقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة
بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له
إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت
ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من — في المجلس
وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت — فوضعتها
عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام
فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي
وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلعم وهو
لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى
بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها — بلغ
فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان

فاستقسمت

فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر
أمر رسول الله صلعم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب لي في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله صلعم قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن رسول الله صلعم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلعم وأبا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلعم من مكة فكانوا يغدون كل
غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما
أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم
لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلعم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلعم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلعم صامتا فطفق من
جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلعم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول
رسول الله صلعم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلعم
عند ذلك فلبث رسول الله صلعم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس

بلغ

المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلعم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلعم حين بركت به ناقته هذا إن شاء
الله المنزل ثم دعى رسول الله صلعم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلعم ينقل
معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا
أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلعم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثني عبد الله
بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن
أسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلعم وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت
لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال
سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلعم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن
جعشم فدعا عليه النبي صلعم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك
فدعا له قال فعطش رسول الله صلعم فمر براعي فقال أبو بكر فأخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا
ابن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت

فأبى رسول الله صلعم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما صح

بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء
ثم أتيت به النبي صلعم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
وكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلعم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام يعني بالمدينة تابعه خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلعم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا
به النبي صلعم فأخذ النبي صلعم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه
ريق النبي صلعم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عبد
العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلعم إلى المدينة
وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلعم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني
سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله
هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلعم فقال اللهم اصرعه فصرعه
الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت فقال فقف مكانك
لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على رسول الله صلعم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلعم جانب الحرة ثم بعث إلى
الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلعم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين
وأبي بكر

اي يطوفون بهم ويديرون حولهم

فركب نبي الله صلعم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء
نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون اليه ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله
فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد
الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فأتى
وهي معه فسمع من نبي الله صلعم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلعم اي بيوت اهلنا
اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلعم جاء عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم
وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد
اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلعم فاقبلوا
الى اليهود فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلعم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا
ما نعلمه قالوا للنبي صلعم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلعم حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن

نافع

عن عمر

نافع عن ابن عمر ابن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة
الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلعم وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
الاعمش قال سمعت شقيق ابن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلعم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثني يحيى ابن بشر
حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال
ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا
مع رسول الله صلعم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان
كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلعم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير
وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك
برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك

والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله صلعم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل فبايعه ثم بايعته حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلعم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شي من ظل قال ففرشت لرسول الله صلعم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلعم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلعم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلعم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلعم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه ان انسا خادم النبي صلعم قال قدم النبي صلعم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم حدثنا دحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلعم المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيى ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلعم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري حدثني عطا بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلعم فساله عن الهجرة

فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله
لن يترك من عملك شيئا ۞ باب مقدم النبي صلعم وأصحابه
المدينة ۞ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق
سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم
علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من
قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين
من أصحاب رسول الله صلعم ثم قدم النبي صلعم فما رأيت أهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلعم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلعم
فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول ۞ كل امرئ مصبح في أهله
والموت أدنى من شراك نعله ۞ وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع
عقيرته ويقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞ قالت

قال فهل تمنح منها قال نعم صح

طفيل اسم موضع

عائشة

عائشة فجئت رسول الله فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي أخبره دخلت
على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال حدثني عروة
بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال دخلت على عثمان
فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين
ونلت صهر رسول الله صلعم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله تابعه إسحق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك وأخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في
آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين
إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي
رأيهم قال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلعم أخبرته أن عثمان بن مظعون

طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلا فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلعم فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلعم وما يدريك
ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن
قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله
وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجيت رسول الله صلعم فاخبرته
فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلعم وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر حدثنا شعبة عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلعم عندها يوم
فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يوم
بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلعم دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد
سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني
انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة نزل في علو المدينة في
حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا

بني النجار قال فجاوا متقلدين سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلعم
على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب
قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه
امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم
كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلعم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون
ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلعم معهم يقولون اللهم انه
لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يسال السايب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة
قال سمعت العلاء ابن الحضرمي قال قال رسول الله صلعم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر

باب التاريخ ومتى ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلعم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلعم

فرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلعم اللهم امض لاصحابي هجرتهم و

مرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم

عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلعم

عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول (من مرض)

الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة

افا تصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد

والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة

يتكففون الناس (اي يمدون اكفهم للسؤال) قال احمد بن يونس عن ابرهيم ان تذر ذريتك

ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها

في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف

فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك

تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم

ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول

الله صلعم ان توفي بمكة

باب كيف آخى النبي صلعم

بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلعم بيني وبين سعد

ابن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلعم بين سلمان

وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن

انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلعم بينه وبين سعد

بن

بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلعم بين سلمان وابي الدرداء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد

الرحمن ابن عوف المدينة فآخى النبي صلعم بينه وبين سعد بن الربيع

الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك

في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلعم

بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلعم مهيم يا عبد الرحمن قال

يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن

نواة من ذهب فقال النبي صلعم اولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس

ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلعم المدينة فاتاه يسأله

عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط

الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه

او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو

اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من

المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت

واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة

ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال

يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي

فجاءت اليهود فقال النبي صلعم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا

مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية

وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلعم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام
قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله
بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قالوا شرنا و
ابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن ابن مطعم قال
باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء
ابن عازب فقال قدم النبي صلعم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسأله
فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان
مرة فقال قدم علينا النبي صلعم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو
الحج

باب إتيان اليهود النبي صلعم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود قال أحمد أو محمد بن عبد الله
الغداني حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلعم المدينة وإذا أناس من اليهود
يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلعم نحن أحق بصومه حدثني زياد
بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم

فقال قدم علينا
فأمر بصومه صح

النبي

باب صوم عاشوراء

النبي صلعم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك فقالوا
هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلعم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس أن النبي صلعم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلعم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلعم رأسه حدثنا زياد بن
أيوب قال حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا
معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله
بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من
رام هرمز حدثني الحسن ابن مدرك حدثنا يحيى ابن حماد أخبرنا
أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد صلعم ستمائة سنة

باب في المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم غزوة العشيرة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب زيد
بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلعم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت

العشيرة وذات العشيرة وهو موضع من بطن ينبع

قال ص

معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير فذكرت
لقتادة فقال العشيرة باب ذكر النبي صلعم من يقتل ببدر
حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع
عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا
لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان
سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلعم المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان
من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا
وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك
مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلعم يقول
إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع
أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك
قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله
لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم

فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى
قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان
جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي
قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا
إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب
قصة غزوة بدر وقول الله ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة
آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا
بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم
الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية حدثني يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف
عن رسول الله صلعم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلعم في غزوة غزاها إلا في غزوة
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب

قول الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
الى قوله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به
اتى النبي صلعم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلعم
اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلعم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر

باب — حدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما
مولى عبد الله ابن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم ابن
ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا
وابن عمر حدثني محمود حدثني وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيفا واربعين ومايتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا

زهير

زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر بضعة عشر وثلثماية قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا
مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة
عشر وثلثماية حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن
سفيان عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثماية وبضعة
عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مومن

باب دعاء النبي صلعم على كفار قريش شيبة
وعتبة والوليد وابي جهل ابن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود قال استقبل النبي صلعم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة
ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام
فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو
اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا

احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلعم وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي
عن انس قال قال النبي صلعم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود قال انت ابو جهل صح
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال
قال النبي صلعم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى
قال حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف ابن الماجشون عن
صالح ابن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر ابن سليمان قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن قال صح
ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن
الحارث وشيبة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا بلغ
قبيصة حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد

عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من
قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف
حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب ابن ابرهيم
اخبرنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة و
شيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو
عبد الله حدثنا اسحق ابن منصور حدثنا ابرهيم ابن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع اشهد علي
بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
يوسف ابن الماجشون عن صالح ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
كاتبته اي عاهدته عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف
بلغ فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية

حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلعم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال
يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثني إبرهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلث ضربات بالسيف إحديهن في عاتقه قال إن كنت
لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال
عروة وقال عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه
فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا
ولوددت أني كنت أخذته حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام عن
أبيه كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلعم قالوا للزبير يوم اليرموك
ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا
فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

قال عبد الله

قال

قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي طلحة أن نبي الله صلعم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم
وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم
أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد
لا أرواح لها فقال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع
لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع
إلى النبي صلعم أن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه فقالت إنما

بأسمائهم

قالت إن رسول الله صلعم ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون
عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلعم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول
إنما قال إنهم الآن ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين
تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلعم على قليب بدر فقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول
فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلعم إنهم الآن ليعلمون أن
الذي أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت
سمعت صح
الآية باب فضل من شهد بدرا حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن
حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت أمه إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع
فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة
الفردوس حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن يحدث عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلعم وأبا مرثد والزبير
الغنوي

بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن
بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة
إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلعم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم
نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلعم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته
فانطلقنا بها إلى رسول الله صلعم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلعم ما حملك
على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله
أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس
أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله
وماله فقال النبي صلعم قد صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل
بدر فقال لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم
باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي
أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا
النبي صلعم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن

عن ابي اسيد

عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلعم
يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلعم
على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلعم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلعم قال واذا الخير
ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد
يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
قال عبد الرحمن ابن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا
عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن
اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت
دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
ابنا عفراء حدثني موسى ابن اسمعيل حدثنا ابرهيم اخبرنا ابن شهاب
قال اخبرني عمر بن اسيد ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان

من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلعم عشرة عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم
فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا
اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه فابى ان يصحبهم فقتلوه فانطلق بخبيب وزيد ابن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر
بن نوفل خبيبا وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب

بالهداة معا

ثم قال

القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن

والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما
بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال ثم أنشأ يقول فلست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان لله مصرعي ۞ وذلك في ذات الإله وإن يشأ ۞ يبارك على
أوصال شلو ممزع ۞ ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان
خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة فأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن
مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن
يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة
وترك الجمعة وقال أبو عبد الله وحدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني وقال الليث صح
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن
الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة ابنة الحارث الأسلمية فيسألها
عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلعم حين استفتته فكتب عمر بن
عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث
أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر
عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين أمسيت وأتيت رسول الله صلعم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني
قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد
بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر
قال جاء جبريل إلى النبي صلعم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من
أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع
وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه

ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلعم بهذا
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى انه سمع معاذ بن
رفاعة ان ملكا سأل النبي صلعم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان
معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل
هو جبريل حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثني
خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى
اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي
بعد ثلثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد ابن
العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال بلغ
هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت

فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها
رسول الله صلعم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلعم اخذها ثم طلبها
ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر
اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند
آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ابن عبد الله
ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلعم قال بايعوني
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلعم ان ابا حذيفة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلعم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند ابنة الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلعم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة
النبي صلعم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلعم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلعم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم
بلغ بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي

عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة
صاحب رسول الله صلعم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلعم انه قال لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها
الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلعم اعطاني شارفا مما افاء الله من
الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلعم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا لشارفي من أجمع صح
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة من الانصار رجل صح
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك حين رايت المنظر قلت من فعل عيني صح
هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال
علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلعم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلعم
الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي

فاجبت اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلعم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلعم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلعم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلعم انه ثمل فنكص رسول الله صلعم على عقبيه
القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد حدثنا ابن عيينة
قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه ابن معقل ان عليا كبر على سهل
بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلعم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي
شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلعم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت

ان رسول الله صلعم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلعم ولو تركها
لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن
يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلعم قال نفقة الرجل على اهله
صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن
شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه
فصلى فصلى رسول الله صلعم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن علقمة عن
ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلعم الايتان من اخر سورة البقرة
من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلعم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلعم وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين ابن محمد وهو احد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك بلغ
فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن

عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع
النبي صلعم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا
وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله ابن محمد بن
اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره
قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه
ان رسول الله صلعم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم
ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت
رفاعة ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره
ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلعم ان رسول الله صلعم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلعم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر
مع رسول الله صلعم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلعم حين راهم
قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله فقال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
بلغ

وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري ان النبي صلعم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلعم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال
والله لا تذرون منها درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد ح ابن الاسود
وحدثني اسحق حدثنا يعقوب ابن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي ابن الخيار اخبره ان المقداد ابن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلعم اخبره انه قال لرسول الله صلعم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ
مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول
الله صلعم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلعم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال بلغ

قال النبي صلعم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال
سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير
اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس
عن عمر قال لما توفي النبي صلعم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا
اسحق بن ابرهيم انه سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان
عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلعم
يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلعم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني
مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس

بلغ

في الصباح التعوم والتسحم

طباخ حدثنا حجاج ابن المنهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلعم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكرت حديث الافك حدثنا ابرهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلعم فذكر الحديث فقال رسول الله صلعم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلعم
ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له
بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر
للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من
اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد
بن عبد الله الهاشمي صلعم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
ثم عمر بن الخطاب العدوي ثم عثمان ابن عفان القرشي خلفه النبي صلعم
على ابنته وضرب له بسهمه ثم علي بن ابي طالب الهاشمي ثم اياس بن البكير بلال بن

الصديق
رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب ابن
ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس ابن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو
لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو
طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل ابن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن عثمان صح
عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن ابن عوف الزهري عبيدة
ابن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن
عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن
ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن
عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن
عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري
معن ابن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني
زهرة هلال ابن امية الانصاري

باب

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلعم اليهم في دية الرجلين
وما ارادوا من الغدر برسول الله صلعم قال الزهري عن عروة كانت
على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله
ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحق ابن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلعم فامنهم
واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد
الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة بني النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد
الله ابن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن
مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلعم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر قال حرق رسول الله صلعم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحق

اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلعم
حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان ابن ثابت

وهان على سراة بني لؤي — حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع — وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه — وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك ابن اوس
ابن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي
وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلعم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن
هذا الامر ان الله كان خص رسوله من هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب

جل ذكره

الى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال
منها وكان رسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلعم حيوته ثم توفي
النبي صلعم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلعم فقبضه ابو بكر فعمل فيه
بما عمل به رسول الله صلعم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال
تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلعم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه
رسول الله صلعم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله وابو بكر وما عملت فيه منذ
وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه
الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلعم تقول ارسل ازواج

النبي

النبي صلعم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا
اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلعم كان يقول
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلعم الى ما اخبرتهن قال وكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن ابن علي
ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا
يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلعم حقا
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه
من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلعم
احب الي ان اصل من قرابتي

باب

قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلعم من لكعب بن الاشرف فانه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب
ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له

فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم فقالوا كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قال اسمع صوتا كانه
يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين
وقال غير عمرو وابو عبس ابن جبر والحارث ابن اوس وعباد بن
بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه
فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم
اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت
كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب
واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم
اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلعم فاخبروه

اليهم ح

قتل ابي رافع عبد الله ابن ابي الحقيق ويقال سلام ابن ابي الحقيق
كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب
ابن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء ابن عازب قال
بعث النبي صلعم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ابن عازب قال بعث
رسول الله صلعم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم
عبد الله ابن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلعم ويعين
عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وقد راح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني
منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان
ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم لو نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله

الاغاليق جمع اغليق وهو المفتاح

العلية بالكسر الغرفة والجمع العلالي صح

أدري أين هو من البيت فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت
نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا
فصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت
ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت
ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته
فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت
رجلي وأنا أرى قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء
فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلعم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن
عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلعم إلى أبي
رافع عبد الله ابن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق
أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا
بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست

انی انتهیت

بلغ

كأني

كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل
قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم
رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت
قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فأخذته ففتحت باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم
صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه
فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فأضربه فصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني
أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا
فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فإذا مستلق على ظهره فأضع السيف على بطنه
ثم أنكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت
السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت لأصحابي انطلقوا فبشروا رسول
الله صلعم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح
صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة

فعصبتها

فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلعم فبشرته

باب غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت
إلى قوله والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى
قوله فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ولقد صدقكم الله وعده
الآية تحسونهم قتلا بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على
المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي
أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم على قتلى الخير صح
أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات
ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد
وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا
وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم
الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
إلى رسول الله صلعم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس
النبي صلعم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا صح
فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن

في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلعم أن لا تبرحوا فأبوا
فلما أبوا صرف الله وجوههم وأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو
سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي
قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء
قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلعم أجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلعم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وستجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه
رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من
الدنيا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك — ما أعطينا صح
الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع

جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
ابن الارت قال هاجرنا مع النبي صلعم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب ابن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلعم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر
ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن
حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلعم لئن اشهدني الله مع النبي صلعم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلعم يقرا بها سمع

فا

فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله ابن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما
خرج رسول الله صلعم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلعم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد
بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية
فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب
انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلعم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت
تسع م يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثنا احمد بن ابي شريح اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
٣ شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز

اي قطع الثمر

النخل اتيت النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن
والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلعم كانه لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن
ابي وقاص قال رايت رسول الله صلعم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان ابن معاوية حدثنا
هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت
سعد ابن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلعم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيد بن المسيب انه قال سمعت سعدا يقول جمع لي
النبي صلعم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو
يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال
سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلعم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا

قال رايت رسول الله صلعم
يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عليهما ثياب
بيض كاشد القتال
ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا مروان بن معاوية
قال حدثنا هاشم بن
هاشم السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن وقاص صح

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلعم
يوم احد ابويه صح

يسرة

يسرة بن صفوان حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن
علي قال ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى ابن اسمعيل عن
معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلعم في بعض تلك الايام
التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن ابن عوف وطلحة ابن عبيد الله
والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلعم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلعم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلعم وابو طلحة بين
يدي النبي صلعم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من
النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلعم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم لمشمرتان
يوم احد ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانه في افواه القوم

وقال غيره تنقلان القرب صح

ولقد وقع السيف من يدى ابى طلحة اما مرتين واما ثلاثة وقال غيره
نبقلان حدثنا عبيد الله ابن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس لعنه الله اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هى واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى
ابى قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله باب
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان اخبرنا
ابو حمزة عن عثمان ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا
ابن عمر فاتاه فقال انى سائلك عن شىء اتحدثنى قال انشدك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمان ابن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك
عما سالتنى عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت النبى صلعم وكانت مريضة فقال له النبى صلعم ان لك
اجر من شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد
اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت

الى ابى

يقال بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد صح

بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبى صلعم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه يد عثمان اذهب بها الآن معك
باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم فى اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء ابن عازب قال جعل النبى صلعم على الرجالة عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم باب
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله والله عليم بذات الصدور
وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن ابى طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفى
من يدى مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه باب
ليس لك من الامر شىء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال
حميد وثابت عن انس شج النبى صلعم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شىء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلعم قال اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخيرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله ليس لك من الامر شىء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابى
سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلعم يدعو على صفوان

بيده اخر

يوم احد صح

بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من
الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون

باب ذكر أم سليط

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله التي عندك يريدون أم كلثوم
بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن
بايع رسول الله صلعم فقال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد
الله ابن عدي ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتله حمزة قال نعم وكان وحشي يسكن
حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن
الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت

غلاما

غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها
إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي
مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن
خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد
خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد
به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم
خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلعم رسلا فقيل لي إنه
لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلعم فلما رآني
قال أأنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر
ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب عني وجهك فخرجت فلما قبض
رسول الله صلعم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة
لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما
كان فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته
بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب

البظور خ

المحادة والمنازعة

قال ص

اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن
الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود ٥

باب ما اصاب النبي صلعم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه عليه السلام يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلعم في سبيل الله حدثنا مخلد ابن مالك
حدثنا يحيى ابن سعيد الاموي اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله النبي صلعم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلعم

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسال عن جرح رسول الله صلعم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله ومن كان يسكب الماء وبما دوي قال
كانت فاطمة بنت رسول الله صلعم تغسله وعلي ابن ابي طالب يسكب
الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني

صلع

عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله صلعم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلعم ما اصاب يوم
احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ٥

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
واليمان والنضر ابن انس وهو عم انس ابن مالك ومصعب ابن عمير

حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من
الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة
على عهد النبي صلعم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلعم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا

فاذا اشير له الى احد قدمه فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة
عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله لما قتل ابى جعلت ابكى
واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبى صلعم ينهونى والنبى صلعم
لم ينه وقال النبى صلعم تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى ارى عن النبى صلعم قال رايت
فى رؤياى انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنين
يوم احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق
عن خباب قال هاجرنا مع النبى صلعم ونحن نبتغى وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج راسه فقال النبى صلعم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
باب — احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابى حميد عن النبى صلعم حدثنا
نصر بن على اخبرنى ابى عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبى صلعم

دفن ٤

قال

قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلعم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة وانى حرمت ما بين
لابتيها حدثنا عمرو بن خالد حدثنى الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن
ابى الخير عن عقبة ان النبى صلعم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى لانظر
الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض
وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
باب — غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه حدثنا ابرهيم
بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن عمرو بن ابى سفيان
الثقفى عن ابى هريرة قال بعث النبى صلعم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت وهو جد عاصم بن عمر ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل
فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى

كالمودع لهم صح

قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر بعد احد صح

ترموهم صح

خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق
نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنوا الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه
حتى اتاه فوضعه على فخذه قالت فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي
يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله
وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ما بي جزع من الموت لزدت فكان
اول من سن الركعتين عند القتل وقال اللهم احصهم عددا ثم قال ولست
ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث
فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر بلغ
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

سفيان

سفيان عن عمرو انه سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال بعث النبي صلعم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القرا فعرض لهم حيان
من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم
والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلعم فقتلوهم فدعا
النبي صلعم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغه
من القراءة قال لا بل عند فراغه من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلعم شهرا بعد الركوع يدعو على
احياء من العرب حدثنا عبد الاعلى ابن حماد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلعم على عدو فامدهم بسبعين من
الانصار كنا نسميهم القرا في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلعم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرآنا ثم ان
ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن
قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله قنت شهرا في صلوة
الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان

وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا

انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا حدثنا — كتابا نحوه

موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال

حدثني انس ان النبي صلعم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا

فكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال

يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل

غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة

البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه

فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال

كونا قريبا حتى اتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال

اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلعم فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل

فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت

ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس

جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي

عنا وارضانا فدعا النبي صلعم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان

وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حبان

اخبرنا عبد الله حدثنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس

انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله — بلغ

يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال

فزت

فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلعم ابو بكر

في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله

انطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلعم يقول اني لارجو ذلك قالت

فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلعم ذات يوم ظهرا فناداه فقال

اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت

انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلعم

الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما

للخروج فاعطى النبي صلعم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى

اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما

لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت

لابي بكر منحة وكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح

فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما

المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام

بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية

الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن

امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى

اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلعم خبرهم

فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا

اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو
وسمي به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلعم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلعم على الذين قتلوا اصحابه
يعني بئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه
صلعم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد
بلغوا عنا قومنا بانا لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول
قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلعم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين النبي صلعم عهد قبلهم فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت رسول الله صلعم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق

وهي

وهي الاحزاب قال قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلعم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلعم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلعم — اكتادنا نسخة
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلعم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين
يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن — كريهة الرائحة
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه

قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاؤا النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي
الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلعم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل
او رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما
دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلعم بالمهاجرين والانصار ومن
معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا
حنظلة ابن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن
عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلعم خمصا فانكفات
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلعم خمصا
شديدا فاخرجت الى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن

فذبحتها

فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت
الى رسول الله صلعم فقالت لا تفضحني برسول الله صلعم وبمن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلعم يقدم الناس حتى جئت امراتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا
عثمان ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال كان النبي صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ° ولا تصدقنا ولا صلينا °
فانزلن سكينة علينا ° وثبت الاقدام ان لاقينا °
ان الاولى قد بغوا علينا ° اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلعم قال نصرت بالصبا

وأهلكت عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
حدثني ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن
عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلعم رأيته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته بآخرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر
قال اول يوم شهدته الخندق حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف
قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شئ فقالت
الحق بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية فقال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب ابن أقول صح
مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا
الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت

وعصمت

وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلعم
يوم الاحزاب الآن نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن
صرد يقول سمعت النبي صلعم يقول حين اجلا الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا
يغزونا نحن نسير اليهم حدثني اسحق حدثنا روح قال حدثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلعم انه قال يوم الخندق ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي ابن ابرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
ان تغرب قال النبي صلعم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلعم بطحان فتوضى
للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلعم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا
ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا صح
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب

وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل
ابن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعى رسول الله صلعم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن
عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلعم من
الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما رجع النبي صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين
قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلعم اليهم حدثنا موسى حدثنا
جرير ابن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلعم
الى بني قريظة حدثنا عبد الله ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلعم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال

بعضهم

بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلعم
فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن ابي الاسود حدثنا معتمر ح
وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال الرجل — كان صح
يجعل للنبي صلعم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني
ان آتي النبي صلعم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلعم
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا نعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلعم يقول لك كذا و — او وقد اعطانيها صح
تقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد
بن معاذ فارسل النبي صلعم الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد
قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال
تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثني زكريا ابن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلعم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلعم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار

الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلعم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان
تقسم اموالهم قال هشام واخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان
كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال
النبي صلعم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلعم يوم قريظة صح
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك باب
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله
وقال لي ابو عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم صلى باصحابه في الخوف
في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابو عبد الله وقال بلغ
ابن عباس صلى النبي صلعم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني

زياد عن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلعم بهم يوم
محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت
جابرا خرج النبي صلعم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلعم ركعتي
الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلعم يوم القرد حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلعم في غزوة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره
ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح
بن خوات عمن شهد رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلى صلوة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من
صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وكان احسن
ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر بلغ
قال كنا مع النبي صلعم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن

هو سهل بن ابي حثمة ولم يسمه باسمه لانه كان صغيرا

اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلعم في غزوة بني انمار حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجيء
اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم
عن ابيه عن صالح ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم
اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول
الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلعم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم فجاء اولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلعم قبل نجد وحدثنا اسمعيل قال حدثني

(هامش: الانصاري صح — مثله صح — بلغ)

اخي

اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلعم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلعم قفل معه فنزل رسول الله صلعم وتفرق
الناس في العضاه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلعم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم اذا رسول الله صلعم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول
الله صلعم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلعم وقال ابان حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال
كنا مع النبي صلعم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلعم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلعم معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلعم
واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين وكان النبي للنبي صلعم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن
ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث ابن الحارث وقاتل فيها محارب
خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلعم بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صليت مع النبي صلعم في غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء
ابو هريرة الى النبي صلعم ايام خيبر

باب غزوة
بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع وقال ابن اسحق وذلك

(هامش: فنزل رسول الله صلعم وتفرق الناس في العضاه صح)

سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن
راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة
بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله
بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة حدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلعم غزوة نجد فلما
ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن
كذلك اذ دعانا رسول الله صلعم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال
ان هذا الاعرابي اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه
ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلعم
باب غزوة انمار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا عثمان بن

اسم جبل

بلغ

عبد الله ابن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت
النبي صلعم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
باب حديث الافك والافك بمنزلة
النجس والنجس تقول افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم
عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من
صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلعم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان
اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول
الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلعم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلعم بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت

وافكهم صح

ومن قال افكهم بالكسر يعني كذبهم صح

ازواجه

شاني صح

بلغ

الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون بي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت اركب ترحلون
عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي
بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويسمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي علم

بهم غير انهم عصبة كما قال الله وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي
بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان
وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت
عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني
لا اعرف من رسول الله صلعم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلعم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني
ولا اشعر بالشر حين خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاولى
في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح ابن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلعم وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي

ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي
رسول الله صلعم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعى رسول الله صلعم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلعم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعى رسول الله صلعم
بريرة فقال اي بريرة ~~فقال اي بريرة~~ هل رايت من شيء يريبك قالت له
بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله قالت فقام رسول الله صلعم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي ما علمت على اهلي الا خيرا و
قد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي
قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك

فان

فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك لما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه فانك منافق [كذبت صح]
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلعم قائم على المنبر قالت فلم يزل
رسول الله صلعم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني
لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلعم علينا فسلم ثم جلس قالت
الم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلعم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه

فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلعم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلعم
فيما قال فقال اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلعم فقلت لامي
اجيبي رسول الله صلعم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلعم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله اني حينئذ بريئة وان الله
ببرائتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا
يتلى لشاني ولكن والله ما كنت اظن في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلعم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلعم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلعم وهو يضحك فكانت
اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك قالت فقالت لي
امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت

وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
ثم انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلعم
سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت
عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلعم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل
الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف
من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد
الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن
قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن بن الحارث ان
عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال

مسلم بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك حدثنا موسى
ابن عقبة اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال
حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك
قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا
قالت عائشة سمع رسول الله صلعم قالت نعم قالت وابو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلعم فقال ما شان هذه قلت يا رسول
الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت فانصرف وما يقل شيا فانزل الله عذرها
قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى قال حدثنا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن مليكة عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم الولق الكذب قال ابن مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة
عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلعم وقالت عائشة مع

استاذن

استاذن النبي صلعم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان
بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان
ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر
دخلت صح عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على
عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات
له عربا جابعة يريد انها لا تغتاب الناس قال
حصان رزان ما تزن بريبة ويصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين
له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
او يهاجي صح فقالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح عن رسول
الله صلعم

باب غزوة الحديبية وقول الله لقد رضي
الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
صلوته صح عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلعم عام
الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلعم الصبح
ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم
فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة
الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
مع

مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلعم اربع
عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد
بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلعم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلعم اربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم
مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن
بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلعم يوم الحديبية
الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلعم
فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به
فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين
عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلعم ما لكم
قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة
مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا
النبي صلعم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض فكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله
بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني
عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم
ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا

الاسلمى يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة
عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبى صلعم عام الحديبية
فى بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذى الحليفة قلد الهدى
واشعر واحرم منها لا احصى كم سمعته من سفيان حتى سمعته
يقول لا احفظ من الزهرى الاشعار والتقليد فلا ادرى يعنى
موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنى الحسن بن
خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابى بشر ورقاء عن
ابن ابى نجيح عن مجاهد قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلعم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله ان يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامره رسول الله صلعم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدى شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك
زوجى وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع بلغ
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفارى

وقف

وقد شهد ابى الحديبية مع النبى صلعم فوقف عمر ولم يمض ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا فى الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه
فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال
عمر ثكلتك امك والله انى لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا (ثكلتك ا)
فافتتحاه ثم اصبحنا نستفئ سهمانهما فيه حدثنى محمد بن رافع قال حدثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزارى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد
فلم اعرفها حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلعم بيعة (الرضوان)
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثنى ابى انه كان فيمن
بايع رسول الله صلعم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم
فانتم اعلم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرنى
ابى وكان شهدها حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى وكان من
اصحاب الشجرة قال كان النبى صلعم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
عليهم فاتاه ابى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابى اوفى حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما
كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد
على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك
احدا بعد رسول الله صلعم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى
بن يعلى المحاربى قال حدثنى ابى حدثنا اياس ابن سلمة بن الاكوع
قال حدثنى ابى وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع النبى صلعم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اى شئ بايعتم رسول الله صلعم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنى احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك
صحبت رسول الله صلعم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخى انك لا
تدرى ما احدثنا بعده حدثنى اسحق قال حدثنا يحيى عبد الله
بن زيد الجرمى ابن صلح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى
عن ابى قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبى صلعم تحت الشجرة
حدثنى احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة

بن صالح قال حدثنا
معاوية هو ابن سلام
عن ابى قلابة

عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
تجرى من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس
واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمى عن ابيه
وكان ممن شهد الشجرة قال انى لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى
منادى رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنى محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبى صلعم
واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنى محمد
بن حاتم ابن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابى جمرة سألت
عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبى صلعم من اصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثنى
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلعم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شئ فلم يجبه رسول الله صلعم ثم سأله فلم يجبه

وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلعم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان
ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلعم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة ابن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلعم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلعم فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبي صلعم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال
ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل
الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن صلعم
امضوا
اخي

اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلعم في
عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلعم
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلعم الا على
ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلعم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلعم فرد رسول الله صلعم ابا جندل
ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلعم من
الرجال احد الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلعم ان يرجعها
اليهم حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني
عروة ان عائشة زوج النبي صلعم قالت ان رسول الله صلعم كان يمتحن
من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلعم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان
ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله
بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا

مع رسول الله صلعم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلعم كان اهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلعم
حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع
ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما
عبد الله ابن عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف
ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلعم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني
قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلعم فسار ساعة ثم قال
ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع
ابن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلعم يبايع عند الشجرة بلغ
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
ابن عمر صح

وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلعم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله فهي التي يتحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبي صلعم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلعم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس احدقوا برسول
الله صلعم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا
ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن
ابي اوفى كنا مع النبي صلعم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد
بشيء حدثني الحسن ابن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل
ابن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلعم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما
قال البخاري الخصم المرادة صح الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب ابن
عجرة قال اتى علي النبي صلعم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال ايوذيك

هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام
ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلعم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهي فمر بي النبي صلعم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم
قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب

قصة عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا
من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلعم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر
رسول الله صلعم بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلعم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلعم فبعث الطلب في اثارهم
فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلعم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة

التي اغاروا على لقاح النبي صلعم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد صح

قال حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة ابن الاكوع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صح
قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم
وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلعم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلعم على ناقته
حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال
يحيى بن كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال
حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن
عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة ابن سعيد فاين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب

عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلعم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلعم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلعم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلعم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم

من هنيهاتك

هن على وزن اخ كلمة كناية عن الشيء اصلها هنو ويقال للمؤنث هنة وتصغيرها هنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة والمراد بها الاراجيز

او نهريقها

كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلعم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلعم كذب من قاله وان له اجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلعم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلعم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلعم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلعم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلعم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا

اي الجاد في الطاعة والمجاهد في سبيل الله

الخميس

ينهيانكم

فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى رسول الله صلعم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلعم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلعم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك
ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلعم
فاعتقها وتزوجها قال ثابت لانس ما اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى قال لما غزى رسول الله صلعم خيبر او قال لما توجه
رسول الله صلعم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
لا اله الا الله فقال رسول الله صلعم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلعم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله

صفية ح
صفية
الى خيبر
الله اكبر

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلعم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلعم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلعم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزانا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلعم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلعم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلعم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد

بجرحه
فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار

بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى
كنانته فاستخرج منها سهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلعم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
ابن كعب اخبره ان عبيد الله ابن كعب قال اخبرني من شهد مع
النبي صلعم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلعم حدثنا المكي ابن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال
ارايت اثر ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلعم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى
عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا

الدين بالرجل الفاجر

من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلعم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل
النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي
عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال
كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلعم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلعم فلحق فلما بتنا الليلة
التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او قال لياخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي
طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به

وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلعم

فبصق رسول الله صلعم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن ابرهيم وحدثنا عبد الرحمن خ
احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها و
كانت عروسا فاصطفاها النبي صلعم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهبا
حلت فبنى بها رسول الله صلعم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن
من حولك فكانت تلك الوليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت
النبي صلعم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان رسول الله صلعم اقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن
ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلعم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها بلغ

التمر

التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت
يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن وهب حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلعم فاستحييت
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر
سالم صح الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده وعن لحوم الحمر الاهلية عن سالم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله و
الحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول
الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الاهلية حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر نهى النبي صلعم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلعم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن
بلغ سليمان حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا

قال صح

مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلعم
لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما
نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تأكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن
البراء وعبد الله ابن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلعم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلعم اكفئوا القدور حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي ابن ثابت سمعت البراء وابن ابي
اوفى يحدثان عن النبي صلعم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلعم نحوه حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا
عاصم عن عامر عن البراء ابن عازب قال امرنا النبي صلعم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا باكله بعد حدثني محمد
بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلعم من اجل انه كان حمولة
الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثني الحسن ابن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلعم
يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان
مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا بلغ

يحيى

يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير
ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلعم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلعم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلعم زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلعم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلعم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله صلعم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى

اذكره ما قلت لرسول الله صلعم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
ذلك للنبي صلعم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ عليه فلما جاء النبي صلعم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له
كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني
ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم النبي صلعم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلعم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت
لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال
العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق
ابن ابرهيم سمع حفص ابن غياث حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلعم بعد ان
افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه
سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا
البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلعم الى وادي

ولا ازيد

فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا صح

القرى

يقال له مدعم

القرى ومعه عبد له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما
هو يحط رحل رسول الله صلعم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلعم والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلعم بشراك او
شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلعم شراك او شراكان
من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب والذي نفسي بيده لولا ان
اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلعم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد
بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلعم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن
سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلعم فساله فقال له بعض بني سعيد
ابن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد
بن العاص قال بعث رسول الله صلعم ابان على سرية من المدينة

يقول اما

قدوم الضان جبل بارض دوس

قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلعم بخيبر بعد
ما افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس
ضال فقال النبي صلعم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي
ان ابان ابن سعيد اقبل الى النبي صلعم فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك
وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلعم
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلعم مما افاء الله
عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلعم لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال
واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلعم عن حالها التي
كانت عليها في عهد رسول الله ولاعملن فيها بما عمل رسول الله فابى
ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر من
ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلعم ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حيوة فاطمة فلما توفيت

قال ابو عبد الله الضال السدر

استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو
بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي لا والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد
علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلعم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلعم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير
ولم اترك امرا رايت رسول الله صلعم يصنعه فيها الا صنعته فقال
علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على
المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي
اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث
انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا
حرمي حدثنا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلعم
على اهل خيبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول
الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلعم اكل
تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا قال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة
حدثاه ان النبي صلعم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره
عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي
سعيد مثله باب معاملة النبي صلعم اهل خيبر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال اعطى النبي صلعم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلعم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلعم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلعم شاة فيها سم باب
غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان ابن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر

قال امر رسول الله صلعم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال
ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة القضاء
ذكره انس عن النبي صلعم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلعم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلعم قالوا لا نقر بهذا لو نعلم
انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال
انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول
الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلعم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلعم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها

النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
فقال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن
الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي حدثني فليح بن سليمان عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين كفار صح
البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما
احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان
اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن
الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم
قال كم اعتمر النبي صلعم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال احد منهن في رجب
عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلعم
اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلعم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر احد منهن في رجب
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل بن
ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلعم سترناه عن
غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول

الله صلعم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى
يثرب وامرهم النبي صلعم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين ان
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال انما سعى النبي صلعم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري
المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلعم لعامه الذي استامن قال ارملوا
ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال تزوج النبي صلعم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان
بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلعم ميمونة
في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلعم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلعم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله

وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

حدثنا محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلعم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين

٣

بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلعم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جا قتل ابن حارثة وجعفر
ابن ابي طالب وابن رواحة جلس رسول الله صلعم يعرف فيه الحزن
قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله صلعم ان نسا جعفر قالت وذكر بكاهن فامره
ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن فذكر
انه لم يطعنه قالت فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا
فزعمت ان رسول الله صلعم قال فاحث في افواههن من التراب قالت
عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول
الله صلعم من العنا حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام بلغ
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اسمعيل

عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم موته تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موته تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن الفضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن
حصين عن الشعبي عن النعمان ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه — بعث النبي صلعم الى الحرقات
من جهينة حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا
ابو ظبيان قال سمعت اسامة ابن زيد يقول بعثنا رسول الله صلعم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلعم فقال يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلعم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا بلغ

أسامة وقال عمر بن حفص بن غياث اخبرنا ابى عن يزيد بن ابى عبيد
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبى صلعم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن مخلد اخبرنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة ابن
الاكوع قال غزوت مع النبى صلعم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع رسول الله صلعم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت
بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن
ابى بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبى صلعم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار اخبرنى الحسن ابن محمد انه سمع عبيد الله بن ابى
رافع يقول سمعت عليا يقول بعثنى رسول الله صلعم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة قلنا اخرجى الكتاب قالت ما معى كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلعم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى ناس
بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلعم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل على انى كنت امرا ملصقا فى قريش

يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتنى ذلك من
النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتى ولم افعله ارتدادا
عن دينى ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلعم اما انه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح فى رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن
شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلعم غزا غزوة الفتح فى رمضان وسمعت سعيد يقول ابن المسيب
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال صام رسول
الله صلعم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذى بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر اخبرنى الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس
ان النبى صلعم خرج فى رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك
على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان

وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلعم
الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم في رمضان الى
حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء
من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلعم عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال سافر رسول الله صلعم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم
مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلعم في السفر
وافطر في السفر فمن شاء صام ومن شاء افطر

اين ركز النبي صلعم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلعم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلعم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه كانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال

بلغ

ابو

ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلعم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلعم تمر كتيبة كتيبة على ابي
سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال
ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
فقال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلعم واصحابه وراية النبي صلعم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلعم بابي سفيان قال الم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
رسول الله صلعم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن
جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا
عبد الله ههنا امرك رسول الله صلعم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلعم
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل رسول الله صلعم
من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر

من كدى صح الى اسفل

بلغ

العنس جماعتم خالد بن الوليد

وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية
بن قرة سمعت عبد الله ابن مغفل يقول رايت رسول الله صلعم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
بن يحيى قال حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة ابن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول
الله اين تنزل غدا فقال النبي صلعم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث
ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا
في حجته ولم يقل يونس في حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن
النبي صلعم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل

اخبرنا

اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال دخل النبي صلعم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلعم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما
من الازلام فقال النبي صلعم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه
تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلعم

باب

دخل النبي صلعم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلعم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول
الله صلعم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت

ان اسا له كم صلى من سجن حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا
حفص ابن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته
ان النبي صلعم دخل عام الفتح من كدا، التى باعلى مكة تابعه اسامة ابو
ووهيب فى كدا، حدثنا عبيد ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلعم عام الفتح من اعلا مكة من كدا،
باب منزل النبي صلعم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى
النبي صلعم يصلي الضحى غير ام هانى فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
فى بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلوة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن
مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلعم يقول فى ركوعه وسجوده ربنا
سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لى حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابنا، مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا بلغ
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جاء

نصرنا

نصر الله وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيا
فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلعم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا
الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلعم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرى يومن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلعم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو
قال انا اعلم بذلك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب
مقام النبي صلعم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان وحدثنا قال بلغ

حدثنا قتيبة صح

قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلعم
عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلعم في سفر تسع
عشرة نقصر الصلوة قال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فاذا زدنا اتممنا — وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلعم
قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلعم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى
اليه او اوحى الله بكذا وكذا فكنت احفظ ذاك الكلام وكأنما يغرى في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه
لو ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند

عن سنين
فكأنما يقرأ
تغرى من التغرية والاغراء القراءة والاواز
بلغ

النبي

النبي صلعم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا
است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلعم وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلعم مكة في الفتح اخذ سعد بن
ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلعم واقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه قال ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلعم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
بن ابي وقاص فقال رسول الله صلعم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلعم احتجبي منه يا سودة لما راى
من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال
رسول الله صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة

عبد م
بلغ

يصبح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني عروة الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلعم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى أسامة بن زيد يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلعم فقال أتكلمني
في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما
كان العشي قام رسول الله صلعم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلعم بتلك
المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلعم حدثنا عمرو تأتيني
بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع
قال اتيت النبي صلعم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي
شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثني
محمد بن ابي بكر قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد صح
الى النبي صلعم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام

والجهاد

والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد ان
اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان
وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر
قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلعم مثله حدثنا اسحق ابن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد ابن جبر المكي
ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن
يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الاوزاعي عن عطاء ابن ابي
ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم بعد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلعم قام
يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي
حرام بحرام الله الى يوم القيامة لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
صح ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم

كان المؤمن يفر بدينه الى الله عز وجل والى رسوله مخافة ان يفتن عليه واما اليوم صح

للقين

قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلعم
باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل قال رايت بيد ابن ابي اوفى
ضربة قال ضربتها مع النبي صلعم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال
قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحق سمعت
البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد
على النبي صلعم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو
سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلعم يوم حنين فقال اما النبي صلعم
فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلعم يوم حنين فقال لكن بلغ
رسول الله صلعم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا

على

على الغنائم واستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلعم على بغلته
البيضاء وان ابا سفيان ابن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلعم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي
ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلعم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلعم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان
انظرهم رسول الله صلعم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلعم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا فليفعل
لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
بلغ عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم

فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
أن عمر قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل
عمر النبي صلعم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلعم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن
حازم عن حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر
بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل
ثم رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة
فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا
ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلعم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في

قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلعم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلعم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر صح

مع النبي م

قد علا رجلا

بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت
إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له
ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلعم
فقال رسول الله صلعم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
أمره لرسول الله صلعم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش
ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلعم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته
في الإسلام

باب غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال لما فرغ رسول الله صلعم من حنين بعث أبا عامر
على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه
قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي

على قتيلي

تعطيه

أضيبع

[illegible]

إلى صح

بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فأشار
الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له الا تستحيي الا تثبت فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ
النبي صلعم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلعم في بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم
رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه و
ادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احديهما لابي عامر
والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف

في شوال سنة ثمان قاله موسى ابن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة
دخل علي النبي صلعم وعندي مخنث فسمعه يقول لعبد الله بن ابي امية
يا عبد الله ارأيت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلعم لا يدخلن هؤلاء

عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج اسم المخنث هيت حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلعم الطايف فلم ينل منهم
شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون
غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلعم وقال سفيان مرة فتبسم قال
الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف
في اناس فجاء الى النبي صلعم فقالا سمعنا النبي صلعم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي
العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة يحدثان
عن النبي صلعم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال
اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي صلعم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلعم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلعم اعرابي فقال
الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على

موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة
من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان ابن
يعلى ابن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلعم حين ينزل
عليه قال فبينا النبي صلعم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه
ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فاشار
عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلعم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين
قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول

امن

فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب

الله قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلعم الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على
رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلعم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلعم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلعم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي صلعم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلعم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة

قسم رسول الله صلعم غنايم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلعم اما
ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلعم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد
زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلعم
عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلعم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون واعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلعم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس قال جمع النبي صلعم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعب الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلعم قسمة حنين قال رجل
من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلعم فاخبرته فتغير بلغ

وجهه

وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلعم ناسا فقال اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا منهم
رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلعم فقال رسول الله
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس
بن مالك عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلعم عشرة آلاف ومن
الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط
بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن
ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلعم تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلعم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
بلغ شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال

وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث
النبي صلعم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى
اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلعم فذكرناه
فرفع النبي صلعم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة
ابن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال بعث النبي صلعم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلعم ان تطيعوني قالوا بلى
قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلعم من النار بلغ

فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلعم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف

باب بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال
بعث رسول الله صلعم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد اذا
سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه صح ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به
لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب
الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري ان النبي صلعم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير و بلغ

عبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة
حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب
من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف
تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما
انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه
العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلعم رواه جرير وعبد الحميد
عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد
الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم سمعت طارق
بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله
الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلعم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف

بلغ

عمر حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا ابن اسحق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمرو ان النبي صلعم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة
النساء فلما قرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام
ابرهيم

باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني
ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلعم مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم

قال ابو عبد الله طوعت
طاعت واطاعت
لغة طعت وطعت
واطعت صح

بلغ

ان يعقب معك فليعقب ومن شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال
فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن
عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال بعث النبي صلعم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلعم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال
لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن
بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي ابن ابي طالب
الى رسول الله صلعم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل (بذهيبة خ)
من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع
بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل
فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء قال فبلغ
ذلك النبي صلعم فقال الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني خبر
السما صباحا ومسا قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال
ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا
لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه

قال اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال
ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضي هذا قوم يتلون كتاب
الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي
ابن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلعم عليا
ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر
فقدم علي بن ابي طالب بسعايته قال له النبي صلعم بم اهللت يا علي
قال بما اهل به النبي صلعم قال فاهد وامكث حراما كما انت واهدى له
علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلعم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلعم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلعم هدي فقدم
علينا علي ابن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلعم بم اهللت فان
معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلعم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلعم
الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلعم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال
قال لي جرير قال لي النبي صلعم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلعم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس
مرات حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلعم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب يده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها
رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلعم ههنا فان
قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه

جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى
ابا ارطاة الى النبي صلعم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلعم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبرك النبي صلعم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة

لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق حدثنا
خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلعم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

(في الحاشية: عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال حدثنا خالد صح)

باب ذهاب جرير الى اليمن

حدثني
عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين
من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلعم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر
على اجله منذ ثلاث ليال واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلعم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا

ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم
قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لى ذو عمرو يا جرير ان بك على كرامة
وانى مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير
تامرتم فى آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة ابن الجراح حدثنى يرصدون صح
اسمعيل حدثنى مالك عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلعم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة
بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق ففنى الزاد فامر ابو
عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودى تمر وكان يقوتنا كل يوم
قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغنى عنكم تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا القوم صح
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الذى حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلعم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة
ابن الجراح يرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا بلغ

اجسامنا

اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل
معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا
فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت فى الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا قال انحر صح
يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط
وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فاخبرنى ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا للنبى صلعم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان
كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

باب حج ابى بكر بالناس

فى سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهرى بعضهم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه رضى الله عنه
فى الحجة التى امره النبى صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر فى رهط يؤذن
فى الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم فى الكلالة

باب وفد بنى تميم

حدثنا ابو نعيم بلغ

قال حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن
حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلعم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجا نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلعم اليهم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبا منهم نساء حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب
بني تميم بعد ثلث سمعتهن من رسول الله صلعم يقولها فيهم هم اشد امتي
على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلعم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
قال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر
ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين بين يدي الله ورسوله
امنوا لا تقدموا حتى انقضت

باب وفد عبد
القيس حدثنا اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن
ابي جمرة قال قلت لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه بلغ

حلوا

حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلعم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى
فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في
اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من
ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا والحنتم
والنقير والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلعم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا ناخذ بها وندعو
اليها من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان
تودوا الخمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بلغ بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلعم نهى عنها قال ابن عباس

وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني الى أم سلمة
بمثل ما أرسلوني الى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فأرسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول
أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما
فان أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر
انه أتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان
عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلعم
في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

بلغ قراءة صح

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة ابن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني سعيد ابن أبي سعيد انه سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلعم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان بعد

بلغ

الغد

الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض الي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه الي والله ما كان من دين أبغض الي من دينك
فأصبح دينك أحب الدين الي والله ما كان من بلد أبغض الي من بلدك
فأصبح بلدك أحب البلاد الي وان خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا
ترى فبشره النبي صلعم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكني أسلمت مع محمد رسول الله صلعم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلعم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلعم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه رسول
الله صلعم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلعم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك
الله واني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني

بلغ

ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلعم انك ارى
الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلعم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون
قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا
هو خير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلم ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا
نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم
بعث النبي صلعم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله
ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز
وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلعم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلعم وفي يد رسول الله صلعم
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلعم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلعم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلعم
قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
قال احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثنا عباس بن
الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة
بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول
الله صلعم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال

لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلعم
فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلعم هذا أمين
هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء أهل نجران إلى النبي صلعم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن
إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة
بن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة
عن أنس عن النبي صلعم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو
عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلعم لو قد جاء مال البحرين
لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلعم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلعم
دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلعم
قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني
قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني
ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم
تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت
عني وأي داء أدوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد

أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال
خذ مثلها مرتين

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلعم هم مني وأنا منهم
حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد
عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب
عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي
من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته قال هلم
فإني رأيت النبي صلعم يأكله فقال إني حلفت لا آكله قال أخبرك
عن يمينك إنا أتينا النبي صلعم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن
يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلعم أن
أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلعم
يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت
أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكني لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي

حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان أخبرنا أبو صخرة جامع ابن شداد (قال حدثنا)
قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران ابن حصين
قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلعم فقال أبشروا يا بني تميم فقالوا أما
إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلعم فجاء ناس من أهل اليمن
فقال النبي صلعم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا
رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا شعبة عن إسمعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن
أبي مسعود أن النبي صلعم قال الإيمان ههنا وأشار بيده إلى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين
قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل
والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلعم حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن
النبي صلعم قال الإيمان يمان والفتنة ههنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة

للفداد دون تفسير على وجهين أن يكونوا جمعا للفداد وهو شديد الصوت وذلك من دأب أصحاب الإبل والأخرى جمع الفداد وهي آلة الحرث وذلك إذا روايته بالتخفيف يريد أهل الحرث

الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن
يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال
أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير
أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرأنا قال أما إنك لو شئت أخبرتك بما
قال النبي صلعم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ
شيئا إلا هو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب
فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد
اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

قوم علقمة هو النخع وهو قبيلة باليمن وقوم زيد بنو أسد وأراد به مدح رسول الله صلعم لأهل اليمن وذم بني أسد

قصة دوس والطفيل ابن عمرو الدوسي حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
قال جاء الطفيل ابن عمرو إلى النبي صلعم فقال إن دوسا قد هلكت
عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وآت بهم
حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس
عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلعم قلت في الطريق يا ليلة
من طولها وعنائها ۝ على أنها من دارة الكفر نجت ۝ وأبق غلام لي
في الطريق فلما قدمت على النبي صلعم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع

الغلام فقال لي النبي صلعم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقه

باب قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو
بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا و
اقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلعم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلعم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلعم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلعم مع عبد
الرحمن ابن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها

الى

الى البيت العتيق ومن امر النبي صلعم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع
فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا
عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلعم بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلعم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابرهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة اخبرته ان النبي صلعم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة
من خثعم استفتت رسول الله صلعم في حجة الوداع والفضل بن العباس
رديف رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلعم عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصوى ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند

البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلعم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا
قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلعم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة
حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة اخبرتهما ان
صفية بنت حيي زوج النبي صلعم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلعم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله و
طافت بالبيت قال النبي صلعم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه
عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلعم بين اظهرنا
ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله نبيا الا انذر امته انذره
نوح عليه السلام والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
بلغ فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه

عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلعم
غزى تسعة عشر غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير ان النبي صلعم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد
بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا
بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
بلغ اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه

البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر

عنبة

من بلدكم هذا صح

قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
محمد صلعم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذناه عيدا — ذلك اليوم صح
فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر
اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله واقف بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل
عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلعم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلعم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلعم في حجة الوداع
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابرهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلعم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق

بشطره

بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلعم
ان توفي بمكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلعم حلق
راسه في حجة الوداع حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا
محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع
اخبرني ابن عمر ان النبي صلعم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه — راسه صح
وقصر بعضهم حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على
حمار ورسول الله صلعم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل
اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلعم في حجته فقال العنق — بلغ

فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلعم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلعم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلعم
ومن مخافة ان يكون النبي صلعم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلعم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلعم يدعوك
فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله صلعم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم
بهن فقلت ان النبي صلعم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى
ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلعم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله صلعم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول

وهذين القرينين

بلغ

الى

النبي صلعم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلعم خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في النساء والصبيان قال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا
عبيد الله بن مسعود حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
عن ابيه قال غزوت مع النبي صلعم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء
فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض
يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلعم فاهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلعم افيدع يده في فيك
تقضمها كانها في في فحل يقضمها باب
حديث كعب ابن مالك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين

ثنيته

القضم الاكل باطراف الاسنان

بلغ

تخلف عن قصة تبوك فقال قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم في غزوة
غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلعم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلعم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين منه صح
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة وغزاها رسول الله صلعم واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلعم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن
ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزى رسول الله صلعم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلعم والمسلمون معه وطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم
يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلعم والمسلمون
معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا
ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا بلغ

فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج
رسول الله صلعم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلعم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا منه
الا خيرا فسكت رسول الله صلعم قال كعب ابن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلعم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلعم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت
عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد

ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لين حدثتك اليوم
حديثا كذبا ترضى به عني ليوشكن ان الله يسخطك علي ولين
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه لاني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلعم اما هذا فقد صدق فقم
حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا وسارح
لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت الا
تكون اعتذرت الى رسول الله صلعم بما اعتذر اليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلعم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك فقلت من هما قال مرارة بن الربيع العمري
وهلال ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلعم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا
فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة

مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلعم
وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة
الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن
مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلعم رسول صه
ياتيني فقال ان رسول الله صلعم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله

في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال ابن أمية رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله ان هلال ابن أمية شيخ ضايع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلعم في امرأتك
كما اذن لامرأة هلال ابن أمية ان تخدمه فقلت والله لا
استاذن فيها رسول الله صلعم وما يدريني ما يقول رسول الله
اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلعم عن
كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
على نفسي وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلعم بتوبة فرج الله
الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرين وركض رجل الي فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت بلغ

ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلعم فيتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلعم قال رسول الله وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم
احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلعم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله
فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة
بلغ

قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلعم
الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلعم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجى رسول
الله صلعم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلعم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلعم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان
تكونوا باكين ثم قنع رسول الله صلعم راسه واسرع السير حتى
اجاز الوادي حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث عن عبد العزيز ابن ابي مسلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع

ابن جبير عن عروة ابن المغيرة عن ابيه مغيرة ابن شعبة قال ذهب
النبي صلعم لبعض حاجته فقمت اسكب الماء عليه لا اعلمه الا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلعم من
غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد
جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
حميد الطويل عن انس ابن مالك ان رسول الله صلعم رجع من غزوة
تبوك فدنى من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلعم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلعم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين صح الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني

فاقاتل معهم

الله بكلمات سمعتها من رسول الله صلعم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل
فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن السايب ابن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلعم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السايب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلعم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلعم ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

عز وجل

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلعم
يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن ابن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث
تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلعم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس

بلغ

٢٦١

[illegible]

عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان رسول الله صلعم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا
اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثني حبان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة
اخبرته ان رسول الله صلعم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلعم عنه
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان ابن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلعم وجعه قال ايتوني اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن
ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلعم وفي البيت رجال فقال
النبي صلعم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول

بلغ

الله صلعم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلعم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي حدثنا ابرهيم ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت
دعى النبي صلعم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلعم انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه
فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعت رسول الله صلعم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته
بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض
رسول الله صلعم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير
ان عايشة قالت كان رسول الله صلعم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض
وراسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت

تقع

ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن
جويرية عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد
الرحمن ابن ابي بكر على النبي صلعم وانا مسندته الى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلعم فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلعم فاستن
به فما رايت النبي صلعم يستن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلعم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى ابن اسد
حدثنا عبد العزيز ابن المختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد
بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلعم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت ابن محمد
حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة
قالت قال النبي صلعم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي
ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن
مسعود ان عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلعم واشتد به وجعه استاذن

حدثني حبان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلعم كان اذا
اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت
انفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث واسمح
بيد النبي صلعم عنه صح

ان زوجي
انسان او اراد بها
الاطلاق ... وقيل المراد بها ...
المعوذ ... بانه والشيطان

ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه
في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس
هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن
عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلعم تحدث ان رسول
الله صلعم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلعم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا
بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم
واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد
الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
واخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلعم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلعم عن ابي بكر
رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلعم حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن

ابن

ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلعم وانه لبين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلعم حدثني
اسحق حدثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان
علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلعم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلعم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له
انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني لارى رسول الله صلعم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلعم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا
علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله
لئن سألناها رسول الله صلعم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسألها رسول الله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان المسلمين بيناهم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم
لم يفجأهم الا رسول الله قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف
الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الى الصف وظن
ان رسول الله صلعم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون

ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول الله صلعم فاشار اليهم بيده رسول الله ان
اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله
علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن
وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته
فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يسال في مرضه الذي مات
فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
ثم قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر بلغ

اليه رسول الله صلعم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلعم فاستن به وهو مستند
الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلعم في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وكانت احدانا يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلعم فظننت ان له
بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه
فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان
ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلعم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى بابي ثم قال صح
انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله
ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى
بلغ عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد

مَنْ كَانَ مِنكم يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَقَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ مِنكم يَعْبُدُ اللهَ فَإنَّ
اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ قَالَ اللهُ تعالى وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
الى قَوْلِهِ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ وَاللهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ هَذِهِ
الآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُم فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ
النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوهَا وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللهِ مَا هُوَ
إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعُقِرْتُ حَتَّى مَا تُقِلُّنِي رِجْلَايَ وَحَتَّى أَهْوَيْتُ فتعودت ح
إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلعم قَدْ مَاتَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى
بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ
وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ صلعم بَعْدَ مَوْتِهِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَلَّا تَلُدُّونِي
فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي قُلْنَا
كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا
الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلعم حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صلعم أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَهُ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلعم
وَإِنِّي لَمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَانْخَنَثَ فَمَاتَ فَمَا
شَعَرْتُ فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ بلغ

مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ صلعم فَقَالَ لَا قُلْتُ كَيْفَ
كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا بِهَا قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ
اللهِ صلعم دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ الَّتِي
كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صلعم
جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاكَرْبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ
الْيَوْمِ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبَتَاهُ مَنْ جَنَّةُ من جنة
الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ
يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ التُّرَابَ بَاب
آخِرِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صلعم حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ
قَالَ يُونُسُ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رِجَالٍ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صلعم يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ
نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرَ فَلَمَّا نُزِلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي
غُشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
الرَّفِيقَ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذًا لَا يَخْتَارُنَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي
كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ قَالَتْ فَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ
الْأَعْلَى بَاب وَفَاةِ النَّبِيِّ صلعم حَدَّثَنَا
بلغ أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ

ان رسول الله صلعم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة ان رسول الله صلعم
توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد
بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت توفي النبي صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني
صاعا من شعير باب بعث النبي
اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه عليه السلام
حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن مخلد عن الفضيل ابن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلعم اسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلعم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس
الي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم بعث بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلعم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب

عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن
مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا
النبي صلعم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني
بلال موذن النبي صلعم انه في السبع في العشر الاواخر باب
كم غزى النبي صلعم حدثنا عبد الله ابن رجا حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلعم
قال سبع عشرة قلت كم غزى النبي صلعم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق حدثنا البرا قال
غزوت مع النبي صلعم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن حدثنا
احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال حدثنا معتمر ابن سليمان
عن كهمس عن ابي بريدة عن ابيه قال غزى مع رسول الله صلعم
ست عشرة غزوة كتاب تفسير القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان
من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا
بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراتها في الصلوة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد

بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلعم فلم أجبه
فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله و
للرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له
ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
قال هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلعم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر ما تقدم من ذنبه
بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير
سورة البقرة وقوله وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم
بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلعم
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس عن النبي صلعم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس
خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل بلغ

الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به
علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست
هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن فإذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك
وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده
بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود
إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن
يعني قول الله خالدين فيها باب قال
مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال
مجاهد يعمل بما فيه باب قوله تعالى فلا
تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن أبي شيبة
بلغ حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله

قال سالت النبي صلعم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك
تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقوله
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى طير حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
قال قال النبي صلعم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
رغدا واسع كثير حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير
سمع عبد الله ابن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله
ابن سلام بقدوم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما

بن بكر قال حدثنا حميد
عن انس قال سمع
عبد الله صح

اول

اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق
ماء الرجل ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلعم
اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارايتم ان اسلم عبد الله ابن سلام فقالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه فقال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله باب ما ننسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها او مثلها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا
يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلعم وقد قال الله ما ننسخ
من آية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله ابن ابي

حسين حدثنا نافع ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه
اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

باب قوله واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى
ابن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في
ثلث او وافقني في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام
مصلى فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلعم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن
او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
قالت يا عمر اما في رسول الله صلعم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ايوب
قال حدثني حميد سمعت انسا عن عمر

باب قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها بلغ

قاعدة

قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن محمد بن
ابي بكر اخبر عبد الله ابن عمر عن عايشة ان رسول الله صلعم قال الم تر
ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله
بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلعم ما ارى
رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم

باب قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلعم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية

باب سيقول السفهاء من الناس
ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا
عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلعم صلى الى بيت المقدس ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
بلغ قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج

رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد
بالله لقد صليت مع النبي صلعم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان
الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر
ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
لرؤف رحيم

باب قوله وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ
لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يدعى نوح يوم القيمة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل

باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة
إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح

صح

في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلعم قرآنا أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب قوله قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
الحرام إلى عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

باب
قوله ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلوة
الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلعم قد أنزل عليه
الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه
الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة

باب
قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن
دينار سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم
رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن نستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس
إلى الشام

باب قوله ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره

[illegible]

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ... حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلعم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة صح

بلغ

الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر قال بينما الناس في صلوة
الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلعم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب
قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجارة ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة
بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج
النبي صلعم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلعم عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف

بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم ابن سليمان
قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر
الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
باب قوله ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يعني اضدادا واحدها ند
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال النبي صلعم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلعم من مات وهو
يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو
لله ندا دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت مجاهدا
سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا

حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلعم قال كتاب الله القصاص وحدثني
عبد الله ابن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس
ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلعم وابوا الا القصاص فامر رسول
الله صلعم بالقصاص فقال انس ابن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره

باب قوله يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان يوم عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله ابن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة كان عاشورا
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال
اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن
فكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي
عن عايشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان

صوم عاشورا

النبي صلعم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل
رمضان كان الفريضة وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه

باب اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله
وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما
تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم
انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق حدثنا روح
حدثنا زكريا ابن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس يقرا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال
ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمراة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا

باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة ابن الاكوع عن سلمة

قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من
اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال
ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

باب

قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح ابن مسلمة حدثنا ابرهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم الاية

باب

قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر الاية العاكف المقيم حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك
اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك (عقالين)
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي ابن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط ع

الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن
سهل ابن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر
فعلموا انما يعني الليل من النهار

باب

قوله وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها

باب

قوله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا
ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلعم فما يمنعك
ع ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم

حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين كله لله
وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان ابن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان هو
ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان
بكير ابن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال
يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان
واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر
الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلعم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان
قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلعم وختنه واشار بيده فقال
هذا بيته حيث ترون باب قوله وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق حدثنا
النضر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة
باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن
الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى
كعب ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن
فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلعم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا
ابو رجاء عن عمران ابن حصين قال نزلت آية المتعة
في كتاب الله عز وجل ففعلناها مع رسول الله صلعم ولم ينزل
قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم حدثني محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج باب قوله ثم افيضوا من

قال البخاري انه عمر
صحيح

حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكانت سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال
يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى
عرفة فمن تيسر له هديه من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له
من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا — يتبررون ح
التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا
يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

باب قوله ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلعم — بلغ

يقول

يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب قوله وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل
الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عائشة يرفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
قال أبو عبد الله وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلعم

باب قوله أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة
يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد
كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة ابن
الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله
ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن
يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون
من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة — تقرأها

باب قوله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية حدثنا إسحاق أخبرنا النضر
ابن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال ابن عمر إذا قرأ القرآن — بلغ

[حاشية: حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلعم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار صح]

لم أسمعه حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى
انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا
وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني أبي قال حدثني أيوب
عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في
رواه محمد بن يحيى ابن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها
جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

باب قوله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

حدثنا عبيد الله ابن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد
قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت
تخطب إلي وقال إبرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل
ابن يسار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن أن أخت معقل ابن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
أن ينكحوا أزواجهن

باب قوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
إلى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني أمية بن بسطام

اسمها جميل وقيل جمل وقيل فاطمة وقيل ليلى

وأما زوجها فأبي ابن عبد السلام حدثنا عبد الله بن رواحة ولم يأت بنا سعد وقيل هو ابن البداح بن عاصم قال شيخنا وفيه نظر

فإذا بلغن أجلهن

حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان ابن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا
منه من مكانه حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة
وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله
غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها
وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه
الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه

حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد
بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن
ابن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله ابن عتبة في شان سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
اني لجرئ ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم
خرجت فلقيت مالك ابن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان
قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية
مالك بن عامر

باب قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلعم وحدثني عبد
الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة
عن علي ان النبي صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى
حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى
نارا

باب وقوموا لله قانتين اي مطيعين

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث
ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة
يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات

والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا

فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير
كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده يثقله
آدني اثقلني والآد والايد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها ننشرها نخرجها
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار
وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر
شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا
سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس
فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين
لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه
ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من
الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون
كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو
اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله ابن عمر ذكر ذلك

الا عن رسول الله صلعم باب قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه قال حميد او نحو هذا

باب قوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلعم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله

باب لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطا بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلعم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقروا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا

باب قوله واحل الله البيع وحرم الربوا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قراها رسول الله صلعم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

باب يمحق الله الربوا يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلعم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر

باب فاذنوا بحرب فاعلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلعم عليهم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلعم
فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال اخر اية نزلت على النبي صلعم اية الربوا باب
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثني محمد
حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذا
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلعم وهو ابن عمر
انه قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية
باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثني اسحق ابن منصور اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذا
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال احسبه ابن عمر

وان

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثني محمد النفيلي قال حدثنا مسكين قال حدثنا عن شعبة عن خالد الحذا عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي وهو ابن عمر قد نسختها وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة آل عمران تقاة وتقية واحد صر برد شفا حفرة مثل
شفا الركية وهي حرفها تبوي تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما
بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي
تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب ما قالوا
سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته
وقال مجاهد الخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن
جبير وعبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابزى الراعية المسومة
وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء قال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
اراه الى ان تغرب باب منه ايات
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المتشابهات والراسخون
يعلمون يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم ابن محمد عن عايشة قالت تلى رسول

الله صلعم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم

باب

واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ما من مولود
يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا
ان شئتم واني اعيذها بك من الشيطان الرجيم

باب

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر

في ارض ابن عم لي فقال النبي صلعم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله
فقال النبي صلعم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله وهو غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا (قال اخبرنا)
العوام بن حوشب عن ابرهيم ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطي بها
ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي
ابن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في البيت وفي الحجرة فخرجت احدهما
وقد انفذ باشفاة في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال (ابن عباس)
قال رسول الله صلعم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله الآية
فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلعم اليمين على المدعى
عليه

باب

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصد حدثنا
ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان
من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلعم

قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلعم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل عظيم بصرى صح
قال فقال هرقل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان
وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا
بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة صح
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا

ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان
من آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت من آبائه ملك قلت رجل يطلب لو كان صح
ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل
ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم و
تنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لها العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال
بما يأمركم قال قلت يأمر بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف
قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه صح
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي

قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلعم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلعم الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال
فقلت لاصحابى حين خرجنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه
ليخافه ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلعم انه
سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهرى فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد
آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال على بهم فدعا بهم
فقال انى انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذى
احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان
الله به عليم حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن
عبد الله ابن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو
طلحة اكثر انصارى بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا صح

وكا

وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلعم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالى الى بيرحا وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
رسول الله بخ ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت وانى ارى
ان تجعلها فى الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة فى اقاربه وفى بنى عمه قال عبد الله بن يوسف وروح
ابن عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى قال قرأت على مالك
رايح

(هامش: حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى ابى عن ثمامة عن انس فجعلها لحسان وابى وانا اقرب اليه ولم يجعل لى منها شيئا صح)

باب

قل فأتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين حدثنى ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو
ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاءوا الى النبى صلعم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون
فى التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذى يدرسها منهم كفه على آية الرجم فنزع
يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هى آية الرجم
فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت

(هامش: فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم صح)

صح

صاحبها الحيي عليها ليفيها الحجارة باب
كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس
قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام باب اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله
وليهما باب ليس لك من الامر شيء حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلعم اذا رفع راسه من
الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من
الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
قبل الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج

الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن
فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية
باب والرسول يدعوكم في اخراكم وهو
تانيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا
او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء ابن عازب قال جعل النبي صلعم على الرجالة يوم
احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلعم غير اثني عشر رجلا باب
امنة نعاسا حدثني اسحق بن ابرهيم ابن عبد الرحمن
ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه
باب الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح واستجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب
ان الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن يونس اراه قال
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا

الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين ألقي في النار وقالها محمد حين قالوا
إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم حين ألقي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل

باب ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك
طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكوته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه
الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية

هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة الآية

باب ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة ابن الزبير أن
أسامة ابن زيد أخبره أن رسول الله صلعم ركب على حمار على
قطيفة فدكية وأردف أسامة ابن زيد وراءه يعود سعد
بن عبادة في بني الحارث ابن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم

عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلعم ثم وقف فنزل فدعاهم (عليهم ص)
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها
المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله ابن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلعم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلعم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلعم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو
حباب يريد عبد الله ابن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح هذه
البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك
بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه
رسول الله صلعم وكان النبي صلعم وأصحابه يعفون عن المشركين
وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية

وقال الله ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلعم يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلعم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان إن هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول على الإسلام فأسلموا

باب لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد ابن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلعم كان إذا خرج رسول الله صلعم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فإذا قدم رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت الآية حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلعم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا

بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا قال أبو عبد الله تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا

باب قوله إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك ابن عبد الله ابن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلعم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ابن أنس عن مخرمة ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى رسول الله صلعم فطرحت لرسول الله صلعم وسادة فنام رسول الله صلعم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى

ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن ابن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله ابن عباس ان عبد الله
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلعم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلعم واهله في طولها
فنام رسول الله صلعم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلعم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على راسي واخذ باذني
بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
الآية حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن مخرمة ابن سليمان بلغ

عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلعم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
فاضطجع رسول الله صلعم واهله في طولها فنام رسول الله حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله فجعل يمسح
النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح باب سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر
قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر
وقال غيره مثنى وثلاث واربع ولا تجاوز العرب رباع باب
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابرهيم ابن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام ابن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق بلغ

يعني اثنين اثنين وثلاث صح

وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير انه سال
عايشة عن قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
اعلا سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلعم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة
وقول الله في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا
في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد
حدثني اسحق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل
منه مكان قيامه عليه بالمعروف

باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا
احمد بن حميد اخبرنا عبد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة ليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن
عباس

باب قوله يوصيكم الله في اولادكم
حدثنا ابرهيم ابن موسى حدثنا هشام ابن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلعم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلعم لا اعقل فدعا
بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

باب ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا
عن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس
لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة والنحلة
المهر حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي

ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء
بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم
احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية موالي اولياء
ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن
العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي
آخى النبي صلعم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

باب

ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز
حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلعم قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلعم هل تضارون

والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا

صح

في رؤية

في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلعم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر او غبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم تدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من
التي راوه فيها اول مرة فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
شيئا مرتين او ثلاثا

باب

فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد

هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلعم صح

صح

نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا
وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال النبي صلعم اقرأ علي قال اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان
اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك
فاذا عيناه تذرفان

باب وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط الاية صعيدا وجه
الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة
واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلعم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم

باب قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن
محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن

حذا

الشريج مسيل الماء من الحرار الى السهل [illegible]

الحرة الارض ذات الحجارة السود [illegible]

حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلعم في سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلعم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير
فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت انه خير

باب قوله وما لكم
لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا
وامي من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان حدثنا سليمان

بع

ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان
ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان كنت
قال انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت موقتا
قومي موقوتا وقته عليهم باب فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين حدثني محمد
بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلعم من احد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به
افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات
حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه
قيلا وقولا واحد طبع ختم باب ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم ابن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا مغيرة ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية
اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته صح
عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي

آخر

آخر ما نزلت وما نسخها شيء باب
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلام والسلم والسلم واحد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان
كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ
ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثنا ابرهيم ابن سعد عن صالح ابن
كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل ابن سعد الساعدي
انه رأى مروان ابن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلعم املا
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
والله في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر
صح حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلعم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته

فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلعم ادعو فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله وخلف النبي صلعم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم
ان مقسما مولى عبد الله ابن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض
الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على عهد رسول الله صلعم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم
فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم
عز وجل

الآية رواه الليث عن ابي الاسود

باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين
من الرجال قال كانت امي ممن عذر الله

باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
بينا النبي صلعم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد
اللهم نج عياش ابن ربيعة اللهم نج سلمة ابن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان
تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم قال
عبد الرحمن ابن عوف كان جريحا

باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ف

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل يكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد و
احضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا
هي ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها
يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك
وان امراة خافت من بعلها نشوزا الاية
باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل
النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود
سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد
عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب

بلغ

الله

باب انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلعم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى حدثنا محمد
بن بشار حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو
مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر
آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة المائدة
حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم ~~والاغراء التسليط~~ التي
كتب الله التي جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغراء
التسليط اجورهن مهورهن وقال سفيان ما في القرآن
اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق
حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين
عثر ظهر الاوليان واحدهما اولى ومعنى اولى به احق به طعامهم ذبائحهم

وما اهل لغير الله وهو من استهلال الصبي واستهلال المطر خروج من الشيء و اهل بالحج اي تكلم به و اظهره واستهللنا و اهللنا الهلال كل هذا من الظهور بعضه من بعض صح

المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله

ومن أحياها من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة اليوم أكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس
عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم
حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلعم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان
يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم

القرآن أمين على كل كتاب قبله باب

قوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لعمر انكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر
اني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله حين أنزلت
يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا
اليوم أكملت لكم دينكم باب فإن لم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت و
تيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم
بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلعم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلعم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا
ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله وبالناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلعم واضع رأسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول

الله

والمستموهن

قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول

الله صلعم على فخذي فقام رسول الله صلعم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فأناخ النبي صلعم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلعم وقد أوجعني ثم إن النبي صلعم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم
إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم
يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم باب قوله فاذهب
أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون حدثنا أبو نعيم حدثنا
إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو
النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن
عبد الله قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو
إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلعم رواه
وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلعم

باب إِنَّما جزاءُ الذين يُحاربون اللهَ ورسولَه
ويَسْعَوْن في الأرض فسادًا أن يُقتَّلوا أو يُصلَّبوا أو تُقطَّع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو يُنفَوا من الأرض المحاربةُ لله الكفرُ به حدثنا
عليُّ بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون
قال حدثني سلمان أبو رجا مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسًا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفا — وقالوا صح
فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله ابن زيد
أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسًا حلّ قتلها في الإسلام إلا رجل
زنى بعد إحصان أو قتل نفسًا بغير نفس أو حارب الله ورسوله — نفس
فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إيّاي حدّث أنس قال قدم
قوم على النبي صلعم فكلّموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نَعَمٌ لنا
تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا
من أبوالها وألبانها واستصحّوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطّردوا
النَّعَم فما يُستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوّفوا رسول الله فقال سبحان الله فقلت تتّهمني قال حدثنا بهذا
أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى الله فيكم هذا أو مثل هذا

باب والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام
حدثنا الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت الرُّبَيِّع وهي عمّة أنس
ابن مالك ثنيّة جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلعم — بلغ

فأمر النبي صلعم بالقصاص فقال أنس بن النضر عمّ أنس بن مالك لا
والله لا تُكسر ثنيّتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم إنّ من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبرّه

باب يا أيها الرسول
بلّغ ما أُنزل إليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدّثك
أنّ محمدًا كتم شيئًا مما أنزل الله عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها الرسول
بلّغ ما أُنزل إليك من ربك

باب لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي يعني ابن سلمة حدثنا مالك بن
سعير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أُنزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم الله في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا
أحمد بن أبي رجا حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة
أنّ أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال
أبو بكر لا أرى يمينًا أرى غيرها خيرًا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير

باب قوله يا أيها الذين آمنوا
لا تحرّموا طيبات ما أحلّ الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد
عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلعم وليس معنا
نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخّص لنا بعد ذلك أن نتزوّج
المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرّموا طيبات ما أحلّ الله
لكم

باب قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام — بلغ

يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلعم صح

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال ابن عباس
الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام
ان تجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا
القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر
وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال قال انس مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة
احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلعم يقول اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل بلغ
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب

ليس

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما
اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس
ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا باب
قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن
الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلعم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
أصحاب صح كثيرا قال فغطى رسول الله صلعم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي
قال فلان فنزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني
الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو
بلغ الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلعم

استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي
فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

باب ما جعل الله

من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله
وإذ ههنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة
بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني قال ابن
عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو
هريرة قال رسول الله صلعم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر
تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام
رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة
سمعت النبي صلعم وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلعم بلغ

نحو

رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلعم صح

نحوه حدثنا محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني
حدثنا حسان بن إبرهيم حدثنا يونس عن الزهري عن
الزهري عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلعم رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من
سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا

ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب رسول الله صلعم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون
إلى الله غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة
إبرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك

وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا بلغ
سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير

غرلا عراة صح

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال انكم محشورون وان ناسا
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم
وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون
تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب
وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث
جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم
تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف اعرض ابلسوا ايسوا
وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون
تشكون وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة
واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون
من البؤس جهرة معاينة والصور جماعة الصورة كقوله
سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه
اى حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة

ايضا

ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وان تعدل تقسط لا يقبل منها
في ذلك اليوم

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلعم قال مفاتح الغيب خمس ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت ان الله عليم خبير

باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم الاية

يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
رسول الله صلعم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
رسول الله هذا اهون او هذا ايسر

باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه

او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون

بلغ

وايمانهم بظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم صلعم يعني ابن عباس عن النبي صلعم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى

باب

قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم قال ابو عبد الله زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلعم ممن امر ان يقتدى بهم

باب

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر

وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلعم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلعم مثله

باب

قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب

هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا اسحق ابن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها

فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرا الآية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس وريشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء
وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا
اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران
آسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد
يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق يخصفان
الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما اداركوا اجتمعوا طائرهم حظهم
ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد
وهما ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق
الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه واذنه ودبره واحليله غواش ما غشوا به
نكدا قليلا طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان نكدا
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في
السبت يتعدون له يجاوزون بعد تجاوز شرعا شوارع يعدون يتعدون تجاوز بعد تجاوز
بئيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم

الى ناتيهم من مأمنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة
من جنون ايان مرسيها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل
فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد
يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال
واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا

باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت
انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلعم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت

وجهه قال يا رسول الله اني من اليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور

المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه صح فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلعم فقال ابو الدرداء ونحن عنده

فقال

فقال رسول الله صلعم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلعم وقص على رسول الله صلعم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلعم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلعم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت

باب قوله وقولوا حطة

حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فقال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب

عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلعم
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير خذ العفو
وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن
براد حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانفال

قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة
عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة
الانفال قال نزلت في بدر مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء
بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم والسلم واحد
وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير
ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار

باب

يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا

يعادل صح

ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم صح

حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس صح

بلغ

لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحق ابن منصور اخبرنا روح حدثنا شعبة
عن خبيب ابن عبد الرحمن قال سمعت حفص ابن عاصم يحدث عن
ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلعم فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلعم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب ابن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا
من اصحاب النبي صلعم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

باب

قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه
العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا حدثني احمد حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان
لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

باب

قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

بلغ

يستغفرون حدثني محمد بن النضر حدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله حدثني الحسن ابن عبد العزيز حدثنا عبد الله ابن
يحيى اخبرنا حيوة عن بكر ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية
التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلعم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان
فكان الله قد عفى عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلعم
وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا احمد
بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني

وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون صح

سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلعم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال الى قوله لا يفقهون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون فكتب عليهم ان
لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين
زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف و
النهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله ابن المبارك اخبرنا
جرير ابن حازم اخبرني الزبير ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين

الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

الخالف صح

باب قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين أذان إعلام وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

اخبرني

أخبرني أن أبا بكر

أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلعم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى المتقين آذنهم أعلمهم

قوله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم صح

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلعم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

إلا الذين عاهدتم من المشركين

حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلعم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد

يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب

قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هولاء الذين
ينقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق لعله ينقبون
منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول يكون كنز
احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال فقلت
انها لفينا وفيهم

باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها

في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد

حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال

باب قوله ان عدة

الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول

لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة من
السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا
همام حدثنا ثابت حدثنا انس حدثني ابو بكر قال كنت مع
النبي صلعم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان
احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه و
بين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشة

وجدته ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا
فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل
ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني
امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلعم يريد
الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق
يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج
النبي صلعم يريد خديجة واما عمة النبي صلعم فجدته يريد صفية ثم
عفيف في الاسلام قارئ القرآن ان وصلوني وصلوني من قريب (والله صح)
وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات (ربابي صح)
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة
وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن (وبني حميد صح)
مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثني محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير
قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا
لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلعم وابن الزبير

القدمية التبختر وسو مشي يريد انه قد بلغ الغاية فيما يلتمسه

بلغ

وابن

وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى
عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه
وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من
ان يربني غيرهم

باب قوله عز وجل والمولفة قلوبهم

وقال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلعم بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضيضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات

يلمزون يعيبون وجهدهم وطاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي
مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية
حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة
عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلعم
يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف
كانه يعرض بنفسه

باب قوله استغفر لهم ولا تستغفر لهم

بلغ

ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثنا عبيد بن اسمعيل
بن سعيد
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
ابن ابي
جاء ابنه عبد الله ابن عبد الله الى رسول الله صلعم فساله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلعم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلعم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلعم انما خيرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده
على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلعم فانزل الله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن
عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله ابن ابي بن سلول دعي له
رسول الله صلعم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلعم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلعم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلعم ثم انصرف فلم يلبث
الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلعم والله ورسوله
بلغ

اعلم

اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم ابن المنذر حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلعم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر ابن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما
خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين فصلى عليه
رسول الله صلعم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الآية حدثنا يحيى حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
ابن كعب ابن مالك قال سمعت كعب ابن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي
يقول
رسول الله صلعم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
بلغ

وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا مؤمل
هو ابن هشام حدثنا إسمعيل ابن إبراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو
رجا حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم أتاني الليلة آتيان
فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا ٥٠
رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب
قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا
إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلعم
وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلعم أي عم قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلعم لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم باب
قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم

رؤف

رؤف رحيم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبد الرحمن ابن كعب أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي سمعت كعب ابن مالك قال في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من
مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال النبي صلعم أمسك بعض مالك فهو
خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما
رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم حدثني محمد
حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى ابن أعين حدثنا
إسحق ابن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب
ابن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول
الله صلعم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فأجمعت صدق رسول الله صلعم وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا
الضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلعم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من
أن أموت فلا يصلي علي النبي صلعم أو يموت رسول الله فأكون من الناس

بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي احد فانزل الله توبتنا على
نبيه صلعم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلعم عند ام سلمة وكانت
ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلعم يا ام سلمة مخففه من الاعانة مشتقه من العناية
تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلعم صلوة الفجر اذن
بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة
من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله

باب يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب بن مالك قال سمعت وكان قايد كعب بن مالك صح
كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على
رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين باب لقد جاءكم رسول بلغ

من

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
من الرأفة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن
السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه
واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلعم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلعم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر
ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين
مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي
جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر بلغ

تابعه عثمان ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي
خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع
ابي خزيمة وتابعه يعقوب ابن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت
حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط به فنبت بالماء
من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد
ابن اسلم ان لهم قدم صدق محمد وقال مجاهد خير يقال دعواهم
دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم
واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته
للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر
الى وجهه الكبرياء الملك

باب

وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا
من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز

النشز المكان المرتفع

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلعم المدينة واليهود تصوم

بلغ

عاشورا

عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلعم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي
الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك
لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي
وقال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور
نبع الماء وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست
وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء
في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
ابن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد
بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني
صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ
الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا عباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت
الا انهم تثنوني صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا

وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون
انه عليم بذات الصدور
صح

بلغ

منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤسهم سيئ بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه
بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع اليه باب
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال قال
الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه و
اعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند
واحد وهو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه
فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض
ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا
والى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني اهل
القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا ان تاخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي من اجرمت

وبعضهم

والسجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا وكان عرشه على الماء

والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني اهل القرية والعير

بلغ

وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن
ومجراها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا
مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها
من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل
صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن
عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت
النبي صلعم في النجوى فقال سمعت النبي صلعم يقول يدنى المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا فيقول اعرف فيقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون
او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون
المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية حدثنا بريد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان الله ليملي للظالم

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف

بلغ

حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب قوله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا اجمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي تلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيأ فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه

لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكأ شغفها

يقال بلغ الى شغافها وهي غلاف قلبها واما شعفها ...

من المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة

باب ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله

ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قال نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

سولت زينت حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا قال محمد
ابرهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج
حدثنا عبد الله ابن عمر النميري حدثنا يونس ابن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب
وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلعم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال النبي صلعم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت المت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني
مسروق ابن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلعم لعل في حديث
تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون بلغ

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال عكرمة هيت لك
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد ابن سعيد
حدثنا بشر ابن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله ابن مسعود قالت هيت لك قال انما نقرؤها كما
علمناها رسول الله صلعم مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم
الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان
قريشا لما ابطؤا على النبي صلعم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة

باب قوله فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله وحاشا تنزيه واستثناء حصحص
وضح حدثنا سعيد ابن تليد حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم عن
بكر ابن مضر عن عمرو ابن الحارث عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله حتى اذا استياس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة قالت له وهو يسالها عن قول الله حتى اذا استياس الرسل
قال قلت اكذبوا ام كذّبوا قالت عايشة كذّبوا قلت فقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم طال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استياس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة

الاغلال واحدها غل ولا تكون الاغلال الا في الاعناق صح

وهي

معقبات مقدم صح

وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا معقبات
ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال
عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء
رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله يقال المتاع ما تمتعت به
جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون
درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه
توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت
من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا
من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد
متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل
واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم
واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها
تملأ بطن الوادي زبدا رابيا زبد السيل الزبد خبث الحديد
والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا
معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم

ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة
اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من
كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ
تاذن اعلمكم ربكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به
مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا
واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال
اجتثت استؤصلت

باب قوله كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين حدثني عبيد
بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كنا عند رسول الله صلعم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي
انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلعم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد
وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان
اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

يعني تزيد ذكر بلفظ الصفات آخرها ولم يذكرها الراوي واكتفى بذكر كلمة لا ثلاث مرات والصفة الخامسة انها تؤتي اكلها كل حين

بلغ

باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال
سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلعم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة

باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور
قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء انه سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال
ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب
معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع
وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت
غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة
حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر
اخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة
الهلكة

باب الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة

بلغ

عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلعم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
قال علي وغيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال بقدر ما قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع هكذا واحد فوق
آخر ووصف سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل
منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم
كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة قال اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا علي
ابن عبد الله وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا
ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان
انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا باب ولقد كذب
اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني

فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت

بلغ

مالك

مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى قال مر بي النبي صلعم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم
اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله
يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب
النبي صلعم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم
حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه
لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين
قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

بلغ

حدثني عبيد الله ابن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
كما انزلنا على المقتسمين الذين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

قال اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النحل

روح القدس جبريل عليه السلام نزل به الروح الامين
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون
وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به تريحون بالعشي
وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي
تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال
ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع

باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا
هرون ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس ان رسول
الله صلعم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت صح
تسيمون ترعون شاكلته ناحيته صح

حدثنا

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون
يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل
اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك
ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن
نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا
محبسا محصرا حق وجب خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ
مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت تخرق تقطع واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة
تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال ابن عباس
كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا

باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وحدثنا احمد بن صالح

العتاق جمع عتيق وهو القديم ...

حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال أبو هريرة أتي رسول الله صلعم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من
خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلعم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت
المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب
بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء

باب قوله ولقد كرمنا بني آدم كرمنا وأكرمنا

واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات وكرمنا
خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا
وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الإنفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب قتورا
مقترا وللأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا
وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نفيرا خبت طفئت لا تبذر لا
تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان للوجوه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا

نقول

نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان وقال أمر

باب

ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن
جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلعم بلحم فرفع إليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الكرب والغم ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون
ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه
قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري بلغ

اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات
فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي في المهد صح
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد بلغ
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي

فاقول

امتي صح

فاقول يا رب امتي امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة و
حمير او كما بين مكة وبصرى

باب

قوله ولقد آتينا داود زبورا حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان
يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن

باب

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا
من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان
عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم

باب

يبتغون صح

قوله اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون الآية
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا
بلغ

كانوا

باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلعم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم

باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلعم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة بلغ

وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلعم

باب وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلعم مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلعم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن الروح فسألوه فامسك النبي صلعم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

باب ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلعم بلغ

مختفٍ بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون
سبّوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلعم ولا تجهر
بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبّوا القرآن ولا تخافت
بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق
ابن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال
غيره جماعة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا
لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد
الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال
أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد
عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت
تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

جماعة صح

أمدا غاية

طال عليهم الأمد صح

هو تعا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور والأزور الأميل فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء كقولك زكوة وزكاء صح

بلغ

أخبره عن علي أن رسول الله صلعم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان رجما
بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي
تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا
هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى وفجرنا
خلالهما نهرا يقول بينهما زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا
وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا به ليزيلوا الدحض الزلق

باب وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى
أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل فقال ابن
عباس كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول
الله صلعم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا
أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج

فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى (فقال الخضر وانى بارضك السلام من انت قال انا موسى قال موسى) بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا
تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني
فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع
لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا بلغ

قال

قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلعم وكانت الاولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وما علمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما
يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر راسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر بيده فاقامه
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك
تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلعم وددنا ان
موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين باب فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما

وقرا غصبا وكان وراءهم ملك

بلغ

فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني
قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجلا قاصا (رجل قاص صح)
يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال
قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي
ابن كعب قال قال رسول الله صلعم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما
حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال
اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في
مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله

عنه

عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر
وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف
عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي
ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال
نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا
ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل

(في الهامش: وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر صح)

بالحنث وابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقوله غلاما
زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم قراها ابن
عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد
والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا
جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما لقوله اقتلت
نفسا زكية واقرب رحما واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول
الذى قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن
ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية ... باب
قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا امرا نكرا اذا هيه ينقض ينقاض
كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم

قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا صح

وهي

وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى
مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو
الله حدثنا ابي بن كعب ان رسول الله صلعم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى الله اليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه
قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة
عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي
فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من
المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال فتاه يوشع
بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال
فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان

لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال وانى بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال اتبعك
على ان تعلمنى مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى انك
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسالنى
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم فى سفينتهم بغير نول
يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على
حرف السفينة فغمس منقاره فى البحر فقال الخضر لموسى يا موسى
ما علمك وعلمى وعلم الخلائق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى
قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا الآية فانطلقا
اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه فقطعه
قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده
هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا

ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى و
بينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلعم
وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن
عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا

باب قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا

حدثنى محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سالت ابى قل
هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا صلعم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا
المغيرة قال حدثنى ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلعم
قال انه ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله
جناح بعوضة قال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى
ابن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون

ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة
تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا
قال وردا عطاشا وقال ابن عباس اثاثا مالا ادا قولا عظيما — ابن عباس رض
ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا و
النادي واحد مجلسا

باب وانذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم يؤتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال النبي صلعم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

باب قوله افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى

عن

عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا
وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرأيت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش

باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

قال موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال
اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله تعالى افرأيت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا ولم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك

فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال
ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش
عن أبي وائل عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت
إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا إلى قوله فردا

سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه
تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى
تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس
أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل
على جذوع النخل خطبك بالك همسا حس الأقدام حشرتني أعمى
عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم
أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى
ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي

لا مساس مصدر ماسه مساسا ولننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل صح

بملكنا

بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر
موعد لا تنيا تضعفا قوله واصطنعتك
لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال التقى آدم
وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل
أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر
قوله وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا إلى قوله وما هدى حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلعم نحن أولى بموسى منهم فصوموه
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا أيوب
ابن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال حاج موسى آدم فقال له أنت
الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم
يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على

امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال
رسول الله صلعم فحج آدم موسى بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانبياء عليه السلام حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن ابن يزيد
يحدث عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا
هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا
قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون وقال
ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة
قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا
توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة
لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا والحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك
آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد
لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل
الصحيفة باب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا
علينا حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان شيخ من النخع عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال خطب

النبي

النبي صلعم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته
الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة
جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا
الى القرآن وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت وترى الناس سكارى
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم يقول الله يوم القيمة
يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل

حملها وتشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلعم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود
واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى ابن يونس وابو معاوية سكارى
وما هم بسكارى ومن الناس من يعبد الله على حرف شك
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم
وسعناهم حدثنا ابرهيم ابن الحارث حدثنا يحيى ابن بكير
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان
الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء باب قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز بلغ

عن قيس ابن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما فيها ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن
ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز
قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت
ابي حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي ابن ابي طالب قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنون

قال ابن عيينة صح سبع طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس
هيهات هيهات بعيد بعيد فاسئل العادين الملائكة قال
ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات
وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره

من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجون
واحد والغثا الزبد وما ارتفع من الماء وما لا ينتفع
به بسم الله الرحمن الرحيم سورة النور
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضيا
مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى و
شتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة
انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور
وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن
بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض
الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى
ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه
اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله وتعالى
ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا
قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال تعالى فرضناها انزلنا
فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا
لما بهم من الصغر قوله والذين

يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا
اسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري
عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلعم عن ذلك
فاتى عاصم النبي صلعم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلعم
المسائل فسأله عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلعم عن
ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله قد انزل القرآن
فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلعم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدها في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلعم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به احيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق
عويمر وكان بعد ينسب الى امه وقال ابو عبد الله وحرة مي دويبة حمراء
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلعم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلعم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلعم بشريك ابن سحماء فقال النبي صلعم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلعم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلعم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت بلغ

فلما

فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمن رسول الله صلعم فامرهما رسول الله صلعم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله بن ابي بن سلول

لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء

لولا ما مضى

بلغ

فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عايشة زوج النبي صلعم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعضهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى من بعض الذي حدثني عروة
عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلعم قالت كان رسول الله صلعم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلعم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلعم بعد ما نزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلعم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون
اني فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه بلغ

وكنت

وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله ابن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلعم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلعم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
بلغ الاول في التبرز قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها

عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل
علي رسول الله صلعم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي
ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلعم فجئت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قال يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلعم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلعم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول

الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلعم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلعم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلعم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
في اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول
الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد
بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلعم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم

ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة من الأنصار فأذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلعم فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا
لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله حين جلس ثم قال
أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس قطرة فقلت لأبي
أجب رسول الله فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله
قالت فقلت لأمي أجيبي رسول الله قالت ما أدري ما أقول لرسول
الله قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لتصدقني
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني

في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلعم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلعم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل الا الوحي
عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلعم سري عنه وهو يضحك
وكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك الله
فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد
إلا الله وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر
الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح ابن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله
ولا يأتل أولوا الفضل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلعم يسأل زينب ابنة جحش عن أمري

فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلعم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك باب قوله ولولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
لا تفيضون تقولون وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين
عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت
لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها باب
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة
سمعت عائشة تقرأ قوله اذ تلقونه بالسنتكم باب
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن
سعيد ابن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن
ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى (على عائشة صح)
ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلعم ومن وجوه المسلمين قالت

بلغ

ايذنوا

ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير
ان شاء الله زوجة رسول الله صلعم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي
ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب
قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا الآية حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت جاء حسان ابن ثابت يستأذن عليها قلت
أتأذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان
يعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت باب
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب
اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلعم

بلغ

باب ———— قوله إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم وقوله ولا يأتل أولو
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله
غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن
عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلعم فيّ خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال
أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر
إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن
نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان ابن
ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا
من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين
الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني
قالت فنقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله

وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط

أي أظهرت

فرجعت

فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت وقلت لرسول الله صلعم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر
فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت
لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت أي بنية
خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند
رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما
بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول
الله قالت نعم ورسول الله واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت
بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك
أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله بيتي
فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها
بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلعم حتى أسقطوا لها به
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على
تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في
سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله

صلعم

وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءًا
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من
هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلعم فالتفت الى ابي
فقلت له اجبه قال ماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت
عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم وقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن
قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلعم من ساعته
فسكتنا واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت
غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان

الذي يتكلم فيه مسطح وحسان ابن ثابت والمنافق عبد الله
ابن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة الى آخر الاية يعني
ابا بكر والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله
يا ربنا انا لنحب ان يغفر لنا وعاد له بما كان يصنع
قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا
ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا ابرهيم
ابن نافع عن الحسن ابن مسلم عن صفية ابنة شيبة ان عايشة
كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل
قال بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا
طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وذرياتنا قرة اعين صح

وما من شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعير
والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت
وأمللت والرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ
يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان باب

قوله والذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا
وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس ابن
محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس
ابن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب

قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
أثاما العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت
أو سئل رسول الله صلعم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال

قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي ... صح

ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلعم والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن
جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما
قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر
ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى
فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله
إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب وآمن فسألته فقال لما نزلت

قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفوا[حش]
فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
باب قوله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن
جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن
هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها
شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل
الشرك قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم و
البطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة
جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون
معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع
من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد ريعة مصانع كل بناء فهو
مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين

الا بالحق

الريع والايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرحين فارحين بمعناه ويقال فارهين حاذقين

[illegible]

بلغ

تعثوا

تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس
باب ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم
بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم
القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين باب قوله وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الن جانبك حدثنا
عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل
رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي

عن ابي سعيد صح

جناحك

ع

عذاب شديد فقال تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما
كسب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلعم حين أنزل الله وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلعم لا أغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب

سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم

والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من
القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها
عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين
ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد
نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء
ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه

بلغ

ويقال

ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء
الحجج إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء
رسول الله صلعم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية
بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند
الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلعم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى
أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلعم والله لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلعم
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال
ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء
لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه
اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن
جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء
والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب

بلغ

ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان
والأفاعي والأساود ردءاً معيناً قال ابن عباس يصدقني
وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئاً فقد جعلت
له عضداً مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى
يجلب بطرت أشرت في أمها رسولاً أم القرى مكة وما حولها
تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن
الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
ويضيق عليه حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال
إلى مكة

قوله إن الذي فرض عليك القرآن لرادك صح

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة
فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله
ليميز الله الخبيث من الطيب أثقالاً مع أثقالهم أوزاراً
مع أوزارهم

الم غلبت الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يربوا عند الله من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها
قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه
تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضاً يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان

أساءوا السوأى أي أن العقوبة التي هي أسوأ العقوبات في الآخرة هي جزاء المسيئين

قال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم
القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئاً
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن
من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشاً أبطؤا
عن الإسلام فدعا عليهم النبي عم فقال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان
فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون فيكشف عنهم
عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاماً يوم بدر الم غلبت الروم
إلى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله
خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد

الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان عم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلعم انه ليس
بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله ان الله عنده علم الساعة

حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يوما بارزا للناس
اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

قال

قال يا رسول الله متى الساعة ما المسؤل عنها باعلم من السائل
ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك
من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك
من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلعم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم
الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة
الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر
الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال
قال الله تبارك اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما

قال علي وحدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء
قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات
أعين حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن
الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلعم يقول
الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه
ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

قال أبو معاوية عن الأعمش قرأ أبو هريرة قرات أعين

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال ما من مؤمن
إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم
النبي صلعم أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا وإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه

باب ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر
أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه إلا زيد
بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها
لأعطوها حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية
نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا
المصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت
كثيرا أسمع رسول الله صلعم يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة
الأنصاري الذي جعل رسول الله صلعم شهادته شهادة رجلين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب قوله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا حدثنا
وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلعم جاءها
حين أمر الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلعم فقال
إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم

ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه ثم قال ان الله قال يا ايها النبي
قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة باب
قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان
الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة
وقال الليث ابن سعد حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت لما امر
رسول الله صلعم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلعم مثل ما فعلت تابعه
موسى ابن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد
الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس
مالك

صح

ابن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب ابنت جحش وزيد بن حارثة باب
قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجاه
اخره حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا
عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلعم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
حدثنا حبان ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول
عن معاذة العدوية عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يستاذن
في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد
ابن عباد سمع عاصما باب قوله لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه يقال
اناه ادراكه انى ياني اناه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة

قوله ما ارى الا عجب وما ارى ربك
قوله ارى ... في سورتك ما ارى الا الله
الا يسارع في هواك الا ... فيه
... لا موجد ... وترضيه

تقولين صح

فادخلوا
ولكن اذا دعيتم
فاذا طعمتم فانتشروا
ان ذلكم كان عند الله
عظيما صح

صح

نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع
للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثني محمد بن عبد
الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول
حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلعم
زينب ابنة جحش دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا
واذا هو يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام كانه صح
من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلعم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلعم انهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت
زينب بنت جحش الى النبي صلعم كانت معه في البيت صنع
طعاما ودعى القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلعم يخرج ثم يرجع
وهم قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا

عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال بني على النبي صلعم بزينب
ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي قوم
فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت
يا نبي الله ما اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلعم فانطلق الى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلعم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون في البيت
وكان النبي صلعم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما
ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني و
بينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس
قال اولم رسول الله حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث
فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلعم رجع عن

بيته وثنى مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع
حتى دخل البيت فأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثنا حميد سمع أنسا عن النبي صلعم
حدثني زكريا ابن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن
الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلعم في بيتي وإنه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله
إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد
أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

باب

قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا
أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس (أخو أبي القعيس)
بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه

النبي صلعم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة (أبي القعيس)
أبي القعيس فدخل علي النبي صلعم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس (أبي القعيس)
استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال رسول
الله صلعم وما منعك أن تأذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل
ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه
عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من
الرضاعة ما تحرمون من النسب

باب

قوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
حدثنا أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب
ابن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك

كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابرهيم وآل ابرهيم باب قوله لا تكونوا كالذين
آذوا موسى حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين
مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين
يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل
الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
والعرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه و (والعرم الشديد)
هدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب
عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن
كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو (بلغ)

بلغ

بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم
الوادي السابغات الدروع قال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم
بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش
الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة (وحيل بينهم صح)
باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من
الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلعم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه
سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب قوله ان
هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله

(كالجواب جمع الجابية ... ومن الحوض)
(السد والمسناة ... اذا رفعه)

حدثنا محمد بن حازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلعم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلعم في المسجد عند غروب الشمس

فقال

ولا ينبغي لها ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر صح

لا جل اجل لها وقدر قدر لها الى انقطاع [illegible] مستقرها غاية ما تنتهي اليه [illegible]

فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلعم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقرها ذلك تقدير العزيز العليم

سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا

باب قوله وان يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن

الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس ابن متى حدثني ابرهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي
من بني عامر ابن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال
سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس
يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن
عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا
ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله ‎ باب دليل على ان سورة ص مسجود فيها
فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلعم ان يقتدي
فسجدها رسول الله عجاب عجيب القط الصحيفة وهو
ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة
الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق
السماء في ابوابها قوله جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا ‎ بلغ
اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا

الجزء الثامن

اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس
الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق

باب قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد

من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحاق ابن ابرهيم
اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه
واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده
الله خاسيا قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود قال يا ايها الناس
من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله لنبيه
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين و
سأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلعم دعى قريشا ‎ بلغ
الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
عليه

يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع
قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا عنهم صح
إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف
ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيمة غير ذي عوج لبس
ورجلا سلما لرجل مثلا لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين من
دونه بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني عملت
بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من
الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس
من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

باب

قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله

يغفر

يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثني إبراهيم
بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن
ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا
فأتوا محمدا فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا
أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا

آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلعم فقال يا محمد
إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على
إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلعم وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول

يقبض الله الأرض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض باب قوله ونفخ
في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا
من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون
حدثنا الحسن حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن
أبي هريرة عن النبي صلعم قال أنا أول من يرفع رأسه
بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري
أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح سمعت أبا هريرة
عن النبي صلعم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة
أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت
قالوا أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان
إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي
أوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة
الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار

يمرحون

تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال
رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله تعالى
يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون
أن تبشروا بالجنة على أعمالكم وإنما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة (مساوي صح)
لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير
حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع
المشركون برسول الله صلعم قال بينا رسول الله صلعم بفناء الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلعم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلعم وقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا
طوعا أو كرها أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال
المنهال عن سعيد بن جبير قال رجل لابن عباس إني أجد
في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون

الله حديثاً والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية
وقال أم السماء بناها إلى قوله دحيها فذكر خلق السماء قبل
خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين
إلى قوله طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء
وقال وكان الله غفوراً رحيماً عزيزاً حكيماً سميعاً بصيراً فكأنه
كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ
في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة
أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله حديثاً فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم
فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم على أفواههم فتنطق
أيديهم فعند ذلك عرفوا أن الله لا يكتم حديثاً وعنده يود الذين
كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الأرض ودحوها
أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما
بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض
في يومين فخلقت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام
وخلقت السموات في يومين وكان الله غفوراً رحيماً سمى نفسه
ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئاً إلا أصاب به

الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلاً من عند الله حدثني
يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن
أبي أنيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد لهم أجر غير ممنون
محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به نحسات
مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء
للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر
كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى
الذي هو الإرشاد بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها
قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد
مرية ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كأنه ولي حميم باب قوله وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن

روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابي مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف و
ختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون
ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية باب
قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال
الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل
الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا
منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت
على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا
فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى القطان حدثنا

بلغ

سفيان

سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بنحوه

سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال
وبينكم صح
مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا
يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله الا المودة
في القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس
انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
فقال ابن عباس عجلت ان رسول الله صلعم لم يكن بطن من قريش
الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ام
يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن
عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر
صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه مثل الاولين

بلغ

مثل الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال و
الحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف
تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله
ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنين والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء و
الزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك الاية حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا سفيان ابن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلعم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال
قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين
ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب اول العابدين اي ما كان فانا اول

الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال
الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان
هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا
اشد منهم بطشا و مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا مضى

سورة حم الدخان بسم الله الرحمن الرحيم

ويقال ساكنا م
الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين
ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا
يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن
عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن
كان واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا
لانه يتبع الشمس

باب فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام

باب يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على رسول الله صلعم

دعى عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتى رسول الله صلعم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر
فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا
فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب قوله ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان
الله قال لنبيه صلعم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين ان قريشا لما غلبوا على النبي صلعم واستعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من
الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له
انا كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم

فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله جل ذكره منتقمون باب
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير ابن عبد الله
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله ثم قال ان النبي صلعم لما دعى قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت ح
يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة وكان يقوم احدهم فكان يرى بينه
وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله
افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم
بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل ما
اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلعم
لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
بلغ يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام و
الجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض

كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اى محمد ان قومك
قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعى ثم قال تعودوا بعد
هذا فى حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتى السما بدخان
مبين الى عايدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة حم الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدى
حدثنا سفيان حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم قال الله يوذينى ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار

سورة حم الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون
وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا
من الرسل لست باول الرسل والذى قال لوالديه اف
لكما اتعداننى ان اخرج وقد خلت القرون من قبلى و
هما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله فيقول ما هذا

بلغ

الا اساطير الاولين حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف ابن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابى بكر شيئا فقال
خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان
هذا الذى انزل الله فيه والذى قال لوالديه اف لكما اتعداننى
فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا
من القرآن الا ان الله انزل عذرى

باب

قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس
عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب
اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان ابن يسار
عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلعم ضاحكا حتى
ارى منه لهواته انه انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف فى وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا
رايته عرف فى وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يومننى
ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد

اوزارها آثامها

بلغ

حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم
عزم الامر جد الامر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم
حسدهم آسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثنا معاوية عن ابي المزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال خلق الله الخلق فلما فرغ قامت الرحم فاخذت بحقو
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذلك قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثني ابرهيم بن حمزة
حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن
يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلعم اقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية
ابن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلعم واقرؤوا ان شئتم فهل
عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل
السوء ودائرة السوء العذاب وتعزروه تنصروه شطأه
شطء السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم

على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلعم اذ خرج وحده ثم قواه
باصحابه كما قوى الحبة بما تنبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلعم كان يسير في بعض اسفاره وعمر ابن الخطاب يسير معه
ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلعم ثم
ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك ام عمر نزرت
رسول الله صلعم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلعم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم ابن ابرهيم
حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرا النبي صلعم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية
لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلعم لفعلت

باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك و
يهديك صراطا مستقيما حدثني صدقة ابن الفضل اخبرنا

ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلعم حتى
تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن ابن عبد العزيز حدثنا
عبد الله ابن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن
عائشة ان نبي الله صلعم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع

باب

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد العزيز ابن ابي سلمة عن هلال ابن ابي هلال عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال
في التورية يا ايها الناس انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلعم يقرأ وفرس له

مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر
فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلعم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف
واربعمائة حدثني علي ابن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة ابن صهبان عن عبد الله ابن
مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلعم عن الخذف وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله ابن مغفل المزني
في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن ثابت ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا
احمد بن اسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز ابن سياه
عن حبيب ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال
كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله
فقال علي نعم فقال سهل ابن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلعم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله

مع النبي صلعم

اوتوا نصيبا من الكتاب

ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال
يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله صلعم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على
لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم
ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية
تشعرون ومنه سمي الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا
ابابكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلعم حين قدم عليه ركب بني
تميم فأشار احدهما بالاقرع ابن حابس اخي بني مجاشع واشار
الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا
خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها
الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع
رسول الله صلعم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ازهر ابن سعد اخبرنا
ابن عون انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلعم
افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فأتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلعم فقد حبط عمله وهو من اهل النار

فأتى

فأتى الرجل النبي صلعم فأخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه
المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكنك من اهل الجنة قوله ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن ابن
محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان
عبد الله ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلعم
فقال ابو بكر أمر القعقاع ابن معبد وقال عمر بل امر الاقرع ابن
ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين
آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو
انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

قال عبد الله رجع
بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة
بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا
افأعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا
ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشأكم وانشأ
خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب
وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال
غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه

من حبل الوريد

على بعض فاذا خرج من الكمامة فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور باب قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد ابن يحيى ابن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة

سكا

بلغ

فان

فان الله ينشئ لها خلقا قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق ابن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلعم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

سورة الذاريات

قال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد وتخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم لا تلد لا تلقح

املا الذي يرون

ذنوبا سبيلا ص

اي المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله لا يتعلق الا بالخير والايمان ليس مرادا له وقال لا يلزم من قوله ليعبدون ان يكون ذلك للعلة ولا اذا كان معللا يلزم ان لا يكون له غيره

شيئا وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها في غمرتهم في ضلالتهم
يتمادون وقال غيره تواصوا تواطئوا وقال مسومة معلمة من
السيما.

سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة مسطور مكتوب قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال
الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد
ألتناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس
البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة قال
شكوت إلى رسول الله صلعم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلعم يصلي إلى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت
النبي صلعم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا
من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي
أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد
بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلعم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه

زاد

زاد الذي قالوا لي.

سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة
قاب قوسين حيث الوتر من القوس قسمة ضيزى عوجا وأكدى
قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض
عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه
ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى
ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب
وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت
لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من
حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله
إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا ومن حدثك أنه يعلم
ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين
قوله فكان قاب قوسين أو أدنى حدثنا أبو النعمان حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله

وكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن
مسعود انه راى جبريل له ست مائة جناح حدثنا طلق بن غنام
حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله وكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى اخبرنا عبد الله ان محمدا
راى جبريل له ست مائة جناح حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب

افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا ابو
الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى
كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق

باب ومناة الثالثة

الاخرى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل
بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلعم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب

قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل
ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
كان رجل من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة و
المدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة
نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلعم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن
ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم
قال فسجد رسول الله صلعم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ
كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية
ابن خلف

سورة اقتربت الساعة

قال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن
جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها
بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب
حق يقال الاشر المرح والتجبر وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلعم فصار فرقتين
فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى ابن بكير حدثني بكر عن
جعفر عن عراك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلعم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن
انس قال سال اهل مكة رسول الله صلعم ان يريهم آية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل
هذه الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلعم يقرا فهل من مدكر قال
مجاهد هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلعم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز
نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال

الاسود

الاسود فهل من مذكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلعم يقرؤها فهل من مدكر دالا
فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلعم قرا فهل من مدكر
الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلعم فهل من مدكر ولقد
اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثني يحيى حدثنا وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرات على النبي صلعم فهل من مذكر فقال النبي صلعم فهل من مدكر
قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن
وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم قال في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف
بن ماهك قال اني عند عائشة قالت لقد انزل على محمد صلعم بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة له انشدك عهدك ووعدك يوم بدر
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن علم القرآن

واقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان والعصف
بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام
العرب الرزق وقال بعضهم والعصف ورق الحنطة يريد
المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال
غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف
التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان

الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار
اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتاء مشرق وفي الصيف مشرق ورب المغربين مغربها
في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع
قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت و
قال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به
خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ
لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند
الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل
ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل
الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان
اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن

فبأي آلاء ربكما تكذبان نعمه وقال مجاهد ربكما يعني الجن والانس
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ
حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال
ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج
الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس
مريج ملتبس مرج اختلط البحرين من مرجت دابتك تركتها — يختلط
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لا
آخذنك على غرتك

باب ومن دونهما جنتان

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد
الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق — الحوراء سوداء
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على
ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران

الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلعم
قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل
زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان — الآخرون
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان
اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملومون
روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء
وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب — صابورة
مثل صبر وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء
للمقوين للمسافرين والقي القفر يقال في خافضة لقوم الى النار
ورافعة لقوم الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة
والكوب لا آذان له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين
بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال مسقط النجوم اذا سقطن ومواقع و
موقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون

فسلام لك اى مسلّم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان هو معناها
كما تقول انت مصدّق انت مسافر عن قليل اذا كان قد قال انى مسافر
عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت
السلام فهو من الدعاء باب قوله وظل ممدود
حدثنا على ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلعم قال ان فى الجنة شجرة يسير الراكب
فى ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود الحديد
وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمّرين فيه من الظلمات الى النور
من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم
اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شئ علما والباطن على كل شئ علما انظرونا انتظرونا المجادلة
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا استحوذ غلب
سورة الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنى محمد
بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هى الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا
منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت فى بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت فى بنى النضير حدثنا الحسن
ابن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير

تورون تستخرجون اورثت او قدحت لها نارا ... كذبا صح

قال

قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب
ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم حرق نخل
بنى النضير وقطع وهى البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين قوله
وما افاء الله على رسوله منهم حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان
غير مرة عن عمرو عن الزهرى عن مالك ابن اوس ابن الحدثان عن
عمر قال كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكراع
عدة فى سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من
بنى اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغنى انك لعنت
كيت وكيت فقال وما لى لا العن من لعن رسول الله صلعم ومن
هو فى كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال

قال فانه قد نهى عنه قالت فانى ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما
جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد
الرحمن ابن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
رسول الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور والذين تبوءو الدار والايمان حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءو الدار والايمان من
قبل ان يهاجر النبي ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم قوله
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية الخصاصة
الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل
وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب ابن ابرهيم ابن
كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل ابن غزوان حدثنا ابو حازم
الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلعم
الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال
انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلعم لا تدخريه
شيئا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية

العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل على رسول الله صلعم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة
فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلعم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار حدثني الحسن ابن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلعم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلعم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلعم فقال النبي ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلعم
قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد

بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء الآية قال لا ادري الآية في الحديث
او قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفيان في هذا فنزلت لا
تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته
من عمرو ما تركت منه حرفا وما ادري احدا حفظه غيري
قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق
اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلعم
كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول
الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور
رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من
المؤمنات قال لها رسول الله صلعم قد بايعتك كلاما ولا
والله ما مست يد رسول الله يد امراة قط في المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة قوله
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة ابنة سيرين

عن

عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلعم فقرا علينا
ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلعم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا
ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه
قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلعم فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا آية النساء واكثر لفظ سفيان
قرا الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب شيئا من ذلك
فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن
وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلوة الفطر مع
رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل الخطبة

ثم يخطب بعد فنزل نبي الله فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده
ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين انتن على ذلك فرغ صح
فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله قال لا يدري
الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

قال مجاهد
من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله ياتي
من بعد اسمه احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
رسول الله يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وقراء عمر فامضوا الى ذكر الله صح
وانا العاقب

سورة الجمعة

وقوله وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم
فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال

قلت

قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلعم لناله رجال
من هؤلاء واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر
حدثنا خالد بن عبد الله اخبرنا حصين عن سالم بن ابي
الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال
اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلعم فثار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها

سورة المنافقين

قوله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون حدثنا عبد الله
بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من
عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر
فذكره للنبي صلعم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلعم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله

وصدقه فاصابنی هم لم یصبنی مثله قط فجلست فی البیت
فقال لی عمی ما اردت الا ان کذبک رسول الله ومقتک فانزل
الله اذا جاءک المنافقون فقالوا نشهد انک فبعث الی النبی
صلعم فقرأ فقال ان الله قد صدقک یا زید اتخذوا ایمانهم
جنة یجتنون بها حدثنا آدم ابن ابی ایاس حدثنا اسرائیل
باب
عن ابی اسحق عن زید بن ارقم قال کنت مع عمی فسمعت
عبد الله ابن ابی ابن سلول یقول لا تنفقوا علی من عند رسول
الله حتی ینفضوا وقال لئن رجعنا الی المدینة لیخرجن الاعز
منها الاذل فذکرت ذلک لعمی فذکر عمی لرسول الله فارسل
رسول الله الی عبد الله ابن ابی واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله وکذبنی فاصابنی هم لم یصبنی مثله
فجلست فی بیتی فانزل الله اذا جاءک المنافقون الی قوله
هم الذین یقولون لا تنفقوا علی من عند رسول الله حتی
ینفضوا الی قوله لیخرجن الاعز منها الاذل فارسل الی رسول
الله صلعم فقرأها علی ثم قال ان الله قد صدقک
باب
قوله ذلک بانهم آمنوا ثم کفروا فطبع علی قلوبهم فهم لا یفقهون
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحکم قال سمعت محمد بن کعب
القرظی قال سمعت زید بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابی
لا تنفقوا علی من عند رسول الله وقال ایضا لئن رجعنا الی المدینة

لرسول الله صح

اخبرت

اخبرت به النبی صلعم فلامنی الانصار وحلف عبد الله ابن ابی
ما قال ذلک فرجعت الی المنزل فنمت فدعانی رسول الله صلعم
فاتیته فقال ان الله قد صدقک ونزل هم الذین یقولون
لا تنفقوا الآیة وقال ابن ابی زائدة عن الاعمش عن عمرو عن
ابن ابی لیلی عن زید عن النبی صلعم واذا رأیتهم تعجبک اجسامهم
وان یقولوا تسمع لقولهم کانهم خشب مسندة یحسبون
کل صیحة علیهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انی یؤفکون
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهیر بن معاویة حدثنا ابو
اسحق قال سمعت زید بن ارقم قال خرجنا مع النبی صلعم فی سفر فاصاب
الناس فیه شدة فقال عبد الله بن ابی لاصحابه لا تنفقوا
علی من عند رسول الله حتی ینفضوا من حوله وقال لئن رجعنا
الی المدینة لیخرجن الاعز منها الاذل فاتیت النبی صلعم فاخبرته
فارسل الی عبد الله ابن ابی فسأله فاجتهد یمینه ما فعل
قالوا کذب زید یا رسول الله فوقع فی نفسی مما قالوا شدة حتی
انزل الله تصدیقی فی اذا جاءک المنافقون فدعاهم النبی صلعم
لیستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال
کانوا رجالا اجمل شیء قوله واذا قیل لهم تعالوا یستغفر لکم رسول
الله لووا رؤسهم ورأیتهم یصدون وهم مستکبرون حرکوا رؤسهم صح
استهزؤا بالنبی صلعم ویقرأ بالتخفیف من لویت حدثنا عبد الله

ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلعم
فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلعم وصدقهم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا
ان كذبك النبي صلعم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل الي النبي صلعم فقراها
وقال ان الله قد صدقك قوله سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلعم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلعم

فقام

فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلعم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت
جابرا قال كنا مع النبي صلعم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن
ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد
الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت
على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة
حزني يذكر انه سمع رسول الله صلعم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء الانصار فسال انس
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلعم
هذا الذي اوفى الله له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين

ابناء صح

رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري
يا آل المهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار وقال
المهاجري يا آل المهاجرين فقال النبي صلعم دعوها فانها منتنة قال
جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلعم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلعم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه سورة
التغابن قال مجاهد غبن اهل الجنة اهل النار وقال
علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو
الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطلاق
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سالم ان عبد الله ابن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله قوله

ان ارتبتم ان لم تعلموا
الحيض ام لا الحيض
واللائي [illegible]
قعدن عن الحيض
واللائي لم يحضن بعد
فعدتهن ثلاثة اشهر

واولات

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو
هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا و
اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه
كريبا الى ام سلمة فسالها فقالت قتل زوج سبيعة الا
سلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلعم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن
ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت
بحديث سبيعة ابنت الحارث عن عبد الله بن عتبة
قال لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجري
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن
عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت

هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله
فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة
على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب
بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
أحدا تبتغي مرضات أزواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن

ابن حكيم خ

فواطأت خ

أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له
حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق
نزل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلعم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال
فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة
فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي
من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل
الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر
أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت
لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع
رسول الله صلعم حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فأخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين
رسول الله صلعم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله
لنراجعنه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلعم إياها
يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي

عدل إلى الأراك خ

منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل
شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه فاخذتني والله
اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني قال بل اشد
من ذلك اعتزل رسول الله ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلعم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلعم اسود على راس
الدرجة فقلت له قل هذا ابن الخطاب قال فاذن لي قال عمر
فقصصت على رسول الله صلعم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام
سلمة تبسم رسول الله صلعم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت
راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا
مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه مصبوبا
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه

عرف

عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلعم حدثنا ابو عبد
الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي حدثنا علي حدثنا قال حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله فما
اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة رضي الله عنهما قوله ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال
مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى ابن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد
ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلعم فكنت سنة
فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه
ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وابكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال
عمر اجتمع نساء النبي صلعم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية سورة الملك
تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد
مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور ن والقلم
وقال قتادة على حرد على جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون
اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل
والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن
وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلعم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد

قال

قال سمعت النبي صلعم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة وقال ابن
جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى
التي متها ثم احيى بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون
للجمع وللواحد وقال ابو عبد الله قال ابن عباس الوتين نياط
القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال
طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سورة سأل سائل
يقال للفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير
مقتل فهو شوى العزون حلق الجماعات واحدها عزة سورة انا
ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره
والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة كبارا
الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول حسان وجمال وحسان
مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا
وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت

الطبق فقار الظهر واحدتها
طبقة يريد انها صارت فقارة واحدة
كالصفيحة الواحدة فلا
يقدرون على السجود

باب قوله ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق صح

بكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما
يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما
يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا
وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك و
نسخ العلم عبدت سورة قل اوحي الي وقال ابن عباس
لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلعم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلعم بنخلة وهو عامد الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا
القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر

وقال الحسن جد ربنا غناء ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابراهيم امر ربنا وقال غيره عظمة ربنا صح

وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء صح

السماء

السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
احدا وانزل الله تعالى على نبيه عليه السلام قل اوحي الي
انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة
المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن
انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا سورة المدثر
وقال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس
واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة
وقسورة الاسد مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلعم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي
فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا
فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا

جاورت اعتكفت

قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله قم فانذر
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال جاورت بحراء مثل حديث
عثمان بن عمر عن علي بن المبارك باب
قوله وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد
حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل
اول قال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال لا اخبرك الا ما قال رسول الله صلعم قال رسول الله صلعم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي
بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
باب وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال الزهري
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت

النبي صلعم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر
الى قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان قوله
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا
سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله يحدث عن
فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت
اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر
الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيمة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن
عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر
لا حصن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي
عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان
يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه

وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابى عائشة
انه سال سعيد ابن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال قال ابن
عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى
ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه فى صدرك وقرآنه ان تقراه
فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان
نبينه على لسانك قوله فاذا قراناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس
قراناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
فى قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلعم اذا
نزل جبرئيل بالوحى وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التى فى لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان
نجمعه فى صدرك وقرآنه فاذا قراناه فاذا انزلناه فاستمع ثم
ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه
جبرئيل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله سورة هل اتى
على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون جحدا
ويكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا و
ذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط
ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة اذا خلط مشيج كقولك خليط

ومنسوج

٢

ومنسوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا
ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام فى
البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شىء شددته من قتب فهو وغيره صح
ماسور سورة المرسلات وقال مجاهد جمالات حبال
اركعوا اصلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم فقال انه ذو
الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنا مع رسول الله صلعم فانزل عليه والمرسلات وانا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلعم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة ابن عبد الله اخبرنا يحيى ابن آدم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله مثله وتابعه اسود ابن عامر عن اسرائيل وقال حفص
وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن ابن
الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش

عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلعم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلعم اقتلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالة صفر
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع
حتى تكون كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن
مع النبي صلعم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلعم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلعم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته

(في الحاشية: لم يحفظ ريق رسول الله صلعم عن ذلك لانه كان اول زمان نزوله)

من ابي في غار بمنى عم يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون حسابا
لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال
ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني
ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما
قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال
ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيمة

سورة النازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء
مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام
اخبرنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن
سعد قال رايت رسول الله صلعم قال باصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس وتولى

يعني كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة

(في الحاشية: صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد صح)

(في الحاشية: الطامة تطم على كل شيء صح)

(في الحاشية: الصيحة العظمى وهي النفخة الثانية من طم الشيء اذا علا فوق كله هـ)

وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان
الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره
تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به
وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة
بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل
يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن
عايشة عن النبي صلعم قال مثل الذي يقرا القرآن وهو حافظ له
مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله اجران

اذا الشمس كورت

انكدرت انتثرت
وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا تكنس تستتر كما تكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها
ترجع تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به
وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار
ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

اذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش

عبس وجهه

القرآن

الكحيل

وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرا اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة ما شاء اما حسن واما قبيح
وطويل او قصير

ويل للمطففين

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا
ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس
لرب العالمين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه

سورة اذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه
بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن
ان لن يحور ان لا يرجع حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة
قالت سمعت النبي صلعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن
النبي صلعم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن
ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة قالت قال
رسول الله صلعم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول
الله جعلني الله فداك اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر

وعاصم

جعفر ابن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال قال هذا نبيكم عليه السلام سورة
البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا
عذبوا سورة والطارق وقال مجاهد ذات الرجع
سحاب ترجع بالمطر يقال ذات الصدع الارض تتصدع
بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلعم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتيك حديث الغاشية
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد
عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع
فيها لاغية شتما يقال الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل
الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين
وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة والفجر وقال
مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود

وقال ابن عباس الودود الحبيب

لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما
الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة يقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون
وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله
واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض
روحها وادخلها الله الجنة وجعلها من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة
يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره سورة لا اقسم وقال
مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس من الاثم فيه
ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا النجدين الخير والشر مسغبة
مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم
العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحيها
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى واحد
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه
انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلعم يخطب وذكر الناقة
والذي عقر فقال رسول الله صلعم اذ انبعث اشقيها انبعث لها رجل

الى هنا ...

تبيع

عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم
مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن
عبد الله بن زمعة قال النبي صلعم مثل أبي زمعة عم الزبير
ابن العوام **والليل إذا يغشى** وقال ابن عباس بالحسنى
بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ
عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من
يقرأ فقلنا نعم فقال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ
فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من
في رسول الله صلعم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر و
الأنثى حدثنا عمر حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم
قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ فأشاروا
إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر
والأنثى قال أشهد أني سمعت رسول الله صلعم يقرأ هكذا وهؤلاء

والنهار إذا تجلى

يريدون على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم
قوله فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلعم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله
للعسرى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلعم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن
خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلعم أنه كان
في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله
أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث
سليمان وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
قال كنا جلوسا عند النبي صلعم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب

مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قال فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله
وكذب بالحسنى حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلعم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال
ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال
رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن
كان منا من اهل عمل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قوله فسنيسره
للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد
ابن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كان النبي صلعم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض
فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومقعده

من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء
فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان قال اشتكى رسول الله صلعم فلم يقم ليلتين او ثلاثا
فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك
وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك
قال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندب البجلي قال قالت امراة يا رسول
الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما
قلى سورة الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض
اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا
آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن

للبلة

يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر
عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام سورة
والتين وقال مجاهد والزيتون الذي ياكل الناس يقال
فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه
قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت
البراء بن عازب ان النبي صلعم كان في سفر فقرا في العشاء في
احدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرا باسم ربك
الذي خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق
عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته
الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه قال اخبرني عبد
الله بن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة
ابن الزبير اخبره ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلعم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت

مثل

مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها
حتى فجاه وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلعم
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلعم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع

من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلعم
خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى
ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله او مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني
يومك حيا انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلعم قال محمد بن شهاب فاخبرني
ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم
وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان
اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان
من علق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلعم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك
الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول ما

بدئ به رسول الله صلعم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلعم
الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال
ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة
لاطان على عنقه فبلغ النبي صلعم فقال لو فعله لاخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم
سورة انا انزلناه قال ابو عبد الله يقال المطلع هو الطلوع والمطلع
الموضع الذي يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن
انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد
سورة لم يكن الذين
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى
المونث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلعم لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس

ع النبي … جذعا … اذ يخرجك قومك

قال قال النبي صلعم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال أبي
الله سماني لك قال الله سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ
عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود
ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان نبي الله صلعم قال لأبي بن كعب ان الله امرني
ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت
يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد قوله فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك الدجل صح
حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال
ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال

ذرة

ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم عن الحمر فقال لم ينزل
علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات قال مجاهد
الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير
من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة
القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ
عبد الله كالصوف سورة الهيكم وقال ابن عباس التكاثر من يحيى صح
الاموال والاولاد سورة والعصر قال يحيى العصر الدهر اقسم به
ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى الم تر الم تعلم
وقال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس سجيل
هي سنك وكل سورة لايلاف وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا
يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم
وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش ارايت وقال مجاهد
يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية

المتابع انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا آدم حدثنا شيبان اخبرنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلعم
الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطاه نبيكم صلعم شاطياه عليه در
مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن
ابي اسحق حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي
اعطاه الله اياه وقال ابو بشر قلت لسعيد ابن جبير فان ناسا
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر
ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء
كما قال يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن
ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين
قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة
اذا جاء نصر الله حدثنا الحسن ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلعم
صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها

سبحانك

سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول
الله صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القرآن قوله ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثني عبد
الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل
ضرب لمحمد صلعم نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنوب
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر وكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال
عمر انه من حيث علمتم فدعاهم ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه
دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله
والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا صح
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال
فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلعم اعلمه قال اذا جاء نصر الله والفتح
وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها

الا ما تقول سورة تبت يدا ابي لهب تباب خسران
تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلعم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا
الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب هكذا قراها
الاعمش يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلعم خرج الى البطحاء
فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم
ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة
الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى اخرها ٥ ٥
باب قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا

فنزلت تبت يدا ابي لهب وامراته حمالة الحطب قال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف
المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد
يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي
لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد قوله الله الصمد تسمي
اشرافها الصمد وقال ابو وائل السيد الذي انتهى سودده حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياي ان يقول لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول
اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء
واحد سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق
الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق وفلق
الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي

ابن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلعم فقال قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلعم سورة قل اعوذ برب الناس
ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان
فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن
زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب
قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال
اني سألت رسول الله صلعم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخر الجزء الثاني من اجزاء البخاري من تجزيه بثلاثة اجزاء
يتلوه في الجزء الثالث كتاب فضائل القرآن كيف نزل الوحي
ولله الحمد وكان الفراغ من نسخه في ثلث وعشرين من شهر
الله الجمادى الاولى في سنة خمس وسبعين وعمانمائة الهجري
على يد كاتبه الفقير الى الله تعالى
يوسف بن عمر عفى الله عنهم و
صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
في المدينة المحروسة لاهور
تم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط قط
فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان
الله ينشئ لها خلقا

من هذا البخاري